

ثقافة	10	عادل محمود: اخطاء الحرية اقل من خطايا الاستبداد
منوعات	12	عبدالقادر لقطي: مخرج سباق في خلالة التابوهات

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	من يقتل الأقباط؟
رأي	19	السعودية: أمن الدولة ام دولة الأمن؟

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6711 Monday 10 Januray 2011

السنة الثانية والعشرون - العدد 6711 الأثنين 10 كانون الثاني (يناير) 2011 - 6 صفر 1432 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

مباحثات مصرية سعودية لترسيم الحدود البحرية في البحر الاحمر

القاهرة - د ب أ: وصل إلى القاهرة مساء امس مربع بن حسن الشهراني رئيس الهيئة العامة للمساحة بالسعودية قادما على طائرة خاصة في زيارة لمر تستغرق يومين. يتراس الشهراني خلال زيارته وفد السعودية في اللجنة المصرية السعودية لتعيين وترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية في البحر الاحمر. وكانت السعودية قد وقعت من قبل اتفاقيات لترسيم الحدود مع قطر والكويت، وكان في استقبال المسؤول السعودي بمطار القاهرة اعضاء السفارة السعودية وكبار المسؤولين بوزارتي الخارجية والتبرول المصريين.

تحطم طائرة ركاب إيرانية في شمال غرب إيران

طهران - رويترز: قالت وسائل الاعلام الإيرانية إن طائرة ركاب إيرانية عليها 105 أشخاص على الأقل تحطمت وسط أحوال جوية سيئة أمس الأحد بالقرب من مدينة ارومية في شمال غرب البلاد. وقالت وكالة انباء «فارس» - شبيهة الرسمية إن 105 أشخاص كانوا على متنها، ونجا خمسون شخصا من اصل 105 ركاب كانوا على متن الطائرة، وفق ما نقلت وكالة «فارس» عن مسؤول أجهزة الاسعاف. وقال غلام رضا ماسومي «حتى الان لم اتلق معلومات عن عدد القتلى، لكن خمسين شخصا مصابا من اصل 105 أشخاص كانوا على متن الطائرة خرجوا منها احياء». ووقع الحادث قرابة الساعة 19:45 (16:15 تغ) وفق ما نقل الموقع الإلكتروني للتفتيش الرسمي عن مسؤول محلي. وقال هذا المسؤول في محافظة انزليجان الغربية ان «الطائرة اقلعت من طهران بتأخير ساعة عن موعدها المقرر متجهة الى ارومية وقد تحطمت قرب ارومية بسبب سوء الاحوال الجوية».

امير الكويت يجري فحوصات طبية

الكويت - ا ف ب - اجري امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح فحوصات طبية اتت نتائجها «مطمئنة» بعد «نوبة برد»، على ما علن الديوان الاميري أمس الأحد. وعلن الديوان الاميري في بيان نقلته وكالة الانباء الكويتية الرسمية «كو نا» ان الامير «اجرى فحوصات طبية اثر نوبة البرد التي لازمته في الاسبوع الماضي، تكللت بفضل الله تعالى ومنته بالتوفيق والنجاح، وكانت نتاجها ولله الحمد مطمئنة». وفي شباط/فبراير 2000 اجري الامير البالغ 81 عاما والذي تسلم الحكم في كانون الثاني/يناير 2006 عملية تشخيص جهاز لتنشيط القلب، وفي آب/سبتمبر 2007 خضع في الولايات المتحدة لعملية في البروستات.

عواصم - وكالات - «القدس العربي» من كمال زاي:

تدهورت الأوضاع في تونس في اليومين الماضيين بشكل لافت للانتباه، كانت أبرز صورها سقوط قتلى وجرحى اثر تدخل الجيش بقوة للسيطرة على المظاهرات في القصيرين وبلدة تالة، القريحتين وقوات الحدود مع الجزائر، فيما عاد الهدوء أمس الأحد إلى معظم احياء العاصمة الجزائرية، بعد أربعة ايام من الاحتجاجات والمواجهات بين المظاهرين وقوات مكافحة الشغب في عدد من مناطق البلاد راح ضحيتها خمسة قتلى من المظاهرين. وتحولت الحركة غير المسبوقة التي تشهدها تونس منذ منتصف كانون الاول (ديسمبر) احتجاجا على البطالة، في نهاية الاسبوع إلى اشتباكات دامية وقعت 14 قتيلا بالرصاص بحسب الحكومة و20 على الأقل بحسب المعارضة في بلدي تالة والقصيرين.

اطلاق نار على مواكب التشيع.. وهجوم على قنصلية تونس بباريس تونس: 14 قتيلا والوضع يزداد توترا الجزائر: هدوء حذر بعد خفض الاسعار



جانب من المظاهرات في تونس

وقالت وزارة الداخلية في تونس امس ان ستة محتجين قتلوا في مدينتي الرقاب والقصيرين ليرتفع عدد ضحايا الاشتباكات إلى 14 شخص في أمي وأعنف يوم منذ اندلاع احتجاجات اجتماعية ضد البطالة الشهر الماضي، وأكدت المصادر ان الحصيلة مرشحة لارتفاع بسبب «العدد الكبير من الاصابات البالغة» في حين ذكر نقابيون طلبوا عدم ذكر الاحد ان 35 قتيلا سقطوا بين تالة والقصيرين في منطقة سيدي بوزيد. واعلن احمد نجيب الشابي احد قادة المعارضة ان 20 شخصا على الاقل قتلوا بالرصاص في مواجهات مع الشرطة السبت والاحد في تالة والقصيرين وسط غرب تونس، ودعا الرئيس زين العابدين بن علي إلى «وقف اطلاق النار فوراً». وأكد «اطلاق النار على مواكب تشيع» موضحا انه حصل على معلوماته من مصادر حزبية في المدينتين. وافاد مصدر في الشرطة عن «نفجار قبيل الخامسة صباحا (الاربعاء تغ) أدى إلى خسائر على الواجهة الحديدية للقنصلية».

وفي بيان مكتوب ادا ان سفير تونس في فرنسا رؤوف النجار هذا «العمل الراهبي»، مضيفا ان «الضليل عد ضحايا الاشتباكات إلى 14 شخص في أمي وأعنف يوم منذ اندلاع احتجاجات اجتماعية ضد البطالة الشهر الماضي، وأكدت المصادر ان الحصيلة مرشحة لارتفاع بسبب «العدد الكبير من الاصابات البالغة» في حين ذكر نقابيون طلبوا عدم ذكر الاحد ان 35 قتيلا سقطوا بين تالة والقصيرين في منطقة سيدي بوزيد. واعلن احمد نجيب الشابي احد قادة المعارضة ان 20 شخصا على الاقل قتلوا بالرصاص في مواجهات مع الشرطة السبت والاحد في تالة والقصيرين وسط غرب تونس، ودعا الرئيس زين العابدين بن علي إلى «وقف اطلاق النار فوراً». وأكد «اطلاق النار على مواكب تشيع» موضحا انه حصل على معلوماته من مصادر حزبية في المدينتين. وافاد مصدر في الشرطة عن «نفجار قبيل الخامسة صباحا (الاربعاء تغ) أدى إلى خسائر على الواجهة الحديدية للقنصلية».

الامين العام للحركة الشعبية للجنوبيين: صوّتوا للانفصال ولو أمطرت السماء نارا السودان الى التقسيم.. مشاركة واسعة في التصويت على انفصال الجنوب

أكد اموم دعم دولة الجنوب لدولة الشمال بالاستقرار، وقال إن ملامح الدولة الجديدة سببها مشروع الإجماع الوطني، وناشد المجتمع الدولي والقوى الأفريقية والعربية كافة باحترام خيار الجنوبيين وتعزيز الدولة الجديدة، وطالب بإجراء استفتاء سلمي وأمن. وأكد ذلك وصف اموم، الدولة السودانية بالفاشلة والفاسدة، وأن الشمال دمر اقتصاد الجنوبيين، وأشار إلى أن رحيل القائد جون قرنق بأنه كان صدمة للمواطنين الجنوبيين، وأن كثيرا منهم تخوفوا من ضياع حقوقهم، وقال: لا يضيع حق وراء الحركة الشعبية، وكشف اموم عن مقترح السناتور جون دانفورث المبعوث الأمريكي السابق في العام 2002، بإسقاط تقرير المصير من المفاوضات، لأن الراحل جون قرنق رفض ذلك.

والشمال سيلتقيان عبر المنظومة الأممية ومنظماها، ودعا المواطنين للصلاة من أجل أزواج وضحايا التحرير، على امتداد الحقب التاريخية، وأوضح أن اختيار الجنوبيين للانفصال لا يعني قطع العلاقة بين الشمال والجنوب، ودعا إلى إعادة ما أسماه بترتيب العلاقة بين الشمال والجنوب، وقال (إن الجنوبيين سيذهبون غدا حتى لو أمطرت السماء نارا)، وإن الجنوبيين دفأوا أبناءهم وأموالهم من أجل استرداد الحرية والعدالة، وقال اموم في ختام الحملة الإعلامية بجامعة جوبا أمس، إن اختيار الجنوبيين للانفصال لا يعني قطع العلاقة بين الشمال والجنوب، وطالب القوى السياسية الجنوبية بالتعاون مع الحركة الشعبية لرسم خارطة طريق للدولة الجديدة، وجعل شامل وعادل لقمية دارفور، وتنفيذ الثورة الشعبية في المنطقين،

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال احسن بخيت:

بدأت امس (الاحد) في الخرطوم عمليات الاقتراع على الاستفتاء لتقرير مصير جنوب السودان، اما بالبقاء داخل اطار السودان او الانفصال وتكوين دولة جديدة، وهو الامر المرجح بعد تصريحات عدد كبير من قيادي الحركة الشعبية والمسؤولين الجنوبيين. وشهدت شوارع الخرطوم انتشارا كثيفا للشرطة منذ الجمعة الماضية لتأمين عمليات الاستفتاء. من جانبه دعا باقان اموم وزير السلام بحكومة جنوب السودان الأمين العام للحركة الشعبية، المواطنين الجنوبيين للتصويت لخيار الانفصال، وقال ان الجنوب

سورية: تعيين السفير الأمريكي ليس مكافأة بل مصلحة متبادلة

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

دمشق أو إرسال السفير إلى سفارتها، المهم أن السفير فوردي سيصل العاصمة السورية قريبا والفروض أن يعكس ذلك إيجابا على الحوار القائم بين واشنطن وسورية. اللات في حديث الدبلوماسي السوري وصفه قرار الرئيس أوباما بهذا «الشجاع» لافتا إلى أن هذه الخطوة «الديبلوماسية» من الرئيس أوباما تعتبر مؤشرا على انتقال الإدارة الأمريكية من موقع الأفعال والنيات إلى خاتمة الأفعال تجاه سورية. من جهته اعتبر الدبلوماسي ومعاون وزير الخارجية الأسبق عيسى درويش أن إرسال فوردي إلى دمشق يخدم بالدرجة الأولى مصالح الولايات المتحدة الأمريكية وأن إرساله تأخر بسبب خلافات أمريكية بين الجمهوريين والديمقراطيين. ونفى درويش الذي عمل سفيرا

بإرتياح ملموس تلقت دوائر الدبلوماسية في دمشق قرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما إرسال سفيره إلى دمشق، يقول دبلوماسي سوري له القدس العربي، طلب عدم الكشف عن اسمه، لكنه يؤكد في الوقت ذاته أن بلاده ترفض ما يتردد عن اعتبار إعادة السفير مكافأة لها، متسائلا: أين مكافأة، هي مصلحة متبادلة بين الدولتين، ويضيف: لا يعيننا التجاذب الحاصل بين الجمهوريين والديمقراطيين حول العلاقة مع

نشرت مناقصة للبدء ببناء الجدار على حدود مصر

اسرائيل تهدد بهجوم جديد على قطاع غزة

غزة - الناصرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور وزهير أندراوس:

لمح وزراء اسرائيليون الاحد ان احتمال شن هجوم جديد على قطاع غزة اذا استمر اطلاق الصواريخ منه على جنوب اسرائيل، وحذر نائب رئيس الوزراء سيلفان شالوم «ليس مستبعدا شن عملية ثانية من (الرصاص المصبوب) اذا تواصل تصعيد العنف رغم ان لا احد يريد ذلك، في وقت يشتد التوتر منذ الشهر الماضي عند الحدود بين اسرائيل وقطاع غزة، وكان الجيش الاسرائيلي قد شن قبل سنتين هجوما كاسحا على قطاع غزة اطلق عليه اسم «الرصاص المصبوب» بهدف وضع حد لاطلاق الصواريخ على اراضي اسرائيل. من جهتها أعلنت حركة حماس الأحد انها تجري اتصالات بالفضائل الفلسطينية «للتثبيت التوافقي» على وقف اطلاق الصواريخ من قطاع غزة على اسرائيل وذلك «لتجنب شعوبا أي عدوان جديد»، وقال القيادي في حركة حماس ابن طه ان «اتصالنا مستمر مع الفصائل الفلسطينية

من أجل ضبط الميدان وتوقيت الفرصة على العدو الصهيوني وتغليب المصلحة الوطنية العليا، هناك حالة من الامعاج والتوافق الفلسطيني على توقيت الفرصة على العدو الصهيوني وعدم الخوض في معركة يخطط لها العدو». الى ذلك نشرت وزارة الأمن الإسرائيلية الخميس الماضي وثيقة تقول: «تحدث عن مناقصة لبناء المرحلة الاولى من جدار فاصل بين اسرائيل ومصر. يبلغ طول المقطع الأول 25 كيلو مترا بين النقط الحدودية رقم 77 التي تبعد نحو 20 كيلو مترا شمالا عن الحدود حتى النقطة الحدودية رقم 56 التي تبعد نحو 100 كيلومتر جنوبا عن كرم ابو سالم، وحسب وثائق المناقصة تستطيع وزارة الدفاع الإسرائيلية زيادة خمسة وعشرين كيلومترا على المرحلة الأولى ليصبح طول المقطع الأول خمسين كيلومترا. تبلغ كلفة الجدار نحو 4 ملايين دولار.

لماذا يكرهون العرب؟

عبد الباري عطوان

المشهد العربي يبدو قاتمًا مغمبًا بالحزن والإحباط، ولكن هناك بارقة أمل، او ككرة تلج يمكن ان تكبر، وان تتدحرج، لتغير الامور، كليا او جزئيا، دفعة واحدة او بالتدريج، بعد ان بدأ الكليل يطفح، ووصلت الاوضاع الى درجة من التدهور والهوان لا يمكن احتمالها. القاع العربي بدأ ينتفض، ويُسمع صوته، في اكثر من محافظة، في اكثر من مدينة، في اكثر من عاصمة، واصبحت الشعوب مستنفرة ومتاهية للخروج من حالة الخوف التي سيطرت عليها طوال الثلاثين عاما الماضية، وباتت مستعدة للمواجهة وتقديم التضحيات، ودفع ثمن انعتاقها من دمايتها اذا اضطرت الى ذلك. لا تصدق عيننا ونحن نرى الآلاف ينزلون الى الشوارع، بعد انطلاق الشرارة الاولى من مدينة سيدي بوزيد في الوسط التونسي، احتجاجا على الفقر والجوع والبطالة، لتشعل نار الغضب في مختلف انحاء البلاد، ولتتحول بعد ذلك الى شرارة عابرة للحدود تفجر بركان غضب في الجزائر، ومن يعرف وربما تحط الرحال في ليبيا شرقا والمغرب غربا، وربما ما بعد ليبيا والمغرب ايضا.

الانظمة العربية تتوحد على احتقار المواطن، وجلد ظهره بسيطا فسادها، وتستقوي عليه باجهزتها الامنية القمعية، وتتغول في تعذيبه واهانتها ومصادرة ايسر حقوقه الانسانية، وتعامله كغريب فوق تراب وطنه. والاكثر من ذلك تحرم عليه الصراخ من آلام سياتها، وادوات تعذيبها، من خلال تكميم فمه، واغلاق كل مجالات التعبير ووسائله في وجهه. جميع امم الارض تتقدم، تتطور، تحترم حقوق مواطنيها، تتركس الحكم الرشيد، عبر التحول الى الديمقراطية، والمؤسسات الشرعية المنتخبة، في ظل رقابة برلمانية واعلامية شرسة، وفصل كامل بين السلطات، الا في الدول العربية، حيث يتساوى فقراؤها في القمع والديكتاتورية وارهاب الدولة.

يدلون الدساتير «تأليه» الحاكم، و«تحنيطه» على كرسي الحكم، وهو الذي قاد، ويقود بلاده الى الانهيار والافلاس والحروب الاهلية، والتقسيمات الطائفية، او العرقية، فبدأ التداول السلمي للسلطة امر مكروه ومحارب، واذا حدث فلانباء بعد الاءاء المخلدين، واذا لم يوجدوا، لسبب رباني، فلأشقاء، واذا كانت نزية الحاكم القادم الى السلطة عبر الانقلابات العسكرية من الاناث فلاصهار وهو «ضعف التوريث».

كيف تنهض هذه الامة والغالبية الساحقة من حكامها مرضى هرمون، انكسرت ظهورهم من الجلوس على كرسي الحكم الوثير. ينتقلون بين مستشفيات الغرب المتخصصة في امراض القلب والسرطان بانواعه المختلفة.

هل يعقل ان امة بلغ دخلها من النفط والغاز تريبليونات الدولارات فشلت في بناء مستشفيات وطنية تعالج حكامها قبل مواطنيها، وهل يمكن ان ولي عهد مصر ورئيسها المقبل لا يثق باطباء بلاده جميعا ومستشفياتها لكي تنجب زوجته طفلة في مستشفى بريطاني؟

لناخذ اكبر دولتين في الشرق العربي، مصر الاكثر سكانا والاعرق دورا، والمملكة العربية السعودية الاغنى والاهم نفوذا، فماذا نجد؟ الاولى رئيسها مريض، مرضه غامض بالنسبة الى شعبه، ولا حسم واضحا لمسألة خلفائه، لا نائب دستوريا له، والشئ نفسه يقال عن حاكم الثانية، مع فارق اخطر، وهو ان ولي عهده مريض، وكذلك الرجل الثالث ومعيهم تخطوا الثمانين في منطقة نصف سكانها تحت الخامسة والعشرين عاما. كلنا نمرض، وسننتقل الى الرفيق الاعلى، ولكن منطقة ملتهبة مثل منطقتنا، «تكتاثر على قصعتها الامم» يجب ان يكون حكامها اقوياء، حادى الذاكرة والمساواة واقامة دولة القانون، والخبراء في مختلف المجالات العلمية المتخصصة، وليس باطباء القلب والضغط والسكر والظهر والزهايمر.

زيد ككاما اصحاء اقوياء ينشغلون بامراض شعوبهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ويجدون الحلول والعلاجات الناجعة لها، ويوفرون الحد الأدنى من احتياجاتها الاولى من تعليم وصحة ومواصلات ووظائف بما يحفظ كرامتها الشخصية والوطنية. استهزأوا بمفهوم الامة الواحدة، واخترعوا التجمعات الاقليمية كبديل للوحدة الشاملة، محاكين غريبا متطورا وناخضا، وللصل اهل الثروة عن مستودع الفقر والغاقة، وعندما انهارت هذه التجمعات، او ضعفت، تذرعوا بالحفاظ على الدولة القطرية، وما هي الاخيرة تنفك بشكل متسارع.

اهل جنوب السودان صوتوا بالامس لصالح الانفصال، واكراد العراق جاهاوا ويسعيهم من أجل تقرير المصير، ويكرسون استقلالهم عمليا في منطقتهم، اما الوحدة الترابية الطوعية الوحيدة الاطول عمرا في تاريخ هذه الامة، وهي وحدة اليمن، فتسير، وبسرعة متناهية في الطرقي الانفصالي نفسه، بعد ان انحصر انجاز نظام صنعاء عن تحقيق المساواة في الفكر، ومصادرة الحريات، وتعديل الدستور بحيث يظل الرئيس علي عبدالله صالح رئيسا مدى الحياة، أسوة بغيره من الزعماء العرب الآخرين. ومن منبعت من ذلك؟ بفضل هذه الانظمة اصبحنا كعرب «مكروهين»، حتى من قبل اقليات عشنا معها، وعاشت معنا، آلاف السنين وشاركتنا القتال والتضحية، ضد اعدائنا، وبات بعضها يتشوق للتخالف معهم. ابناؤها يتطلعون الى فك هذه الشراكة حاليا بتحريض خارجي، لان حكامنا وببساطة شديدة لم يعرفوا كيف يحافظون عليهم، ويعاملونهم كمواطنين صالحين، من خلال تقديم النموذج الشرف في العدالة والمساواة واقامة دولة القانون. هذا الغرب المنانق العنصري الطائفي يشور لجرد وقوع هجوم راهبي على كنيسة الاسكندرية، وهو هجوم بشع مدان، ومجزرة مرفوضة، ونرى بابا الفاتيكان يتنفض الرئيس الفرنسي يسارع مع مستشاره المنايا للمطالبة بحماية المسيحيين في مصر والعراق وباقي الدول العربية، ومنع تهجيرهم وتوفير الامن لهم في كتائسهم وامكان سكاكهم.

هذا مطلب جميل، نحن مع حماية هؤلاء، لانهم اهلنا واشقاؤنا، وشركاؤنا في هذه الاوطان، ولا يستقيم وضع المنطقة بدونهم، ولكن اين كان البابا عندما تعرضت كنيسة القيامة في القدس المحتلة للحصار، ثم القصف من قبل الاسرائيليين؟ اين كان البابا والغرب اثناء استخدام الغوسفور الابيض لحرق أطفال غزة؟

قائمة جديدة باسماء 47 مطلوباً سعودياً من القاعدة موجودين خارج المملكة

■ الرياض - ا ف ب: أعلنت وزارة الداخلية السعودية الاحد قائمة جديدة باسماء 47 مطلوباً سعودياً بتهمة الارتباط بتنظيم القاعدة متواجدين خارج المملكة، حسبما افادت وكالة الانباء الرسمية.

واكد بيان للداخلية نشرته الوكالة ان «الجهات المختصة تمكنت من التعرف على ما مجموعه 47 مطلوباً للجهات الامنية من السعوديين المتواجدين في الخارج الذين يتبعون الفكر الضال»، في اشارة الى تنظيم القاعدة، وبحسب البيان «صور (لهؤلاء) خياله المريض تحين الفرص للتنفيذ او المساعدة في اقرار عمل اجرامي على ارض الوطن».

ومن المعلوم ان عدد من السعوديين ينشطون في صفوف تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب الذي يتخذ اليمن مقعلا له ومرارا لتنفيذ عمليات في المملكة، الا ان بيان الداخلية لم يشرف الى مكان تواجد المطلوبين.

وعدت الداخلية المطلوبين الذين نشرت اسماهم وصورهم الى «العودة الى رشحهم... والمبادرة بتسليم انفسهم الى اقرب ممثلية لخادم الحرمين الشريفين حيث سيتم تأمين وتدريبهم وادخالهم بأسرهم واخذ ذلك في الاعتبار عند النظر في أمرهم».

وذكر البيان بتخصيص مكافأة مالية لن بدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال المطلوبين، كما اشار الى ان خمسة مطلوبين

الشرطة الدينية السعودية: المرأة مشكلة في الرياض

■ الرياض - د ب: أكد المتحدث الرسمي لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر السعودية بمنطقة الرياض الدكتور تركي بن عبدالله الشليل، أن النساء هن أكثر من يصدر عنهن بعض الإشكاليات في الأسواق في الرياض، مشيراً إلى أن أكثر مخالفات الأسواق تتركز حول المعاكسات واللباس غير اللائق على مستوى الرجال والنساء.

وكان قاضيان من محاكم بريدة بوسط السعودية أكدوا أن المرأة على مفترق طرق، فهناك من يريد تجميدها وهناك من يريد انفتاحها الكامل، وطالبها الجهات الحكومية والمسؤولين بضرورة تسهيل تسويق منتجات النساء وتفعيل الأوامر بهذا الخصوص.

وقال الدكتور الشليل، لصحيفة «الوطن»، السعودية في عدها الصادر امس الاحد ان الهيئة (الشرطة الدينية السعودية) تعدد في أغلب الأحيان إلى النصح والتوجيه والإرشاد.

وأضاف أن الهيئة فتخر برجالها الذين لديهم القدرة على التعامل مع القضايا التي فيفسا خلاف مثل كشف الوجه وبعض القضايا الفقهية الخلاقية، وتعرف هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالشرطة الدينية في السعودية، حيث أنها تتدقق في سلوكيات الأفراد في شوارع المملكة، وتدعوهم إلى الالتزام بالشرعية الإسلامية قلباً وقالباً».

ونقلت وسائل اعلام سعودية عن مطلق النائب المتحدث الإعلامي في الهيئة بمنطقة حائل، شمال البلاد، قوله إن «رجال الهيئة لهم الحق بامر المرأة بتغطية عينيها ان كانت مثيرة للفتنة».

قوات الامن السعودية تفرق مدرسين عاطلين نظمووا اضرابا نادرا في الرياض

■ الرياض - رويترز - يو بي آي: نظمت مجموعة من 250 خريجا جامعيًا سعوديا احتجاجا نادرا في العاصمة الرياض وتعدت المتحدث باسم المجموعة أمس الأحد باستمرار الاعتصامات إلى أن توفر الملكة فرص عمل لهم، لكن السلطات السعودية فرت أمس المدرسين الذين تجمعوا أمام مبنى وزارة التربية والتعليم وسط العاصمة الرياض.

وقال شهود عيان إن قوات الأمن قامت بتفريق حوالي 200 مدرس تجمعوا خارج الوزارة احتجاجا على عدم توفر فرص عمل لهم.

وقال الشهود إن المدرسين القادمين من عدد من محافظات المملكة كانوا يريدون الاعتصام أمام بوابة الوزارة لمدة طويلة، إلا أن الأمن قام بتفريقهم من دون حدوث أي مواجهات، إلا بعضهم قال مساتني التي هنا حتى يتم توظيفها حيث أننا تخرجنا من الجامعة قبل عشر سنوات وليس لنا أي وظيفة أخرى غير التدريس في مدارس المملكة».

وأضافوا أنهم «عاطلون عن العمل ولدينا أسر، عدد كبير منا يريد أن يتزوج، ليس لدينا دخل كيف نبدأ حياتنا من دون عمل»، ولا تتسامح الملكة غالباً مع مظاهر المعارضة العلنية وتعمل الصحف فيها إلى نشر وجهة النظر الرسمية.

ورغم ثروتها النفطية الضخمة تكابد السعودية بطالة بلغت نسبتها 10.5 بالمئة في 2009 بحسب أحدث رقم أعلن، وبلغت نسبة البطالة في الرياض 17.5% بحسب إحصائية لبرنامج عمل، ولا تتسامح الملكة غالباً مع مظاهر المعارضة العلنية ونظراً لأنها تسلط الضوء على تفاوت توزيع الثروة في واحدة من أغنى دول العالم.

وتتفق السعودية حالياً 400 مليار دولار على مشاريع للبنية التحتية إضافة إلى وضع ميزانية فياسية للعام الثالث على التوالي في سعي لتنشيط الاقتصاد وتوفير المزيد من فرص العمل لمواطنيه الذين يشهدون نموًا سريعاً.

وزير الداخلية الإيراني يزور عمان لإجراء مباحثات تتعلق بالطاقة والأمن

تعزير العقوبات على ايران محور جولة كلينتون في الخليج وستدعو الحكومات لدفع الاصلاحات الديمقراطية والاجتماعية



العامل الطرفي الملك عبد الله بن عبد العزيز في حديث ودي مع هيلاري كلينتون وزير الخارجية الأميركية في واشنطن

■ عواصم - وكالات: توجهت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون السبت إلى الخليج في جولة في المنطقة ستسعى ترسيخ الحصول على دعم حلفائها العرب لتعزيز العقوبات على ايران وكسب تأييد اوسع للحكومة العراقية الجديدة، بحسب مسؤولين.

وفي جولتها التي تستمر خمسة ايام وتشمل الامارات وسلطنة عمان وقطر، ستدعو كلينتون بحسب مصادر لوفد المرافقة لها حكومات المنطقة والمجتمع المدني واوساط الاعمال الى مزيد من التعاون من اجل دفع الاصلاحات الديموقراطية والاقتصادية والاجتماعية.

وقدما، وهي الرحلة الثانية التي تقوم بها كلينتون في هذه المنطقة الغنية بالنفط خلال شهر من زيارتها الى البحرين في كانون الاول/ديسمبر الماضي.

وقاد مسؤول رفيع المستوى في الخارجية الاميركية الصحافيون ان كلينتون ستبحث مع القادة العرب الخليجيين في التطورات المتعلقة بايران في الجهة المقابلة من الخليج.

كما ستناقش كيفية التقدم في الجولة الجديدة من المبادرات النووية المتعددة الطرف، واعلنت الدولة الخليجية تركيا ان هذه المبادرات التي تضم ايران بعد الشهر والولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا ولتانيا حول برنامج طهران النووي المثير للجدل ستجري في استنبول في 21 و22 كانون الثاني/يناير.

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه ان كلينتون «تريد تقديم الوضع الذي أتت اليه العقوبات» على ايران.

ويضغط من الولايات المتحدة، فرض مجلس الامن الدولي في حزيران/يونيو حزمة جديدة من العقوبات على ايران لتجنيها عن مواصلة تخصيب اليورانيوم.

وترى واشنطن في العقوبات وسيلة لاعادة طهران ان طوالة المفاوضات.

الان المسؤول اقرب اربان العقوبات تمثل «ضربة قوية» لبلدان مثل الامارات وقطر وسلطنة عمان لكنها مرتبطة بعلاقات

وفي قطر، اشار مسؤولون امريكيون الى ان كلينتون ستشارك ايضا في منتدى المستقبل في دورته السابعة والتي المحطة البارزة في هذه الجولة وفي بعض القطاعات الاقتصادية وحيثما المجتمع المدني. وهذا المنتدى يقوده ببادرة من ادارة بوش ليتمكن قادة من الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومجموعة الثماني وبعثات من القطاع الاقتصادي والمجتمع المدني من اللقاء ومناقشة مواضيع اصلاحية.

وقال مسؤول امريكي رفيع اخر ان كلينتون ستلتقي خلال هذه المحطة مع جولتها ناشطين من المجتمع المدني يهتمون بقضايا مهمة مثل زواج الاطلاق

مدونون واعلاميون يخشون من تشديد الخناق على هذا القطاع

مخاوف في السعودية ازاء مساعي تنظيم الاعلام الالكتروني المذهر

■ جدة (السعودية) - ا ف ب: تشهد السعودية جدلاً بشأن مساعي السلطات لتنظيم الاعلام الالكتروني اذ يخشى مدونون واعلاميون من تشديد الخناق على هذا القطاع الذي يتمتع بكبرها من الحرية في المملكة ويزدهر بسرعة.

وشغفت وزارة الثقافة والاعلام لائحة تنظيم جديد لنشاط النشر الالكتروني بمختلف مجالاته يقضي باستكمال اجراءات وشروط للصحة والمواقع والمونات الالكترونية لتسجيلها رسمياً مع ضرورة اعلان اسماء الناشرين امام الوزارة.

وقبل الاكاديمي كاتب ان «الصين بعظمتها حاولت مرارا وتكرارا السيطرة قدر استطاعتها على الفضاء الالكتروني لكنها فشلت وخضعت له في النهاية».

وتنقد اسناد الاعلام الجديد ترحيب بعض مسؤولي الصحف الالكترونية بالتنظيم الجديد محذرا من ان ذلك قد يكون في مصلحة الخلل.

واعتر في هذا السياق ان «المتعرض في الاعلام الالكتروني يفرض ان يكون حذرا من أي خطو للثقافة، هناك مؤيدون من بعض الصحف الالكترونية التي لا تخف عن تلك من مصلحتهم وسيحصلون على حوافز أكثر كعاملتهم مثل رؤساء تحرير الصحف التقليدية وربما بعض الدعم للاحقا».

وكما رأى كاتب ان الرقابة على النشر الالكتروني ان تتم بطرق غير تقليدية مثل تطبيق أنظمة وتشريعات ضد تشويه السمعة مثلا، وتفعيل أنظمة جرائم المعلوماتية، وأشار الى ان «مصدر اللق الحقيقي لدى الناس اليوم ليس من هذه الخطوات وإنما من ان تتبعها خطوات تامة وبقية نجد الاعلام الالكتروني تحت السيطرة».

الالكترونية في السعودية ان التنظيم الجديد يشكل محاولة من الوزارة لتخفيف الصحف والمواقع الالكترونية بالخطوات وسائل الاعلام التقليدية وتطبق عليها ما تطبقه على وسائل الاعلام التقليدية.

وقال لوكالة فرانس برس «مبرهه ان هذه الصحف والمواقع الالكترونية سواء تصدر من داخل او خارج المملكة تتناول الشأن السعودي، اللاحة الجديدة لا تختلف عن تلك المطبوعات والنشر الحكومي التي يطبق على وسائل الاعلام المطبوعة، لكن لاسلاف هناك هلامية في التنظيم الجديد قد تستغل من قبل المسؤولين الذين يتبعه لانها تتضمن الكثير من التفسيرات، مشيرا الى ان «بؤدو اللاحة تناقض بعضها».

وتساءل الهزاع «ما دور وزارة الثقافة والاعلام في حال حجبت بعض المواقع او الصحف الالكترونية من جهة أخرى غيرها». كما ذكر ان اللاحة الجديدة «لم تحدد دور وزارة الثقافة والاعلام في حال حجبت المواقع والصحف الالكترونية من جهة غيرها».

او العنف الاسري كذلك الامر في الترويج للتنمية الاقتصادية والتعليم.

واضاف المسؤول طلبا عدم كشف اسمه ان كلينتون ستعطي في منتدى الدعوة مجموعة تعليمية «للاستماع الى الطائفة وقطاعي السياحة والاستثمار المشترك، ويزور رئيس البرلمان الإيراني السابق غلام علي حداد عمان حاليا حيث التقى وزير الخارجية يوسف بن عولي من عبد الله.

ومن المتوقع ان تزور وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون عمان هذا الأسبوع في إطار جولتها الخليجية لمناقشة قضايا أمنية إقليمية، ومنها العراق وايران وعمليات السلام في الشرق الأوسط، إضافة لقضايا اجتماعية.



النائبة الديموقراطية الامريكية غابرييل غيفوردز

اصابة نائبة امريكية بجروح خطيرة ومقتل ستة اشخاص في اطلاق نار في اريزونا

■ تاسكن (الولايات المتحدة) - ا ف ب: اصيبت النائبة الديموقراطية الامريكية غابرييل غيفوردز (40 عاما) بجروح خطيرة السبت في اطلاق نار ادى الى سقوط ستة قتلى في تجمع سياسي في اريزونا.

وقال الرئيس الامريكي باراك اوباما في كلمة مباشرة على التلفزيون ان الحادث «يشكل مأساة لكل البلاد»، وواضح ان قاضيا وطفلا في التاسعة من العمر قتلوا في اطلاق النار الذي اسفر عن سقوط «خمسة قتلى على الاقل» على حد قوله. واضاف «لا يمكن حتى الان كل الاجوبة، ما نعرفه هو ان عملا مشينا ولفظيا كئيذا لا مكان له في مجتمع حر».

والنائب الذي اطلق النار يدعي جاريد لي لافر (22 عاما) او وقف في مكان اطلاق النار. وهو معروف من قبل الشرطة وقد لا يكون تصرف بمفرده حسبما ذكر كلارنس دوبيك شريف منسق فيمما المكلف التحقيق.

وقال دوبيك «هناك اسباب تجعلنا نعتقد انه جاء الى المكان مع شخص اخر (...). اسلحتين بترعه ارضا قبل ان توقفه الشرطة».

واثر اصابتها بجروح خاضع لاجتماع سياسي في تاسكن جنوب غرب الولايات المتحدة، حضره غيفوردز لعملية جراحية، وعبر اطباء في المستشفى عن تفاؤلهم بفرص نجاحها، وكانت وسائل اعلام عدة اعلنت اول وقتها، ان المتحدثة باسم المستشفى الذي نقلت اليه النائبة الامريكية التي اصيبت برصاصة في راسها جراء اطلاق نار السبت ان الاخيرة «على قيد الحياة» وهي

عمران خان يحذر من انهيار البلاد إذا لم تترك الولايات المتحدة أفغانستان اربعون الف متظاهر احتجاجا على تعديل قانون تجريم الاساءة للاسلام في باكستان

مرارا خلال الاسابيع الاخيرة انها لن تعمل القانون حول الاساءة الى الاسلام.

في هجمات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 2001 في باكستان، انزعج عمران خان من انهيار بلاده ما لم تغادر الولايات المتحدة افغانستان، واعتبر ان استمرار الوجود الامريكي في هذا البلد يثير التطرف في باكستان. وقال خان نجم المنتخب الباكستاني السابق في الكريكت، في مقال نشرته صحيفة الوبزيريفر الصادرة امس الاحد. ان اغتيال حاكم اقليم البنجاب سلمان تسيير «الظهر وعلى نحو واضح انتشار التطرف في باكستان وان ما تشهده البلاد ليس مواجهة بين الديني والعلماني بل بين جميع الطوائف الدينية المختلفة بسبب الحرب على الارهاب».

واضاف خان «لم يكن هناك أي باكستاني متورط في هجمات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، ومشكلة التطرد الوحيدة التي تكفي نغاضي منها انحصرت بين المجموعات القبلية التي حاربت لسوفيات أثناء احتلالهم لافغانستان تحت

نفي

انتقلت الى رحمة الله تعالى

انجيل حاسيان

والدة السفير الفلسطيني في المملكة المتحدة

الدكتور مانويل حاسيان

ينتقل الدكتور مانويل حاسيان التعازي في منزله بمدينة لندن اليوم الاثنين 10 كانون الثاني (يناير)

32 Sutton court road, London W4 4NH

بين الساعة الخامسة والتاسعة مساء

للفقيدة الرحمة ولألأهل الصبر والسلوان



امبيكي وصفه بالانتصار الافريقي وانتقد الاعلام الدولي وسلبيته.. وواشنطن تراه انجازا شخصيا لاوزاما صحف: الاستفتاء على الانفصال مقدمة لتفكيك السودان.. ودولة الجنوب فاشلة وقد تجر افريقيا الى التفتت

لندن - «القدس العربي»

مع بدء الاستفتاء على مصر جنوب السودان الوجود ام الانفصال ثاقوت العلاقات الغربية والتي دعمت الانفصال اخذت تقدم نظرات حذرة عن ولادة دولة جديدة في العضو 193 في الامم المتحدة هذا في حالة تصويت الجنوبيين على الانفصال عن الخرطوم دولة فاشلة بدون بنية تحتية وتعاني من تنوع اثني قابل في اية لحظة للتفجر وملفات غير منجزة مع الشمال. ومع الهزيمة الحذرة التي اتسمت فيها التصويت للصحافية حول الاستفتاء خلقت الصحف الامريكية والبريطانية بتقارير تنقل الجوق الحماسي والاحتفالي باليوم التاريخي للجنوبيين، رقص وحفلات وبعادة جنوبيين من الثمار على «ارضهم المقدسة»، اضافة الى اتهامات سابقها تقارير عن اساءة معاملة الشماليين للجنوبيين.

وقد وصفت الصحف الاستفتاء بأنه من اعرب التمازين الديمقراطية في العالم، حيث سيجتد مشاركون (3.9 مليون سجلوا في القوائم) على رسوم ميد تعني الانفصال، و «يدان تعني الوحدة»، ويحل الاستفتاء معه مخاطر جديدة على السودان وعلى القارة وعلى الجنوب نفسه الذي سيولد دولة فاشلة، بحاجة للدعم الدولي وبعتمدة على الشمال. اضافة الى عوامل التوتر الداخلية التي تهدد بحرب اهلية وتحوّل مشاعر الجنوبيين على الاقل الخيب غير المستفيدة من الشمال الى التوبيخ الحاكمة في جوبا.

تفتت اكبر دولة افريقية

وترى الصحف البريطانية وبعدي من الامريكية في الاستفتاء لحظة تاريخية وبعدي في النهاية تفتت اكبر دولة افريقية التي تزيد مساحتها عن مساحة سبع دول اوروبية مجموعة: ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وبولندا واسبانيا واليونان وبريطانية. ورحبت افتتاحيات صحافية بالتصويت على أنه دليل على استعداد النخبة الشمالية التي حققت اتفاق نيفاشا مع الحركة الشعبية عام 2005 وانتهت الاتفاقية عقودا من الحرب خلقت وراءها الملايين من القتلى والدمار. ورات افتتاحية «اوبزيرفر» البريطانية على ان الاستفتاء

يتوقعون ان يؤدي هذا الى حرب اهلية لم تقع حتى الآن كما تقول. ولكن حق النطق لن يكون كاملا لان عوائد النفط وحصص الجنوب مهما قال قادة الجنوب لمواطنين ستنتهي الى خزينة الشمال حيث سيتم اقتطاع حصص من النفط على شكل اجور النقل والتصفية ما الى ذلك. وترى الصحيفة ان هذا هو الثمن الذي سيدفعه الجنوب مقابل موافقة الشمال على الانفصال. وقالت الصحيفة السودانية وقوات الامن السودانية ستواصل حراسة المنشآت النفطية والحدود، وترى الصحيفة ان الصفقة التي عقدها الشمال مع الجنوب هي تعبير عن معسكر براغماتي يرى ان المصير المشترك يجبر الطرفين على تقديم تنازلات وهو امر لا يوافق عليه اللوبي الدارفوري حسب الصحيفة، وفي حالة نجاح الاستفتاء فسستكون نتاجه انتصارا للمعسكر البراجماتي. واياها كان الامر فان النجاح في الانفصال ولادة الدولة سيكون فوق احتمال النخبة التي دعت وعملت من اجله، فلا اموال متوفرة من اجل تحقيقه وجعل جوبا عاصمة الدولة الجديدة احسن من الخرطوم عاصمة الشمال. ودعت في النهاية المجتمع الدولي لدعم الدولة الجديدة التي يرى سكانها انها اغنى مما تبدو، وحذرت ان الدعم يجب ان لا يذهب للنخبة التي استخدمت المال من اجل تعزيز مواضعها السياسية، فمرحلة بناء الدولة الجديدة تبدأ في الوقت الذي ينتهي فيه الاستفتاء بنعم.

الحركة الشعبية: تسلح ويذبح

وايا تكن المشاكل التي تتعور الجنوب الا ان الجنوبيين خاصة المتريدين الذين قاتلو الشمال يرون فيه علامة انتصار واشارة «وداعا للوحدة ومع السلام للشمال». ولكن الوداع لا يعني بناء دولة الاحلام فالاستقلال الذي يمكن ان يتحقق في تموز (يوليو) القادم ليس الا مرحلة ولا يعني نهاية مشاكل الجنوب. فالحركة الشعبية التي وقعت الاتفاق مع الخرطوم لم تنفق من عوائد النفط التي حصلت عليها وقيمتها 10 مليارات دولار الكثير على بناء البنية التحتية ومعظم المال انفق على تسليح قوات الحركة الشعبية وشرءا الصحفات تحسبا لحرب جديدة. وسجل

احلام يملن على اشكال الحيوانات

واياها كان الامر فالجنوبيون الذين سيصوتون لصالح الانفصال لن يستفيقوا في اليوم التالي على دولة متقدمة مع ان سلطات الجنوب كانت قد كتفتت في سيف العمام الماضي عن خطة اعادة اعمار المناطق الجنوبية لكلفة 6.4 مليار دولار يطبخ لتحويل عواصم الاقاليم العشرة الجنوبية التي تتكون باستثناء جوبا من مجموعة من الكواخ الى مدن جديدة مصممة بيوتها على شكل الحيوانات ومقننات، فشكل جوبا سيكون في شكل حيوان الكركن اما مدينة او وهي ثاني مدن الجنوب فسستكون على شكل الجرافة اما يامبو فسستفصم الكثيرين كما تتسخر صحيفة «صاندي لترافرف» الا



سودانيون جنوبيون يحتفلون بالافتتاح في القاهرة امس (ا ف ب)

اكده انه سيسارك الجنوبيين فرحتهم. وانتقد امبيكي الموقف الاعلامي الدولي من التقدم الذي تحقق في السودان خلال الاعوام الستة الماضية. وقال ان «الاعلام الدولي كان يعيل التركيز على الجوانب السلبية، مانحا منيرا للسلبين الذين لا يفهمون او لا يريدون تقبل حقيقة التزام السودان بالسلام واعادة بناء علاقات الشمال مع الجنوب». واعتبر امبيكي ان النجاح في السودان سيكون حجر الزاوية في بناء قارة آمنة ومزدهرة. وهذا ينبع من قرار الاتحاد الافريقي بتشكيل لجنة من رؤساء سابقين لثلاث دول افريقية «بنيجريا- وبورندي اضافة لجنوب افريقيا، ساعدة الاطراف السودانية على تطبيق مبادئ الاتفاق الموقع عام 2005. وقال انه خلال العام الماضي عملت اللجنة مع الطرفين على حل كل المشاكل العالقة حول الاتفاق الاصيلي وان يتم التوصل الى اتفاق حول القضايا المتعلقة بمرحلة ما بعد الاستفتاء في غضون ستة اشهر. ويشتمل هذا حل مشكلة ابيبي والحدود والبدء بعملية شاملة لانهاء المشاكل في دار فور، وانهى امبيكي مقالته بقوله انه في حالة التصويت على الانفصال للاتحاد الافريقي سيرحب بالجنوب كدولة في 54 للاتحاد على قائمة المساواة مع بقية الدولة الافريقية. بدلا من الحديث عن الجنوب كدولة للافارقة والشمال كدولة للعرب، فكلهما سيحفظ بتنوع الاثني والثقافي والديني ويواجه عملية الديمقراطية والتطوير بناء على اساس الوحدة والتنوع. وانهى قائلنا في هذا اليوم «شارك افريقيا السودانين: شماليين وجنوبيين بانتصار افريقي».

الدور الامريكي

ويرى معلقون ان العامل الامريكي مهم في تحقيق الاستقرار ودور لادارة الامريكية الحالية بزعامة باراك اوباما الذي كان مترددا حتى وقت قريب في التدخل مع اوباما الذي كان قضية مهمة لليمين الجمهوري المتطرف الذي تعامل مع الجنوب على انه منطقة مسيحية على الرغم من ان غالبية سكانه من الوثنيين. وترى صحيفة «واشنطن بوست» ان تصويتا سلمي ونتاج يتقبلها الاطراف قد تقود الى واحد من اهم الاتجازات السياسية للرئيس باراك اوباما الذي بدأ في الفترة الاخيرة سلسلة من الخطوات تشمل حوافز فيها الوعد بسحب السودان عن قائمة الدول الراعية للارهاب وحوافز اخرى. فقد اكدمبعوث الخاص للرئيس الامريكي للسودان سكوت غريشين ان الرئيس اوباما بذل شخصيا كثيرا من الجهود الدبلوماسية في السودان ويتلقى يوميا تقارير عما يحدث هنا».

امبيكي والانتصار الافريقي

وفي مقال كتبه ثابو امبيكي رئيس اللجنة العليا الافريقية للسودان معلقا على الاستفتاء بأنه انتصار للسودان ونجاح لافريقيا، وأشار لحضوره قبل ستة اعوام لتوقيع اتفاقية نيفاشا، مؤكدا ان الاتفاق في ذلك اليوم اكدم على رغبة القادة السودانيون واستعدادهم للسلام والمضي لسفوفن بمبادئ الاتفاق «اليوم اثبتوا نواياهم الطمئنة». وأشار الى موت الزعيم الجنوبي جوارغ بعد اسابيع من توليه منصب نائب الرئيس بقيادة مياردين للحركة الشعبية التي قال انه نجح في قيادة الجنوبيين للصفحة التي سيكون امامهم فرصة للتصويت وانه سيوقعهم في المستقبل اياها كانت نتائج الاستفتاء للوحدة ام الانفصال. وقال امبيكي ان تقبل الشماليين للانفصال سيكون حقيقة مؤلمة مع ان الشبير

بوابة المتابع

لكن هذا الاستفتاء بالنسبة للبعض ليس انتصارا ولكنه فتح لبوابة المشاكل، فقد تلقت صحيفة «نيويورك تايمز» من الزعيم السوداني المعارض الصادق المهدي تحذيره من ان انفصال الجنوب قد يفتح المجال امي لتفتت السودان ولن يمنع هذا من تفتت يوغندا واثيوبيا وكافة الدول الافريقية التي دول صغيرة لان الحدود الاستعمارية القائمة لم تأخذ بعين الاعتبار الطبيعة غير المتجانسة للسكان في القارة عندما رسمت الدول القائمة اليوم. وعبر عن مخاوفه من ان الاستفتاء قد فتح صندوق المتاعب «باندر».

الحزب الحاكم في مصر يرفض تدخل الاتحاد الاوروبي في شؤون بلاده الداخلية

كرزت على فكرة حماية الاقليات كترعية للتدخل في الشؤون الداخلية للدول.. وكان وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط قال السبت ان الاتحاد الاوروبي ليس جهة تقييم لبلدء المصرية في تعامل الدولة مع الاقباط والعلاقة بين الاقباط والسلمين. وقال أبو الغيط مع الاسف بدانا نرصد مواقف غير مريحة من البعض في اوروبا.. وتحديدا من الذين ينتمون الى التيارات اليمينية.. وكلها مواقف تهدف في الأساس كما نراها لخدمة اوضاع سياسية داخلية لديهم.. واكد ان «ن نسبح بان يكون مواقع في مصر من أحداث، مطية يستخدمها أي سياسي في الغرب للتخديم على ماقفه.. هذا أمر مرفوض كلية.. ولن نمكثهم من ذلك».

القاهرة - يوبي اي: قال وزير الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر امس انه يرفض تدخل الاتحاد الاوروبي في شؤون مصر الداخلية، وذلك بعد يومين من تصريحات اوروبية بان أوروبا ستدرس كيفية التعامل مع الهجمات على المسيحيين في العالم العربي وخاصة في العراق ومصر. وكان وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني طالب يوم الجمعة، بدعم من فرنسا وبولندا والمجر، ببحث موضوع «اضطهاد المسيحيين» ضمن أعمال الاجتماع المقبل لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بهدف اتخاذ اجراءات لحماية مسيحي الشرق الأوسط. وقلت 23 قبليا في هجوم انتحاري على كنيسة القديسين بالاسكندرية في ليلة رأس السنة بعد نحو شهرين

القاهرة - يوبي اي: قال وزير الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر امس انه يرفض تدخل الاتحاد الاوروبي في شؤون مصر الداخلية، وذلك بعد يومين من تصريحات اوروبية بان أوروبا ستدرس كيفية التعامل مع الهجمات على المسيحيين في العالم العربي وخاصة في العراق ومصر. وكان وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني طالب يوم الجمعة، بدعم من فرنسا وبولندا والمجر، ببحث موضوع «اضطهاد المسيحيين» ضمن أعمال الاجتماع المقبل لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بهدف اتخاذ اجراءات لحماية مسيحي الشرق الأوسط. وقلت 23 قبليا في هجوم انتحاري على كنيسة القديسين بالاسكندرية في ليلة رأس السنة بعد نحو شهرين

مصر سوف تقبل نتيجة استفتاء السودان مهما كانت

الواحد أو الانفصال السلمي يمكن أن يعد خطوة لبداية مرحلة جديدة من التعاون والسلام والتنمية يعقدهما الشمال في السودان والمنطقة على حد سواء». وشدد ابو الغيط على ضرورة ان يستمر الاستفتاء في مناخ من الهدوء والنق وبعيا وبلا فرف اوجاء اجابيه للتوصل الى معالجات جادة ومخلصة لاستحقاقات مرحلة ما بعد الاستفتاء». وقال بان مصر ستواصل دعم علاقات التعاون بين شمال السودان وجنوبه والاسهام والمشاركة في منظومة التعاون السقيلي بين الطرفين بغض النظر عن نتائج الاستفتاء». وانطلقت صباح امس الأحد عملية الاستفتاء في جميع ولايات السودان بكافة المركز في الشمال والجنوب بحضور كتيف من المراقبين من الاتحادين الافريقي والاوروبي والمنظمات المدنية.

البابا شنودة يتوجه الى الولايات المتحدة للعلاج

القاهرة - يوبي اي: قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط امس ان مصر سوف تتعامل مع نتيجة استفتاء حق تقرير المصير لجنوب السودان مهما كانت وذلك بشكل يدعم السلام والتنمية في المنطقة. وأشار ابو الغيط في تصريح للمصاحفين إلى «أن مصر تتسفر بالارتياح لما ابداه شركيا اتفاق السلام الشامل من تعاون وتفهم وتقدير للتحديات التي تواجه السودان في هذه المرحلة، وتدعو كافة الاطراف داخل وخارج السودان للعمل في هذه المرحلة المهمة على الحفاظ على إنجازات السلام في مختلف أرجاء السودان والعلاقات الطيبة بين الشمال والجنوب». وأوضح أن استفتاء تقرير مصير جنوب السودان «أياً كان خيار الأشقاء في الجنوب بالاستمرار في إطار السودان

المواجهات المسلحة عرقلت اجراء الاستفتاء في احد اقاليم ولاية الوحدة

جوبا (السودان) - ا ف ب: اعلنت مفوضية الاستفتاء في جنوب السودان الاحد ان المواجهات المسلحة التي جرت في ولاية الوحدة السبت عرقلت اجراء الاستفتاء في احد اقاليم هذه الولاية. وقال شان ريك نائب رئيس مفوضية الاستفتاء في تصريح صحافي «حصلت معارك الا انه تم احتواء الوضع». وتابع «انا وثق بانه لن يكون لهذه الحوادث تأثير على العملية الانتخابية»، موضحا بانها لا يملك معلومات عن احتمال وقوع ضحايا خلال هذه المواجهات. وكان المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان فيليب غوير اعلن في وقت سابق ان الوضع كان هائلا في هذه المنطقة الاحد. و اضاف لم تحصل معارك جديدة اليوم في ولاية الوحدة والوضع كان هائلا هذا احد في جميع مناطق جنوب السودان.

عوامل رئيسية وراء أزمة منطقة أبيي المتنازع عليها بالسودان

حقل نفرة النفط المهم وهو جزء من قطاع تديره شركة النيل الاعظم للبترول وهي عبارة عن كونسورتيوم تقوده الشركة الصينية الوطنية للبترول. كما ان لها اهمية استراتيجية ورمزية وستراتيجية. تنتمي عدة شخصيات بارزة من الحركة الشعبية لتحرير السودان الهيمينة على الجنوب الى المنطقة. ويعتبر الكثير من الجنوبيين ان الكفاح من أجل ابيي رمز لكفاحهم الطويل ضد ما يعتبرونه قمعاً. ويستخدم عرب السبورية أيضا ابيي لعدة أشهر في العام، وعرب السبورية جماعة مسلحة جبار كانت تصد الخرطوم بعيليشيات بالوكالة خلال الحرب بين الشمال والجنوب.

الفرق بين ابيي والجنوب

انثيت قضية ابيي انها مستحصنة ان ظلت بل حل في اتفاق السلام الشامل عام 2005 الذي انهي الحرب بين الشمال والجنوب. و ظلت الخطط لاجراء الاستفتاء تستخدم بعد سلسلة من التغيرات يعتبر معظمها بسبب وضع حدود ابيي وبنشان من غيرت من سكان ابيي وله الحق في التصويت. واقرت محكمة التحكيم الدائمة في لهاي من حل المشكلة الاولى عام 2009 حيث امرت بباداة ترسيم حدود ابيي لتغطي عدة حقول نفط وتيسية للشمال. و قبلت الحركة الشعبية لتحرير السودان وحزب المؤتمر الوطني بالحكم لتي السبورية فيفضوه قائلين انه يضع الكثير من الأراضي التي يستخدمونها في الرعي داخل ابيي. وقاوموا جهودا رسمية لترسيم الحدود الجديدة.

الفرق بين ابيي والجنوب

انثيت قضية ابيي انها مستحصنة ان ظلت بل حل في اتفاق السلام الشامل عام 2005 الذي انهي الحرب بين الشمال والجنوب. و ظلت الخطط لاجراء الاستفتاء تستخدم بعد سلسلة من التغيرات يعتبر معظمها بسبب وضع حدود ابيي وبنشان من غيرت من سكان ابيي وله الحق في التصويت. واقرت محكمة التحكيم الدائمة في لهاي من حل المشكلة الاولى عام 2009 حيث امرت بباداة ترسيم حدود ابيي لتغطي عدة حقول نفط وتيسية للشمال. و قبلت الحركة الشعبية لتحرير السودان وحزب المؤتمر الوطني بالحكم لتي السبورية فيفضوه قائلين انه يضع الكثير من الأراضي التي يستخدمونها في الرعي داخل ابيي. وقاوموا جهودا رسمية لترسيم الحدود الجديدة.

عوامل رئيسية وراء أزمة منطقة أبيي المتنازع عليها بالسودان

حقل نفرة النفط المهم وهو جزء من قطاع تديره شركة النيل الاعظم للبترول وهي عبارة عن كونسورتيوم تقوده الشركة الصينية الوطنية للبترول. كما ان لها اهمية استراتيجية ورمزية وستراتيجية. تنتمي عدة شخصيات بارزة من الحركة الشعبية لتحرير السودان الهيمينة على الجنوب الى المنطقة. ويعتبر الكثير من الجنوبيين ان الكفاح من أجل ابيي رمز لكفاحهم الطويل ضد ما يعتبرونه قمعاً. ويستخدم عرب السبورية أيضا ابيي لعدة أشهر في العام، وعرب السبورية جماعة مسلحة جبار كانت تصد الخرطوم بعيليشيات بالوكالة خلال الحرب بين الشمال والجنوب.

الفرق بين ابيي والجنوب

انثيت قضية ابيي انها مستحصنة ان ظلت بل حل في اتفاق السلام الشامل عام 2005 الذي انهي الحرب بين الشمال والجنوب. و ظلت الخطط لاجراء الاستفتاء تستخدم بعد سلسلة من التغيرات يعتبر معظمها بسبب وضع حدود ابيي وبنشان من غيرت من سكان ابيي وله الحق في التصويت. واقرت محكمة التحكيم الدائمة في لهاي من حل المشكلة الاولى عام 2009 حيث امرت بباداة ترسيم حدود ابيي لتغطي عدة حقول نفط وتيسية للشمال. و قبلت الحركة الشعبية لتحرير السودان وحزب المؤتمر الوطني بالحكم لتي السبورية فيفضوه قائلين انه يضع الكثير من الأراضي التي يستخدمونها في الرعي داخل ابيي. وقاوموا جهودا رسمية لترسيم الحدود الجديدة.

الفرق بين ابيي والجنوب

انثيت قضية ابيي انها مستحصنة ان ظلت بل حل في اتفاق السلام الشامل عام 2005 الذي انهي الحرب بين الشمال والجنوب. و ظلت الخطط لاجراء الاستفتاء تستخدم بعد سلسلة من التغيرات يعتبر معظمها بسبب وضع حدود ابيي وبنشان من غيرت من سكان ابيي وله الحق في التصويت. واقرت محكمة التحكيم الدائمة في لهاي من حل المشكلة الاولى عام 2009 حيث امرت بباداة ترسيم حدود ابيي لتغطي عدة حقول نفط وتيسية للشمال. و قبلت الحركة الشعبية لتحرير السودان وحزب المؤتمر الوطني بالحكم لتي السبورية فيفضوه قائلين انه يضع الكثير من الأراضي التي يستخدمونها في الرعي داخل ابيي. وقاوموا جهودا رسمية لترسيم الحدود الجديدة.

وسط القاهرة ثكنة امنية بسبب زيارة الرئيس لمحكمة النقض.. أسرة السلفي القليل تطالبه بالحماية مبارك يتعهد باحترام القضاء.. و«الإخوان» يتهمونه باغتصاب القانون



الرئيس المصري حسني مبارك

من جانبه نفى صبحي صالح، محامي أسرة الشهيد قبول العائلة التصالح والتراجع عن بلاغها باتهام الأمن بقتل غيبها التي يتعرضون لها كما نفى علمه بسجن موكله لمدة عامين في إحدى القضايا كما زعمت الجهات الأمنية ودعا صالح المستشار ياسر الرفاعي المحامي العام الأول لنوابات استئناف الإسكندرية، بالإفصاح عن تفاصيل تلك القضية للتعرف هل هي جنحة أم جناية وإذا ما كانت قضية آداب أم سرقة أم قتل أم أمن دولة؟ وكانت أسرة الشاب بلال المنتمي للسلفي الذي لقي مصرعه نتيجة للتعبيد في جهاز أمن الدولة وفق اعترافات الأسرة أكدت أنه قتل بعد القبض عليه واستجوابه على خلفية تهجير كنيسة القديسين في سيدي بشر بالإسكندرية الأسبوع الماضي.

وقال صالح له «القدس العربي»: ابني وأسرته الشاب تدعو الرئيس مبارك الذي تعهد بحماية المواطنين والذي زار القضاء أمس أن يصدر أوامره بفتح تحقيق عادل وحيادي للتوصل لقتلة الشاب بلال.

وكان المحامي العام، تذكر أن نتائج التحقيقات الأولية التي باشراها حاتم أمين مدير نيابة اللبان لم تشر إلى أن سبب وفاته كانت لها علاقة بتحقيقات كنيسة القديسين، كما قرر المستشار الرفاعي استعجال تقرير الطب الشرعي لبيان سبب الوفاة صرح أحد أشقاء بلال بأنه لم يكن مشهودا للراجل بالعلم مطلقا بل كان شديد الحب للأخوين ومتعاونًا مع من يعرفهم ومن لا يعرفهم في تقديم العون والدعوة للسلم مع الجميع.

مزمع كبار المسؤولين بشأن استقلال القضاء واستشهد هؤلاء بالأحكام الصادرة بحق خمسة من قيادات الجماعة ورموزها في الخارج بالسجن ما بين 3 و5 سنوات، وتغريم أسامة سليمان حوالي 45 مليون جنيه بالعنفية.

وقالت الجماعة في بيان لها أمس حول الأحكام الصادرة أمس بشأن خمسة من قيادات الجماعة المعروفة «بقضية التنظيم الدولي»، أنه في الوقت الذي تعيش فيه مصر فترة من أصعب فترات مؤامراتها وحمنة من أشد الحن يفاجئهم النظام بأحكام من محكمة أمن الدولة عليا طوارئ) مجموعة وصفوهم بأنهم من خيرة أبناء مصر الذين لم يقرؤوا جرما، واصفين الشهادة والمحاضر بأنها ملققة من ضابط واحد أجرى التحريات في العالم بأسره، معتبرين الأمر استخفافا بالحقوق الدستورية والقانونية للمواطنين، بل وبالعلم والنطق.

وعلمت الجماعة في بيانها، أن ما زاد صدمتهم أنهم لم يجدوا حكما مثل هذا الحكم صدر في التاريخ الحديث من نهبوا ثروات مصر، وكانوا سببا في قتل وتشريد الآلاف من أبنائها، ومن غنوا شعبها وبعوا مقرراتها، وأهدروا تاريخها ومقرراتها ومكانتها.

وفي سياق قريب رفضت عائلة ثاني شهداء القمع البوليسي بالإسكندرية سيد بلال الضغوط التي تمارس عليها من أجل الصمت على جريمة قتل أبنائها على يد رجال المباحث كما تؤكد العائلة ومطالبات التحقيق في الواقعة، ومحاسبة الجناء، مطالباً النائب العام بأن تؤمن النيابة الأسرة بعد أن أصبحت أجهزة الأمن مصدر قلق لهم وبيات العائلة تشعر بالربح.

وقال حراس النقابة أن تعليمات صدرت لهم مساء السبت بعدم السماح بدخول أي شخص إلى النقابة باعتبار أن أحد سبكون إجازة من العمل رغم أنه ليس إجازة رسمية، وأرجع أحد أعضاء مجلس النقابة ذلك القرار إلى زيارة الرئيس مبارك إلى محكمة النقض القريبة من النقابة وخوفا من حدوث أي مظاهرات على سلم النقابة من تلك التي اعتاد عليها الكثيرون بالتزامن مع زيارة الرئيس مما قد يسبب إحراجا للنقابة.

وفي تصريحاته أمام عدد من القضاة أكد الرئيس مبارك، أن قضاة مصر سيظلون حصنا حصينا للشعب المصري في مواجهة الإرهاب والتطرف، لأنهم يسهمون بأحماهم في حماية أمن الوطن وسلامه الاجتماعي، كما يسهمون في ترسيخ مبدأ المواطنة، فلا فرق أمام مصطناهم بين قبلي ومسلم.

وقال الرئيس مبارك: ابني التزم منذ تحملي المسؤولية باحترام الفصل بين السلطات، وحرصت على أن أتأني بالقضاء عن شبهة التأثير في أحكامه، أو مظنة التدخل في أعماله، كما حرصت على صون استقلال السلطة القضائية، التي تتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها، وتمسكت منذ اليوم الأول بسيادة القانون عن اقتناع وإيمان ويقين.

وشدد الرئيس مبارك على أن أخطر ما يهدد الثقة هو تناول الإعلام للقضايا المنظورة أمام القضاء، سواء في مرحلة التحقيق أو المحاكمة، لما لذلك من تأثير في تشكيل انطباعات مسبقة لدى الرأي العام.

من جانبها اتهمت جماعة الإخوان المسلمين النظام باغتصاب القضاء واستخدامه في ترويع المعارضين، ونفى قياداتها

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام أبو طالب:

عاش أهالي وسط القاهرة أمس يوماً عصيباً حيث فشل الكثيرون منهم في الخروج من منازلهم القريبة من دار القضاء العالي بسبب زيارة الرئيس لمحكمة النقض.. كما حرصت الأجهزة الأمنية على منع أي تواجده شعبي في المنطق وفي سبيل ذلك أغلقت أبواب محطات مترو الأنفاق وتم حصار آلاف الركاب داخلها حتى تنتهي زيارة الرئيس.

وهفت الجماهير الغاضبة التي فشلت في اللحاق بأعمالها ضد النظام مطالبة بفتح الحصار والسماح للعمال والطلبة باللحاق بأعمالهم.

وفوجئ ركب مترو الأنفاق الذين توجهوا للخروج إلى الشوارع عبر البوابات المخصصة لذلك في محطة جمال عبد الناصر «الإسعاف» بإغلاق كافة مخارج المحطة تماما منذ الساعة الحادية عشر وخمس وأربعين دقيقة وحتى الثانية عشرة والربع ظهرا، وذلك بسبب زيارة الرئيس مبارك لمحكمة النقض في نفس التوقيت.

فيما ارتفعت أصوات العديد من المحامين بالشكوى مما حدث بسبب تأخرهم عن ميعاد جلسات قضايا منظورة لولا ذلك لهم في دار القضاء العالي، إلا أن ذلك لم يسفر عن أي فتح للأبواب المغلقة إلا بعد مرور نصف ساعة كاملة تكس فيها الآلاف من الركاب أمام الأبواب.

وتمتددا للحصار فوجئ مئات الصحافيين عند توجههم للمقر بأن رجال الأمن قاموا بإغلاق نقابة الصحافيين أمام زوارها،

مقتدى الصدر يدعو العراقيين لطفي صفحة الصراعات والتوحد لاجراء الاحتلال الامريكي من العراق



مقتدى الصدر

بغداد - «القدس العربي»:

أكد زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر على ضرورة أن يطوي العراقيون صفحة الماضي والصراعات بينهم وأن يعيشوا اخوة متحابين.

وقال الصدر في كلمة القاها أمس في النجف الأشرف وسط عشرات الآلاف من أنصاره الذين احتشدوا للاحتفاء بعودته ان العراق اليوم لا يحتاج الى اعداء بل الى اصدقاء.

وشدد على وجوب التوحد والعيش معا دون كراهية وبغضاء من اجل وحدة الشعب العراقي وإنهاء معاناته منيرا الى ان العراق م يزورف صعبة على الجميع.

من جانب آخر أكد الصدر على ان هدف العراقيين الاول الآن هو اخراج المحتل ومقاومة مستدركا ان هذا لا يعني ان على جميع حمل السلاح وانما المقاومة تكون ايضا ثقافيا وان السلاح لا لاهل السلاح فقط. ووسط هتافات منددة بأمريكا وإسرائيل والاحتلال دعا الصدر الحكومة العراقية الى الإيفاء بعهودها وإخراج المحتل من العراق.

ودعا الصدر الى دعم الحكومة الجديدة من اجل ان تقدم الخدمات الى الشعب العراقي مبينا «نحن مع الحكومة اذا خدمت الشعب واذا لم تخدم فنهك طرق سياسية سنستخدمها»، وشدد على ضرورة ان تقوم الحكومة بالملفات الخدمية التي تنفع الشعب، وكان الصدر قد عاد الى العراق بعد اربع سنوات قضاها في إيران.

النجيفي يعتبر ان عقد القمة العربية في بغداد رسالة اطمئنان وعلاوي يؤكد أهمية مشاركة قادة حقيقيين عمرو موسى يزور كنيسة سيده النجاة لتقديم التعازي ويتعهد بعدم المسيحين



رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي خلال لقائه بالأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

من ضياء السامرائي:

أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، أثناء زيارته لكنيسة سيده النجاة وسط بغداد أمس الأحد، عن أسفه لما يتعرض له المسيحيون في العراق، متعهدا بدعمهم والوقوف ضد ما يتعرضون له من شرور، مؤكدا أن زيارته تأتي لتقديم التعازي لأسر الضحايا الذين سقطوا في الهجوم الإرهابي الذي استهدفها قبل شهرين.

وقال موسى خلال مؤتمر صحافي عقده في كنيسة سيده النجاة عقب لقائه راعي كنيسة السريان الكاثوليك في بغداد المطران متي شابا متوك، إن «زيارته هي كناية عن النجاة هو لتقديم التعازي لأسر الضحايا الذين سقطوا في الهجوم الإرهابي الذي استهدفها قبل شهرين»، مؤكدا أن «المسيحيين والمسيحية إخوة عاشوا وسيعيشون مع بعضهم البعض».

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أكد أن المسيحيين جزء لا يتجزأ من النسيج العربي المشترك، مشيرا إلى أن ما حصل من استهداف للكنائس، كان مصدر قلق لنا جميعا، داعيا الدول العربية إلى تحمل مسؤوليات أمن مواطنيها كي تقطع الطريق على تدخل الغير في شؤونها الداخلية.

وأضاف موسى أن «الأيام المقبلة ستكون أفضل للمسيحية، عربيا عن أسفه» لما يتعرض له المسيحيون من هجمات إرهابية تستهدفهم في المنطقة العربية».

وتعهد الأمين العام لجامعة الدول العربية بدعم المسيحيين والوقوف بقوة ضد ما يتعرضون له من شرور، بحسب قوله.

حتى نغطي رسالة اطمئنان واضحة للشعب العراقي وللغرب ان العراق قد عاد الى امله والى محيطه الطبيعي. وعبر النجيفي عن رغبة العراق بعبادة العلاقات الطبيعية مع اشقائه العرب، مؤكدا سعي البرلمان للتواصل مع السعودية والكويت والمنطقة بأكملها لاعادة العلاقات الطبيعية مضافا ان العلاقات مع الكويت والسعودية جيدة لكننا نريد تطبيعها كاملا في العلاقات ودخول الاستثمارات وترتيب قضية الخروج من الفصل السابع مع الكويت.

يذكر أن تنظيم «ولة العراق الإسلامية التابع لتنظيم القاعدة، كان قد هدد باستهداف المسيحيين كنيسةهم في مصر عقب عملية تفجير كنيسة سيده النجاة في بغداد، في حال لم يتم الإفراج عن وصفين به» المسلمات المسورات في الأديرة» ورفضت الكنيسة القبطية هذا التهديد معتبرة إياه تهديدا للدولة المصرية وليس للكنيسة فقط.

ويقول تنظيم القاعدة أن «السلطات الماسورة» هما زوجتا كاهنين قبطيين قبل ان احدهما اعتنقت الإسلام فتم احتجازها داخل احد الأديرة وان الثانية أبعدت رغبتها بالإسلام فاحتجزت أيضا، فيما نفت الكنيسة القبطية هذه الادعاءات جملة وتفصيلا.

والقائه بالأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ان عودة العراق الى محيطه الطبيعي ضمن المنظومة العربية وعودة العرب بالمقابل الى العراق هو استقرار لكل المنطقة واعادة للثوازن الاقليمي بشكل يؤسس لسلام وامان دائمين فيها. متطلعا ان يحظى عقد القمة العربية في بغداد بحضور جميع الزعماء العرب.

ونقل المكتب الاعلامي لرئيس المجلس عن النجيفي قوله ان العراق مر بحالة عدم توازن خلال العشرين سنة الماضية بسبب ابتعاد عن العرب والعرب ايضا عاشوا بالمقابل من خلل في التوازن بسبب ابتعاد العراق الى وانا الان بحاجة لعودة العراق الى محيطه العربي كي تكتمل الصورة لان العراق بلد مركزي مهم له ثقته التاريخية وله وجوده في المنظومة العربية وعودته تعني الكثير للعرب وللمنطقة.

وأضاف إن كل ما يثار عن مشاكل داخلية بدأت تنتهي وبدأ الشعب العراقي يتجاوزها من شحنة مذهبي وعرقية والان بدأتا حقبة جديدة من التفاهم والشراكة وحكومة جديدة ستؤسس لاستقرار في العراق والى مد يد العراق الى العرب بصورة اكيدة وجدية مبينا ان ذلك سيجتج بؤتمتر القمة التي يسعد في بغداد ونامل ان يحظى بحضور كامل الزعماء العرب

القاد مهم في احتضان القمة العربية، لأن عودة العراق إلى الحاضنة العربية إلى العراق والحاضنة الإقليمية والدولية مسألة مهمة تقع في صلب المصلحة العراقية».

وحول استعدادات العراق الأمنية لاستقبال القمة العربية تابع علاوي بالقول «يجب أن تتم مناقشة هذا الموضوع بين الحكومة العراقية والجامعة العربية».

ووصل الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، السبت، إلى العاصمة بغداد في زيارة رسمية لبحث الاستعدادات العراقية لعقد القمة العربية في بغداد نهاية آذار المقبل، والتقى خلالها عددا من المسؤولين العراقيين على رأسهم رئيس الوزراء نوري المالكي ووزير الخارجية هوشيار زيباري ونائب رئيس الجمهورية السابق القيادي الحالي في القائمة العراقية طارق الهاشمي، والقيادي في المجلس الأعلى نائب رئيس الجمهورية السابق عادل عبد المهدي، كما زار موسى مجلس النواب العراقي اليوم والتقى رئيس البرلمان أسامة النجيفي لبحث آخر استعدادات العراق لاستضافة القمة العربية المقبل.

من جهة أكد رئيس مجلس النواب العراقي أسامة عبدالعزيز النجيفي

مرصد حقوقي عراقي: 4561 قتيلا و12749 جريحا بأعمال عنف خلال 2010

الأجهزة وبهذه النسوة الامر الذي يلزم القاضين على تلك الأجهزة الامنية لعرقلة الاسباب والذوابع.

وأعتر التقرير ان «تلك الانتهاكات قد اتت الى سلب حريات الافراد واعتدت على قهقم بالعيش الكريم وحقهم في الامان والاستقرار، الامر الذي يشكل انتهاكا واضحا لما نص عليه الدستور العراقي وكافة المعاهدات والواثيق الدولية التي التزمت بها جمهورية العراق».

ويخصص عمليات اطلاق السراح، أشار التقرير إلى أنها وصلت إلى «إطلاق 4461 معتقلا في عموم محافظات العراق وتكررت في بغداد- نيوى- كركوك- ميسان- الانبار- البصرة».

أما احكام الاعدام، وفقا لتقرير، فقد صدر خلال العام 131 حكما لقتل، وذلك في محافظات الانبار- بغداد- صلاح الدين- نيوى- بابل- ديالى - واسط».

ورأى المرصد في تقريره ان احصائياته «تسجل انخفاضاً طفيفاً قياساً بالسنوات السابقة 2008 و2009، لكنها لاتزال تشكل ضريبة باهضة يدفعها المدنيون العزل، الامر الذي يضع كامل المسؤولية على عاتق الأجهزة الامنية وكافة الجهات الساندة لها بأن تعمل ما يوسعها من اجل الحد من تلك الانتهاكات المستمرة».

واستدرك «لا تزال نسبة اعمال العنف مرتفعة بالقياس بالاعمال السابقة وبالمقياس لما هو واجب من الأجهزة الامنية الكلفة بتوفير كافة الوسائل لحماية حياة وحرية المواطن العراقي».

ولاحظ التقرير «مركز أعمال العنف في خمس محافظات وهي: بغداد وكانت نسبتها من اعمال العنف 42 %، نيوى بنسبة 16 %، ديالى بنسبة 12 %، الانبار بنسبة 7 %، صلاح الدين بنسبة 6 %، ثم كركوك بنسبة 5 %، ثم واسط وبابل بنسبة 2 %، بينما خلقت محافظتا دهوك والمثنى من اعمال العنف».

ولفت إلى «ازدياد ظاهرة الاعتقالات بصورة واضحة بشكلها من نسبتها 4.2 % من مجمل اعمال العنف، يضاف اليها ازدياد ظاهرة استخدام العبودات الالصفه خلال هذا العام، الامر الذي يؤكد على أن الجهات التي تحكمها بأعمال العنف ولاضحة القدرة على المناورة».

وأشار ايضا إلى «ارتفاع اعمال الاعتقالات بصورة جلية، الامر الذي يبرز بعدم وجود منظومة قانونية تنظم حق السلطات الامنية بالاعتقال ولا حتى المواطن برء الاعتقال»، كما أن «ضحايا الأجهزة الامنية لا يزال مرتفعا مما يؤكد على وجود وادع لاستهداف تلك

في بغداد - كركوك - الانبار»، ويشان الاعتقالات واحكام الاعدام للاحظ التقرير «استمرار عمليات الاعتقالات مع استمرار أعمال العنف وتزايدها والتي يقع جزء منها بصورة عشوائية وغير قانونية، وقد وصلت نسبة عددا منخفضة قليلا قياسا بعامي 2008 و2009 السابقين.

يصدرة المرصد عن ضحايا أعمال العنف وثقلت «القدس العربي» نسبة مته. وذكر اشدها في كل من محافظات البصرة- نيوى - بغداد- ديالى - الانبار- كركوك»، بالإضافة إلى «وقوع 796 ضحية من منتسبي أجهزة الشرطة والجيش وكانت اشدها في محافظات نيوى- بغداد- الانبار- ديالى - صلاح الدين - كركوك - ذي قار».

وأضاف التقرير ان «ضحايا القتل، الحثت مجهولة الهوية وصلت إلى ما لا يقل عن 586 جثة مجهولة الهوية، وكانت اشدها في نيوى - بغداد - ديالى - بابل - الانبار- صلاح الدين»، وضحايا الاعتقالات وصل إلى ما لا يقل عن 755 ضحية، وكانت اشدها في نيوى- بغداد- الانبار- كركوك- واسط- بابل- ديالى».

وتابع التقرير ان «ضحايا القتل على يد القوات الامنية بلغت 34 ضحية وكانت اشدها في محافظات ميسان- بابل- واسط- كركوك- بغداد- ديالى، انما عن عددا الاصابات، فقد قال التقرير «وصلت أعداد ضحايا المصابين من الانفجارات الى وقوع ما لا يقل عن 12749 ضحية وكانت اشدها في كل من محافظات نيوى- بغداد- بابل - ديالى - صلاح الدين - كركوك - بابل - البصرة».

وحسب التقرير السنوي فقد «وصلت أعداد ضحايا أعمال الخطف إلى وقوع ما لا يقل عن 128 مختلفا وتكررت

النزاهة: الفساد المالي بالعراق في 2010 تضاعف 3 مرات عنه في 2009

بدرجة مدير عام فاعلى، و110 من مرشحي الانتخابات الذين قدموا شهادات مزورة».

وأوضح العكيلى أن «الهيئة سجلت أيضا، خلال كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي إصدار أحكام على نحو 709 موظفين بقضايا فساد، بينهم أكثر من 100 موظف بدرجة مدير عام فاعلى»، مؤكدا أن «الهيئة ستعلن الأرقام النهائية الشهر المقبل بعد اكتمال التقرير السنوي». ولفت رئيس هيئة النزاهة إلى أن «الأرقام المذكورة قد تزداد أكثر من 150 إلى 200 اسم جديد»، معتبرا أن «هذه الأرقام تشكل ثلاثة أضعاف ما أعلن عنه في العام الماضي، الذي سجل نحو 1084 محالا إلى المحكمة، في حين ان العام الحالي ضم 2523 اسما».

وأضاف العكيلى أن «تسجيل هذه الأرقام لم يكن بجهد الهيئة فقط، وإنما نتاج القضاء وجهود مكاتب المفتشين العموميين وديوان الرقابة المالية والسلطة التنفيذية»، مؤكدا أن «الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومجالس المحافظات والمحافظين قد ادبوا أيضا تعاوننا كبيرا خلال العاميين الماضيين بالبقاء على الفساد».

بدرجة مدير عام فاعلى، و110 من مرشحي الانتخابات الذين قدموا شهادات مزورة».

وأوضح العكيلى أن «الهيئة سجلت أيضا، خلال كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي إصدار أحكام على نحو 709 موظفين بقضايا فساد، بينهم أكثر من 100 موظف بدرجة مدير عام فاعلى»، مؤكدا أن «الهيئة ستعلن الأرقام النهائية الشهر المقبل بعد اكتمال التقرير السنوي». ولفت رئيس هيئة النزاهة إلى أن «الأرقام المذكورة قد تزداد أكثر من 150 إلى 200 اسم جديد»، معتبرا أن «هذه الأرقام تشكل ثلاثة أضعاف ما أعلن عنه في العام الماضي، الذي سجل نحو 1084 محالا إلى المحكمة، في حين ان العام الحالي ضم 2523 اسما».

وأضاف العكيلى أن «تسجيل هذه الأرقام لم يكن بجهد الهيئة فقط، وإنما نتاج القضاء وجهود مكاتب المفتشين العموميين وديوان الرقابة المالية والسلطة التنفيذية»، مؤكدا أن «الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومجالس المحافظات والمحافظين قد ادبوا أيضا تعاوننا كبيرا خلال العاميين الماضيين بالبقاء على الفساد».

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت هيئة النزاهة العامة، أن أعداد المحالين من موظفي المؤسسات الحكومية إلى المحاكم بتهمة الفساد في العام الماضي 2010 بلغت ثلاثة أضعاف الأعداد المسجلة في العام الذي سبقه، فيما لفت إلى أن من بين هؤلاء العديد من المدراء العاملين ومن هم بدرجات أعلى، منتمدة على ضرورة تقديم أعضاء البرلمان كشوفات مصالحهم المالية الأولية، خلال هذه السنة قبل انتهاء شهر كانون الثاني/يناير الجاري، ثلاثة أضعاف عما كان عليه في العام 2009، فيما أكدت أيضا أن من يمتنع عن تقديم كشف ذمته المالية قبل نهاية الشهر الحالي من أعضاء مجلس النواب والموظفين، بدرجة مدير عام فاعلى، عن العمل وفقا لقانون النزاهة.

وقال رئيس هيئة النزاهة وحجيم العكيلى ان «الهيئة سجلت، حتى كانون الأول/ديسمبر 2010 أكثر من سبعة آلاف مطلوب، بينهم 234 بدرجة مدير عام وأعلى»، مضيفا أنه «تمت إحالة 2523 متهمًا بقضايا فساد مختلفة إلى المحاكم، بينهم نحو 193 موظفا



الرئاسة الفلسطينية: تل ابيب أنهت أي احتمال لاستئناف المفاوضات

اسرائيل تهدم قصر مفتي فلسطين امين الحسيني التاريخي في القدس لاقامة وحدات استيطانية مكانه



فلسطينيون يحتجون على قرار اسرائيل هدم مقر مفتي القدس امين الحسيني لاقامة وحدات سكنية

واعتبرته انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي. وأعتبر الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي أن الاستيلاء على مقر المفتي بغير حق وحق ومن ثم هدمه لإقامة مستوطنة مكانه يشكل انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي، وبالتفافية جنيف الرابعة التي تحرم على دولة الاحتلال تغيير معالم الأراضي المحتلة، أو الاستيلاء على الأملاك الخاصة ونقل المستوطنين إليها.

وطالبت لجنة القدس كافة العنيتين من ذوي الاختصاص وأصحاب الضمانات الحية بضرورة حماية الديار المقدسية من الاحتلال، داعية إياهم لنصرة القدس بكل ما أوتوا من قوة حكومية وعي قويم من أجل كبح جماح هذه القرصنة وتثني الاحتلال عن جرائمه المتصاعدة حتى هذه اللحظة.

كما دانت منظمة المؤتمر الإسلامي بشدة قيام اسرائيل بهدم مقر مفتي القدس،

والفندق في أعقاب مصادقة «لجنة التنظيم والبناء» التابعة لبلدية القدس للاحتلال على هذا المخطط بغية إقامة عمارة استيطانية تستوعب عشرات العائلات اليهودية.

وتوعد إلى أن أعمال البناء لإقامة عشريين وحده استيطانية في فندق «شبيره» الكائن في حي الشيخ جراح لصالح مخططات إقامة مبنى سكني يهودي ضخم في المنطقة يفصل بين حيين فلسطينيين في المدينة.

ولفتت اللجنة إلى أن سلطات الاحتلال شرعت بعمليات الهدم والتجريف

الدمرة، محذراً من أن المنطقة ستدفع ثمن هذا التدمير الاسرائيلي المستمر. ومن جهتها وصفت منظمة التحرير الفلسطينية هدم سلطات الاحتلال المحتلة بأنه خطوة استفزازية وتصعيدية باتجاه تهويد المدينة وانتهاك للحقوق الفلسطينية فيها.

وتذكرت دائرة العلاقات الدولية بالمنظمة في بيان لها أن الفندق هو ملك فلسطيني وكان مقر المفتي فلسطين الراحل أمين الحسيني، استولى عليه الاحتلال في إطار قانون املاك الغائبين وباعه للمليونير الأمريكي اليهودي موسكوفيتش والذي قدمه لجمعية «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال والشرطة الاسرائيلية قد شرعت صباح الأحد بهدم فندق شبيره في حي الشيخ جراح شرق القدس المحتلة. وأكدت المنظمة على مواصلة سلطات الاحتلال سياسة تهويد المدينة عبر العديد من الوسائل والإجراءات من هدم للمنازل وفرض الضرائب الباهظة وتهجير أصحابها الشرعيين منها وتكتيف الاستيطان وإصدار الأراضي وبناء جدار التوسع العنصري الذي أصبح في مرحلته الأخيرة يطوق المدينة من كافة الجهات.

ودعت الأمتين العربية والإسلامية لتقديم الدعم المادي والعضوي للمدينة لتعزيز صمود مواطنيها والحفاظ على مقدساتها، والتحرك على المستوى الدولي لإجبار «اسرائيل» على التوقف عن إجراءاتها التهويدية في القدس.

ومن جهته عرتب المفتي الفلسطيني الشيخ جراح ونرفضها واستنكرها لهدم الفندق التاريخي.

وقال مدير المكتب الاعلامي الحكومي غسان الخطيب «نرفض هذه السياسة ونستنكرها بشدة ونعتبرها امعانا في سياسة تغيير الامر الواقع التي تنتهجها

وكانت بلدية الاحتلال في القدس صادقت العام الماضي على مخطط لبناء 20 وحدة استيطانية في الموقع كمرحلة أولى من مخطط واسع لبناء 390 وحدة استيطانية.

استيطانية ومن جهتها نددت الرئاسة الفلسطينية بالاحد باستمرار عمليات الاستيطان الاسرائيلي في مدينة القدس والتي كان اخرها المشروع الذي بدأت اسرائيل بتنفيذه في حي الشيخ جراح شرق المدينة المحتلة.

وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل ابو ردييه «ان الاستيطان غير شرعي والبدء في اقامة مشروع استيطاني جديد في حي الشيخ جراح صباح الاحد هو تصرف مرفوض ومدان».

وشدد على «ان المشروع الجديد سيقام على اراض فلسطينية والتي ستقام عليها الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واتهم ابو ردييه اسرائيل «بانها مستمرة في وضع العرائيل امام مفاوضات جادة مع الفلسطينيين وبما يمنع الوصول الى حل الدولتين» مطالبا الولايات المتحدة «باتخاذ مواقف أكثر حزماً».

واكد انه «لا يجوز استمرار التساهل مع هذه السياسة حيث سينعكس على الجهود الامريكية والعربية لتحقيق السلام».

مبيناً «ان اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الاوسط مطالبة كذلك باتخاذ مواقف حازمة حول هذا الامر».

وحت ابو ردييه الادارة الامريكية على «ان تتراجع اقولها التي تعتبر الاستيطان غير شرعي في الاعمال».

وفي السياق نفسه اكد ابو ردييه ان الفلسطينيين زاهبون الى مجلس الامن الدولي قريبا لاستصدار قرار بخصوص الاستيطان الاسرائيلي، مشددا على ان العالم مطالب بتحمل مسؤولياته.

وقال ان الشعب الفلسطيني لن يقبل ولن يرضى بهذه السياسة الاسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي الأحد فندق «شبيره» في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، لصالح إقامة بؤرة استيطانية في مكانه.

وشرعت جرافات منذ صباح الاحد بهدم المبنى التاريخي الذي كان عبارة عن قصر لمفتي فلسطين امين الحسيني، والذي كان شيد في مسهل الثلاثينات، ثم اضيف إليه الفندق طمس استيطانية من القرن الماضي.

وكانت حركة «السلام الآن» اليسارية الاسرائيلية كشفت النقاب في شهر حزيران (يونيو) الماضي عن بدء العمل بإقامة 20 وحدة استيطانية مكان فندق شبيره لحساب عراب الاستيطان في القدس المليونير اليهودي الأمريكي ايرفينغ موسكوفيتش.

ولفتت «السلام الآن» حينها إلى «أن المخطط الاستيطاني هو جزء من سلسلة استيطانية يجري المستوطنون العمل عليها في الأشهر والأسابيع الأخيرة، تشمل إخلاء عائلات فلسطينية من حي الشيخ جراح، ومن ثم الدفع باتجاه إقامة مستوطنة جديدة على أنقاض المنازل العربية في المنطقة، وأيضا تجير أراض كرم إقليمي إلى جمعية «عطيرات كوهانيم» الاستيطانية وهو قرار معلق على قرار من المحكمة العليا الاسرائيلية التي تبحث في التماس من الفلسطينيين أصحاب الأرض، فضلا عن إقرار خطط إقامة مقر لجمعية (أمانة) الاستيطانية في حي الشيخ جراح بالقرب من المقر العام للشرطة الاسرائيلية».

وقالت الحركة اليسارية: «في حال تنفيذ هذه المشاريع فإنه سيمنع عزل الشيخ جراح من خلال حزام استيطاني وفصل القدس القديمة وما يسمى الحوض المقدس».

سقوط مزيد من القذائف على النقب الغربي وإعلان اسرائيلي عن تآكل وقف إطلاق النار وتهديد بحرب شبيهة ب«الرصاصة المصبوب»

حماس تعلن البدء في اتصالات مع الفصائل هي الثانية خلال أسبوع لتهدئة الأوضاع على الحدود مع اسرائيل

هنية يدعو القذافي لعقد اجتماع عربي طارئ لحماية القدس من مخططات الاحتلال

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

دعا اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس يوم امس الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي كونه يرأس القمة العربية في دورتها الحالية الى عقد «اجتماع عربي طارئ» لدراسة وضع القدس وما يحيط بها من خطار.

وجاءت مطالبة هنية خلال استقباله يوم امس متضامني قافلة «القدس 5» الليبية، حيث قال هنية لوفد القافلة «نحن بحاجة لوضع سياسات تحمي القدس وتعزيز صمود اهليها».

وندد هنية ب«الجرائم الاسرائيلية» بحق مدينة القدس التي قال ان آخرها كان هدم فندق شبيره التاريخي في حي الشيخ جراح شرقي القدس لغراض استيطانية، لافتا الى ان هذا يأتي «ضمن عملية الاحتلال التي تعمل على انتزاع القدس من عروبتها واسلاميتها».

واكد هنية على ان كل المحاولات التي يقوم بها الاحتلال «لن تنجح في تغيير التاريخ والجغرافيا».

وقال «نحن أصحاب الحق الاصليون»، ووجه نداء لسكان القدس دعاهم خلاله لـ «مزيد من الصمود والتسامح بالارض والتضحية بالمقدسات وعدم الانكسار امام الموجة الاسرائيلية الجديدة».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

دعا اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس يوم امس الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي كونه يرأس القمة العربية في دورتها الحالية الى عقد «اجتماع عربي طارئ» لدراسة وضع القدس وما يحيط بها من خطار.

وجاءت مطالبة هنية خلال استقباله يوم امس متضامني قافلة «القدس 5» الليبية، حيث قال هنية لوفد القافلة «نحن بحاجة لوضع سياسات تحمي القدس وتعزيز صمود اهليها».

وندد هنية ب«الجرائم الاسرائيلية» بحق مدينة القدس التي قال ان آخرها كان هدم فندق شبيره التاريخي في حي الشيخ جراح شرقي القدس لغراض استيطانية، لافتا الى ان هذا يأتي «ضمن عملية الاحتلال التي تعمل على انتزاع القدس من عروبتها واسلاميتها».

واكد هنية على ان كل المحاولات التي يقوم بها الاحتلال «لن تنجح في تغيير التاريخ والجغرافيا».

وقال «نحن أصحاب الحق الاصليون»، ووجه نداء لسكان القدس دعاهم خلاله لـ «مزيد من الصمود والتسامح بالارض والتضحية بالمقدسات وعدم الانكسار امام الموجة الاسرائيلية الجديدة».

عريقات يفتي عقد لقاءات اسرائيلية فلسطينية في واشنطن

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تفى رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صاحب عريقات الاحد صرحا ما أعلنته اسرائيل السببت عن تجديد الاتصالات الخاصة بمفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

وكانت مصادر اسرائيلية أعلنت بأن هناك لقاءات فلسطينية اسرائيلية تجري في العاصمة الامريكية واشنطن.

واكد عريقات الاحد للاذاعة الفلسطينية الرسمية ان هذه اللقاءات لا اساس لها من الصحة على الإطلاق وهي تسريبات لا تعدو كونها «أكاذيب».

وأشار عريقات الى «وجود لقاءات تتم بشكل منفصل مع الادارة الامريكية على أكثر من مستوى منها فلسطينية - امريكية واخرى امريكية - اسرائيلية» لكن لا توجد أية لقاءات فلسطينية - اسرائيلية على الإطلاق.

وأوضح «أنا كانت هناك أية لقاءات ستعقد قريبا في واشنطن وسوف تكون فلسطينية - امريكية وليست فلسطينية - اسرائيلية على الإطلاق»، مشددا على أنه لا توجد ترتيبات في هذه المرحلة لعقد لقاءات فلسطينية اسرائيلية.

وأعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو السبت

فيما رشقت المقاومة الفلسطينية البلديات الاسرائيلية بالعديد من القذائف. وتسفر عن وقوع اصابات أو أضرار. ووفق المتحدث فإن إحدى القذائف التي انطلقت ليل السبت أسفرت عن إصابة سائق شاحنة في مقر المجلس الإقليمي «ضمن الوفاق الوطني».

من جهة أكد أبو أحمد أن هجمات المقاومة تاتي للرد على التصعيد الاسرائيلي، وقال «ما جرى من قيام سرايا القدس بإطلاق قذائف هاون على كيبوتس ناكل عزز العسكري الاسرائيلي ضد الضفة الغربية وقطاع غزة».

ونقلت وكالة «فلسطين اليوم» التابعة لحركة الجهاد عن أبو أحمد قوله «لا توجد في مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأخرى أجنبية مثل النرويج والسويد، بهدف معرفة الأشخاص الذين يتهديم الخطر حال وصولهم للقطاع الخاضع لرقصة حركة حماس، ونكرت المصادر أن اللجنة طلبت من العديد منهم العودة مجدداً إلى مناطق سكناتهم في قطاع غزة وترك مكان إقامتهم الحالي في تلك الدول العربية والأجنبية، وحذرت المخالفين بوقف دفع رواتبهم الشهرية التي يتقاضونها من السلطة الفلسطينية».

وسبق وأن نفى مصدر في السلطة أن يكون هناك تحذير بوقف دفع الرواتب، لكن المصادر المتحاوية أكدت النجا، حيث استجاب عدد من هؤلاء الأعضاء وعاد عدد منهم إلى قطاع غزة عبر الجناحين من غزة يعدون من أنصار الأخير، حيث ترى أو ساطط مطلعاً أن إعادة هؤلاء النشطاء والسؤولين خاصة من الأقطار العربية بهدف لإضعاف نفوذ دحلان.

ويقرر عدد أعضاء تنظيم فتح الذين فروا من غزة للصفحة بنحو 300 شخص، بعضهم يعمل هناك في أجهزة أمنية.

ولم تحدد الأوساط إن كان القرار سيضاط الأمن الذين التحقوا بأعمال رسمية في الضفة الغربية بعد ترجم القطاع، لكنها استبعدت أن يشملهم هذا القرار.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

دعا اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس يوم امس الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي كونه يرأس القمة العربية في دورتها الحالية الى عقد «اجتماع عربي طارئ» لدراسة وضع القدس وما يحيط بها من خطار.

وجاءت مطالبة هنية خلال استقباله يوم امس متضامني قافلة «القدس 5» الليبية، حيث قال هنية لوفد القافلة «نحن بحاجة لوضع سياسات تحمي القدس وتعزيز صمود اهليها».

وندد هنية ب«الجرائم الاسرائيلية» بحق مدينة القدس التي قال ان آخرها كان هدم فندق شبيره التاريخي في حي الشيخ جراح شرقي القدس لغراض استيطانية، لافتا الى ان هذا يأتي «ضمن عملية الاحتلال التي تعمل على انتزاع القدس من عروبتها واسلاميتها».

واكد هنية على ان كل المحاولات التي يقوم بها الاحتلال «لن تنجح في تغيير التاريخ والجغرافيا».

وقال «نحن أصحاب الحق الاصليون»، ووجه نداء لسكان القدس دعاهم خلاله لـ «مزيد من الصمود والتسامح بالارض والتضحية بالمقدسات وعدم الانكسار امام الموجة الاسرائيلية الجديدة».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

دعا اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس يوم امس الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي كونه يرأس القمة العربية في دورتها الحالية الى عقد «اجتماع عربي طارئ» لدراسة وضع القدس وما يحيط بها من خطار.

وجاءت مطالبة هنية خلال استقباله يوم امس متضامني قافلة «القدس 5» الليبية، حيث قال هنية لوفد القافلة «نحن بحاجة لوضع سياسات تحمي القدس وتعزيز صمود اهليها».

وندد هنية ب«الجرائم الاسرائيلية» بحق مدينة القدس التي قال ان آخرها كان هدم فندق شبيره التاريخي في حي الشيخ جراح شرقي القدس لغراض استيطانية، لافتا الى ان هذا يأتي «ضمن عملية الاحتلال التي تعمل على انتزاع القدس من عروبتها واسلاميتها».

واكد هنية على ان كل المحاولات التي يقوم بها الاحتلال «لن تنجح في تغيير التاريخ والجغرافيا».

وقال «نحن أصحاب الحق الاصليون»، ووجه نداء لسكان القدس دعاهم خلاله لـ «مزيد من الصمود والتسامح بالارض والتضحية بالمقدسات وعدم الانكسار امام الموجة الاسرائيلية الجديدة».

الاحمد يؤكد بأنه لن تكون هناك لقاءات مع حماس إلا إذا وقعت على ورقة المصالحة المصرية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد رئيس وفد فتح للحوار مع حركة حماس غرام الاحمد ابانه لن تكون هناك لقاءات جديدة بين الحركتين الانقسام الفلسطينية على ورقة المصالحة المصرية لإنهاء

ونفى الاحمد وجود أية جهود تبذل حالياً لترتيب لقاء جديد مع حركة حماس، وذلك في إشارة إلى جهود لجنة المصالحة الفلسطينية المستقلة التي تسعى للعقد لقاء جديد بين فتح وحماس بهدف إنهاء الملف الأمني للعراق تمهيداً لتوقيع حماس على ورقة المصالحة المصرية التي سبق ووقعت عليها حركة فتح.

وقال عليا في حديث لإذاعة راية «إف. إم» المحلية إنه لا



وصفت انفجارا «بسيطا» استهدف قنصليتها بباريس بـ«العمل الارهابي» وأرباب العمل يعدون بخمسين الف وظيفة تونس: الجيش يتدخل بالرصاصة في «القصرين» و«تالة» وتضارب في ارقام ضحايا الاضطرابات



قنصلية تونس بضاحية «بانتان» صباح أمس وأثار الهجوم عليها بادية في واجهاتها

القانون والممارسة، وقد شهدت بعض جهات البلاد أحداث احتجاج سلمية وتمت في ظروف عادية.. ولكن المصدر شدد على أن أعمال العنف والشغب التي يمارسها بعض الأفراد باستعمال الرصاص الحارقة والرشق بالحجارة والعصي، ومهاجمة المرافق والمؤسسات العامة، «مر غير مقبول باتاتا قانونيا وإنسانيا».

الإعلامي والتضخم الذي تقوم به بعض وسائل الإعلام الأجنبية التي أمعنت في التوهيل والتضليل وابتعدت عن الموضوعية والنزاهة في تعاطيها مع الأحداث في تونس.. وأكد في المقابل أن «التظاهر والاحتجاج السلمي هما مسألة مقبولة وعادية»، ذلك أن «حرية الرأي والتعبير في تونس مضمونة في

قنصليتها في باريس بعبوة ناسفة وعزت ذلك إلى «الشحن الإعلامي والتضخم الذي تمارسه بعض وسائل الإعلام، في تعاطيها مع الأحداث التي تشهدها البلاد.. ووصف مصدر رسمي في العاصمة تونس بالتعجب بأنه «عمل إرهابي»، بحسب المصدر الرسمي التونسي، فإن هذا الانفجار «جاء نتيجة للشحن

قبل الساعة العاشرة وأن السكار الحديد المحروق رفع تقريبا بالكامل بينما وقف نحو عشرين شخصا في طابور ينتظرون.. خلال الأيام الأخيرة حول ما يجري في تونس بلغ حدا جعل القنصلية التي تحتل الطابق الأرضي والاول من مبني من عشرة طوابق في زاوية ساحة بورت دي بانتان.. كما استنكرت تونس استهداف

وفي بيان مكتوب دان سفير تونس في فرنسا رؤوف النجار «عملا ارهابيا»، مضيفاً أن «التضليل الاعلامي خلال الأيام الأخيرة حول ما يجري في تونس بلغ حدا جعل كل شيء ممكنا بما في ذلك هذا العمل الارهابي». وفي بيان لاحق مراسلون ان قنصلية تونس فتحت صباح الاحد

تم التعرف عليهم وهم رؤوف بوزيد ومحمد امين مباركي ورياح ناصري، كما قال صادق محمودي العضو في المكتب التنفيذي للقائمة الاقليمية في القصرين، وأشار هذا النقابي الى ان القتل الرابع لم تعرف هويته بعد. ومساء السبت وقعت مواجهات في تالة التي تبعد 50 كلم عن القصرين اربعة قتلى على الاقل فيما اصيب ستة بجروح خطيرة بحسب مصادر نقابية. غير أن وزارة الداخلية قالت أمس الأحد إن ثمانية أشخاص قتلوا في اشتباكات بمدينة تالة والقصرين قرب الحدود مع الجزائر في أعنف وأدمى يوم منذ اندلاع اضطرابات في البلاد الشهر الماضي.

وقال بيان لوزارة الداخلية ان ثلاثة قتلوا بالقصرين بينما ارتفع عدد القتلى في تالة الى خمسة بعد وفاة ثلاثة مصابين. وأضاف بيان الوزارة ان الشرطة أطلقت النار في المدينتين بعد تحذيرات وبعد إقدام أفراد على تخريب ونهب وحرق مؤسسات بنكية ومركز للأمن ومحطة وقود.

■ «القدس العربي» - تونس - وكالات: تضاربت الأنباء أمس الأحد حول الحصيلة الحقيقية لقتلى اللوائح العنيفة بين الجيش التونسي ومظاهرين في القصرين وتالة بغرب البلاد. فينبذا قالت المعارضة ان عدد القتلى بلغ 20، وأوردت الداخلية التونسية أن القتلى هم ثمانية. وقال احمد نجيب الشابي احد قادة المعارضة ان 20 شخصا سقطوا في المواجهات التي ازدادت ضراوة ليل الجمعة ويوم السبت وأمس الأحد، داعيا الرئيس زين العابدين بن علي الى وقف اطلاق النار. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن احمد نجيب الشابي الزعيم التاريخي للحزب الديمقراطي التقدمي (حزب معارض مرخص له) قوله ان «المعلومات التي تأتيها من القصرين وتالة تشير الى سقوط ما لا يقل عن عشرين قتيلاً بالرصاص منذ السبت في مواجهات لا تزال مستمرة حتى هذا الصباح».

واكد الشابي انه يريد جذب انتباه رئيس الدولة الى «خطورة الوضع» بدعوته الى فرض «وقف اطلاق النار على الفور». وقال «وجه ذاء عاجلا الى رئيس الجمهورية لأطلب منه وقف اطلاق النار على الفور من اجل المحافظة على حياة المواطنين الابرياء واحترام حقوقهم في التظاهر». وافادت شهادتات مطلقة ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا أمس الأحد وجرح اخرون بالرصاص في القصرين على بعد 290 كلم الى جنوب العاصمة التونسية، وكانت هذه المصادر اكدت ان الحصيلة مرشحة للارتفاع في الساعات المقبلة بسبب وجود عدد كبير من المصابين بجروح خطيرة». ومن الاربعة الذين قتلوا في المواجهات مع الشرطة الاحد ثلاثة

50 الف وظيفة

شحن اعلامي

في السياق ذاته أعلنت هيئة ارباب العمل التونسية السبت عن حملة لتوظيف خريجي الجامعات بينما تحدثت الحكومة عن اجراءات ملصحة عدد من المناطق بينها سيدي بوزيد التي كانت نقطة انطلاق حركة الاحتجاج على البطالة منذ 19 كانون الاول/ديسمبر الماضي.

وقال هادي الجبالي رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والحرف ان «هذه الحملة تهدف الى توفير خمسين الفا من خريجي الجامعات في الاسابيع الاربعة او الثمانية المقبلة». ودعا الشركاء الى «القيام فوراً» بهذه التوظفبات الإضافية واعطاء «الاولوية للعاطلين من العمل منذ فترة طويلة والبناء العائلات المحتاجة». من جهة اخرى وفي وثيقة تحمل

5 قتلى و400 جريح وألف موقوف في أربعة أيام ووزير الداخلية يعترف بوجود هوة بين الحكام والشعب

الجزائر: عودة الهدوء إلى العاصمة ومعظم مناطق البلاد بعد إعلان الحكومة خفض أسعار المواد الاستهلاكية



قوات الأمن تواجه المحتجين بحي بلكور الشعبي في العاصمة يوم السبت

عاد ليقول ان هذه الانتفاضة كانت نتيجة إشاعات انتقلت من حي باب الوادي الشعبي مفادها ان الحكومة قررت التخلص من الباعة العشوائيين، وانها ستقوم بطرد سكان الأحياء الهشة من منازلهم، في حين ان السلطات كانت قد بدأت فعلا في التخلص من الاسواق العشوائية في الأحياء الاربعة.

توقيف أكثر من 1000 مظاهر بسبب ارتكابهم أعمال تخريب ونهب، بدأ القضاء أمس في محاكمة البعض منهم. ودعا الوزير الشباب إلى التعلق وتغادي تخريب المتكسرات العامة لأنها ملك للشعب، مؤكدا على ان ما اقتره هؤلاء «اعطى فرصة للفتوات الأجنبية للحدث عن الجزائر»، وكان أبناءهم لا يجدوا ما ياكلونه، كما أعطى الفرصة ان أسامهم ولد قابلية بأعداء الجزائر لاستغلال هذه الأحداث ضدها.

كما اعترف دحو ولد قابلية بوجود هوة بين الحكام والشعب، مشيرا إلى أنه من الضروري العمل على تصفيها. غير أنه

شهدتها الجزائر، مؤكدا مثلا ثلاثة أشخاص، الأول في ولاية المسيلة (250 كيلومترا جنوب شرق العاصمة) قال انه اصيب برصاصات في اطار دفاع رجال الأمن عن أنفسهم، والثاني في تيبازة (90 كيلومترا غربي العاصمة)، والذي ذكر بان سبب وفاته غير معروفة، هذا في وقت تؤكد فيه العائلة وشهود عين أنه اصيب برصاصات رجال الشرطة، والثالث عثر على جثته متفحمة داخل مبني أضرم فيه الحتجون النيران في يومرداس (45 كيلومترا شرق العاصمة).

وكذا ان 300 شرطي اصيبوا بجروح، إضافة إلى إصابة 100 من المتظاهرين، وكذا

ندوة متخصصة بالرباط تشن هجوما عنيفا على الإعلام الاسباني على خلفية تغطية أحداث العيون

والعمل طويل النفس. ودعا عبد النعم بلي رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الفونكوفونية ومدير مؤسسة لاكومنيسيت التي تصدر صحيفتي «الصباح» بالعربية و«لاكومينست» بالفرنسية إلى القيام بدراسات تحدد رؤية المواطن الاسباني للمغرب وأسباب تبنيه لنظرة الحالية، وإعداد استراتيجة حول صورة المغرب لدى الآخر والتي تختلف من دولة إلى أخرى.

وأبرز أن الصورة لدى الإنسان عن المغرب غير مؤسسة على معطيات موضوعية وأن الحزب الشعبي الاسباني المعارض الذي له مواقف غير متوازنة ضد المغرب يستيع نفس سياسة الحزب الاشتراكي الحاكم عندما يكون في الحكومة، لأن مصالح الدولة الاقتصادية ترفض نفسها.

واعتبر أن الأهم بالنسبة للمغرب هو الرأي العام الاسباني باعتبار أن الاعلام لا يتجه نحو ما يعارض الرأي العام، مشددا على ضرورة القيام بعمل يبنيني على استراتيجة من أجل تغيير الصورة النمطية عن المغاربة سواء في اسبانيا أو غيرها.

والساري وعبد الله ساعف وعبد النعم التلم واليونس مجاهد. واقترح هؤلاء ان الرصد للعلاقة بين اعلام دولة في الشمال مع قضايا وطن ودولة في الجنوب يؤكد مرارا على أن مواقف الشرف وكتب الأسلوب وقواعد المهنة تنتهك بكل برودة ودون أن يكون لمن اقترف هذا الذنب المهني أي وازع للترافع.

واعتبر موضوع لجوء هؤلاء الشباب شائكا بكل المقاييس، وتدرس حكومة اسبانيا طلبات اللجوء هذه. وعلاقة بهذا الملف دأصم، قامت الشرطة المغربية السبت بترحيل ثلاث ناشطات سياسيات، اسبانياتن وأرجنتينيتين من مدينة العيون الى مدينة مراكش.

انباء عن ترحيل ثلاث ناشطات غربييات من العيون الى مراكش

التحاق السفير المغربي الجديد بمدرية بعد سنة من الانتظار.. وتوجس من ماضيه السياسي



السفير الجديد أحمد ولد سويلم

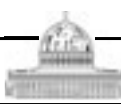
التحق أحمد ولد سويلم بمنصبه سفيرا للمغرب في العاصمة مدريد بعد سنة من الانتظار والفراغ الدبلوماسي، لأن السفير الجدي، أحمد ولد سويلم، من قياديين البوليزاريو السابقين، تتخوف أوساط اسبانية التي تعتبر هذا التعيين سياسيا باحتياج من مواجهة بيته وبين رفاقه السابقين في الجبهة مسرحا هذا البلد الأوروبي.

ومن المنتظر أن يستقبل العاهل الإسباني الملك خوان كارلوس في اليوم الاثنين السفير المغربي الجديد الذي جاء ليخوض عمر عزيमान الذي غادر المنصب في كانون الثاني/يناير 2010 بعد تعيينه من طرف الملك محمد السادس كرئيس للجنة إعداد قوانين الجهوية (مصطلح يعكس حكما ذاتيا منخفضا).

وكان الملك محمد السادس قد عين ولد سويلم رسميا يوم 26 نوفمبر الماضي إلا أنه تأخر مجددا بسبب قرار المغرب إعادة النظر في العلاقات مع اسبانيا.

وكان أحمد ولد سويلم من مؤسسي البوليزاريو سنة 1973، واشتغل سفيراً في عدد من الدول مثلاً للجهة من ضمنها بنما وغينيا بيساو، والتحق بالمغرب في صيف 2009، وشهروا بعد ذلك عينه الملك محمد السادس سفيراً ممثلاً للمغرب في مدريد، وكشفت جريدة آ بي سي أمس أن حكومة خوسيه لويس رودريغيث ستبترق قد تباطأت كثيرا في منح اعتماد لسويلم، بينما تؤكد مصادر سياسية إسبانية أن مدريد كانت تأمل في مراجعة المغرب لقراره واختيار سفير آخر، وكان تخوف اسبانيا نابع من تخصيص السفير كل التي تقدم بها المغرب على حساب تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين لاسيما وأن المغرب يحظى بأولوية كبيرة في الأجندة الدبلوماسية الإسبانية.

وتتعلق بابراهيم الحكيم وزير خارجية البوليزاريو سابقا ونصبا دبلوماسيا ورفع المستوى مثل سفارة دولة اسبانيا التي تعد استراتيجة للدبلوماسية المغربية، وهناك حالة أخرى تتعلق بامرأة مغربية تزوجت خارجيا البوليزاريو سابقا والذي التحق بالمغرب منذ مدة طويلة حيث يشغل منصب سفير متجول لدى الدبلوماسية المغربية لكنه لم يتولى أي سفارة مغربية.



العقوبات التي فرضها العالم على إيران أضعفت نظام الحكم وأصبح البرنامج النووي العسكري عبئاً ثقيلاً على الاقتصاد والمجتمع في ايران

التهديد الإيراني مات

ارتكبا الرجلان، كان على الرأي العام في البلاد أن يتعاطى معهما يتسامح بسبب ثقل وزن التهديد الإيراني على كتفيه.

هكذا كان حتى يوم الجمعة، 7 كانون الثاني/يناير 2011، في هذا اليوم تغيرت انظمة الامور، التهديد الإيراني النووي مات، لفظ نفاسه، فاذا كان رئيس الموساد في دولة اسرائيل مستعد لان يخاطر بالتقدير بانسه لن تكون لايران حتى ولا قنبلة نووية واحدة «على الاقل حتى 2015»، فمعنى الامر انه لن تكون قنبلة نووية لايران، نقطة.

ماذا حصل؟ الجواب الصحيح ستعرفه، المشاركون ستحاول ايران النظار بان في يدها مقدمة لقنبلة نووية، ومستعدة للاستخدامها مقابل ثمن عال- الغاء لك العقوبات واعادة الجمهورية الاسلامية الإيرانية الى اسرة التسعوب. ولكن التهديداتها هي تهديدات عابثة، الحقيقية في القنبلة فارغة، والقنبلة هي مجرد صورة على الورق. لا يوجد سبب وجيه يجعل العالم يعقد صفقة مع احمدي نجاد، يوجد سبب ان يعقد صفقة، صفقة أخذ وعطاء مع خلفائه.

بيان دغان عن ازالة التهديد النووي الإيراني يجرس اسرائيل من كابوس، واخ او مكبوت، القى علينا بظلاله السوداء الكبرى، وداع لك، اينها القنبلة الإيرانية، في عيناك حان الوقت لوضع موضوع اخرى في قمة اهتمامنا، وهي لا تنقضا.

يدوعات 2011/1/9

في الزمن القريب القادم، كما أجمل المشاركون ستحاول ايران النظار بان في يدها مقدمة لقنبلة نووية، ومستعدة للاستخدامها مقابل ثمن عال- الغاء لك العقوبات واعادة الجمهورية الاسلامية الإيرانية الى اسرة التسعوب. ولكن التهديداتها هي تهديدات عابثة، الحقيقية في القنبلة فارغة، والقنبلة هي مجرد صورة على الورق. لا يوجد سبب وجيه يجعل العالم يعقد صفقة مع احمدي نجاد، يوجد سبب ان يعقد صفقة، صفقة أخذ وعطاء مع خلفائه.

بيان دغان عن ازالة التهديد النووي الإيراني يجرس اسرائيل من كابوس، واخ او مكبوت، القى علينا بظلاله السوداء الكبرى، وداع لك، اينها القنبلة الإيرانية، في عيناك حان الوقت لوضع موضوع اخرى في قمة اهتمامنا، وهي لا تنقضا.

يدوعات 2011/1/9

الزمن لا يعمل لصالحنا

■ تسعى ايران منذ عقدين للحصول على سلاح نووي، بداية، كدرس من الحرب مع العراق، والتي انتهت باستسلام ميهن لاية الله الخميني، في طهران خافوا من شهية صدام حسين، وفي هذا الضيفت رؤية المكافحة التاريخية لايران كقوة اقليمية في الخليج الفارسي، وليس في المكافحة الاخيرة وجدت اسرائيل، التي تعد ابادتها هدفا معلنا على الاقل على لسان بعض من زعماء ايران.

هذه هي الفكرة البسيطة، ولكن التطبيق اكثر تعقيدا منها، فايران كتد صعبية في تحقيق نواياها، وعليه، فان النووي الإيراني، مثل الاق، يبتعد كلما بدا ان الرء يقترب منه، زعماء طهران يعملون وفق منطق خاص بهم، لا يشبه المنطق الغربي ولكنه يستمد من سلم الاولويات الذي اتخذوه لانفسهم، فهم غير متحمسين للمخاطرة بفقدان النظام والاستقرار المباشر الذي يوفره ميررا للهجوم عسكري، وعليه فقد دعروا من قرار الرئيس جورج بوش في 2003 لاجتياح العراق، الذي اتهم بتطوير سلاح الدمار الشامل، فاجلوا تدعيمهم بحق النووي العسكري، بعد ذلك اتم بهم سلسلة اصابات بالمعدات وبالاشخاص الاساسيين، والنتيجة المترامكة كانت تاجيلا اضافيا في تاريخ الودع المقرر للحصول على السلاح النووي، بسنة، سنتين وثلاث.

والى داخل الخلاف المتواصل بين الاستخبارات الاسرائيلية والامريكية في هذه المسألة، حين كان القفرون في اسرائيل يتخذون بشكل عام صورة الاكثر تشددا من نظرائهم، القيت الاسوع الماضي قنبلة، مع انها غير نووية ولكنها ذات مغزى بالنسبة للنقاش العام، تقدير رئيس الموساد المتصرف، منير دغان، بانه فقط في 2015 ستحصل ايران على قدرة عسكرية نووية.

تحفظ على هذا التقدير هو ان يستمر الضغط على ايران، بالعقوبات الاقتصادية وبوسائل اخرى، ولكن الاستنتاج هو انه لا يجب التسرع في توجيه ضربة وقائية، من شأنها أن تجعل من بوجهها يعلق في حرب، وفي اكثر من جهة.

حتى لو كان دغان محقا، فان الزمن حتى 2015 لا يعمل في صالح اسرائيل، عليها ان تستغله للتقدم نحو السلام، للتسوية مع سورية، ولتحسين العلاقات مع واشنطن ومع القيادة الفلسطينية الواجبة والدول العربية المعتدلة، محظور للسلام ان يبقى في الافق، هذا هو المكان الطبيعي للنووي الإيراني وحده.

أسرة التحرير

هآرتس 2011/1/9

لا يوجد ملك في اسرائيل

وموضع تحقيق، في ذات الايام يتعين عليهم ان يواصلوا تقديم المشورة له وان يودوا مهمات حساسة، فهل يمكن لأحد ان يتصور ان في مثل هذا الواقع سيدار مكتب رئيس الوزراء بشكل سليم؛ يمكن فقط ان نخمن كيف ان مستشارا ما يلاحق المستشار الآخر، كل واحد يجمع مادة تدين غيره، انا اغطي ابناء رؤساء الوزراء في اسرائيل عهد بتدبيغين، فقط عهد ننتياهوو طلب مني قبل بضعة اشهر ان ادخل الى سيارة مسافرة كي اجري حديثا مع احد مستشاريه، تخوفا من ان يكون ملاحقا، ولم يكن يدور الحديث عن تسريب.

الاستنتاج الطبيعي هو انه اغلب الظن يعيش رئيس وزرائنا في فيلمه الخاص؛ محاط باعداء في المحيط الاقرب له، واذا كان كذلك، فهل يمكن الاعتماد على القرارات التي يتخذها في مثل هذه الاجواء؟

بيغن بدا في المكافحة الهاتفية عاصفا جدا، فقد أعرب عن تخوفه من ان يؤدي التسريب الى اطالة الحرب واياع ضحايا وجرحي في الميدان، وقال ان الكونغرس الأمريكي لم يصادق بعد على ارسال الجنود الى لبنان، وكشف رئيس الوزراء النقاب لي عن ان مسؤولين كبارا في جهاز الامن العام يشيرون عليه بالشروع في تحقيق وتقديم مستشاريه الى الفصح في آة الكذب في محاولة للعثور على السرب.

قال بيغن: «انا اقول لهم انه رغم الاضرار الحقيقية التي لحقت بالامن الوطني، لن اسمح لوظفي الدولة بان يخضعوا للتحقيق في آلة الكذب». اليوم الذي وافق فيه على ذلك سيكون نهاية الديمقراطية في اسرائيل». ليس اقل، وازداد بيغن يقو: «للمحافظ على النظام الديمقراطي يجب دفع الثمن، حتى لو كان ثقيا على الحصل».

تذكرت هذه الاقوال التي تقشعر لها الابدان حين سمعت طلب ننتياهو من الخبرات الشروع في تحقيق مع بيغن في مكتب رئيس الوزراء، وفي مكاتب اخرى بعد ان تسربت الى وسائل الاعلام ابناء من مصادر حساسة.

فكروا كيف هو الحال بالنسبة للعلل في المكتب، حين يصبح المستشارون اكثر قربا من ننتياهو مشيويين

الأكاذيب التي ينشرها الجيش الاسرائيلي عن موت جواهر ابو رحمة باطلة.. أليس من حق نشطاء مقاومة الاحتلال ان يتظاهروا؟

اكاذيب الجيش الاسرائيلي.. قتلوا جواهر

الاعلام ان جنازتها كانت «غريبة» وان وجهها كان «مغطى» وكان جسمها ملفوفا بالفضاض «المشرب بالدم» (اربما قطعت اذنها؟)، لم يبد أحد الفاض ولا الوجه العظيم، بحيث لا يعلم سوى الله ما أهمية ذلك، لكن، ليكن، حسبيًا ان يقول الجيش سرطان دم ومقاش دم، كي يعزو جيش محلي اليمين وسائل الاعلام ويذيع افتراءاته.

راقت جواهر المظاهرة، واستنشقت الغاز، وانهارت، ونقلت في سيارة اسعاف في حال صعبة، وماتت من الغد لكن هذا غير كاف. فعد غم مقتل جواهر بدأ الجيش الاسرائيلي يُشيع الاكاذيب. ليس مجرد اناذا جند نفسه لهذه المعركة خاصة، فبعد يوم من موت جواهر قتل جنود الجيش على عدد شاسبا يحمل زجاجة عند حاجز بعموت، ولم تنتشب أي اعمال شغب آنشد. ما الذي لم يُشعه الجيش عن جواهر البائسة؟

قيل انها ماتت في بيتها موتا طبيعيا لا في المستشفى، لكن ثبت انها ماتت في المستشفى، وعندما تاكروا في الجيش ان هذه الفرقة غير ناجحة وجوا افتراءات اخرى وحقيقية مليئة بالاكاذيب، لم تكن جواهر في المظاهرة فلا صورها، كانت تنظر من بعيد على مبعدة مائة متر واخترقت من الدخان.

واشياء اخرى من حقبة الجيش الاسرائيلي: كانت جواهر مصابة بالسرطان لان مجرد سرطان عنق الرحم، ووقت في المظاهرة وتهاوت وماتت فجأة من سرطان الدم، من اين اخذوا هذا؟ ربما لان اباهما مات من سرطان الدم قبل نحو من خمس سنين، الدم؟ قال الجيش نظام ظلامي.

هآرتس 2011/1/9

من حق الفلسطينيين والنشطاء في مقاومة الاحتلال ان يتظاهروا؟ أي مظاهرات يمكن ان تكون أكثر شرعية من مظاهرات فلاحين يتحججون على سرقة اراضيهم، المظاهرات التي افقت الى قرار محكمة العدل العليا؛ كيف يستطيع الفلسطينيون التظاهر بمقتضى القانون؟ ولماذا يعرف الجيش والشرطة تفريق مظاهرات السنطونيين الشاغبين والعنيفين بلا قتلى ويصبح تفريق مظاهرات الفلسطينيين فقط، وليس هذا

لكن هذا غير كاف. فعد غم مقتل جواهر بدأ الجيش الاسرائيلي يُشيع الاكاذيب. ليس مجرد اناذا جند نفسه لهذه المعركة خاصة، فبعد يوم من موت جواهر قتل جنود الجيش على عدد شاسبا يحمل زجاجة عند حاجز بعموت، ولم تنتشب أي اعمال شغب آنشد. ما الذي لم يُشعه الجيش عن جواهر البائسة؟

قيل انها ماتت في بيتها موتا طبيعيا لا في المستشفى، لكن ثبت انها ماتت في المستشفى، وعندما تاكروا في الجيش ان هذه الفرقة غير ناجحة وجوا افتراءات اخرى وحقيقية مليئة بالاكاذيب، لم تكن جواهر في المظاهرة فلا صورها، كانت تنظر من بعيد على مبعدة مائة متر واخترقت من الدخان.

واشياء اخرى من حقبة الجيش الاسرائيلي: كانت جواهر مصابة بالسرطان لان مجرد سرطان عنق الرحم، ووقت في المظاهرة وتهاوت وماتت فجأة من سرطان الدم، من اين اخذوا هذا؟ ربما لان اباهما مات من سرطان الدم قبل نحو من خمس سنين، الدم؟ قال الجيش نظام ظلامي.

الاعلام ان جنازتها كانت «غريبة» وان وجهها كان «مغطى» وكان جسمها ملفوفا بالفضاض «المشرب بالدم» (اربما قطعت اذنها؟)، لم يبد أحد الفاض ولا الوجه العظيم، بحيث لا يعلم سوى الله ما أهمية ذلك، لكن، ليكن، حسبيًا ان يقول الجيش سرطان دم ومقاش دم، كي يعزو جيش محلي اليمين وسائل الاعلام ويذيع افتراءاته.

راقت جواهر المظاهرة، واستنشقت الغاز، وانهارت، ونقلت في سيارة اسعاف في حال صعبة، وماتت من الغد لكن هذا غير كاف. فعد غم مقتل جواهر بدأ الجيش الاسرائيلي يُشيع الاكاذيب. ليس مجرد اناذا جند نفسه لهذه المعركة خاصة، فبعد يوم من موت جواهر قتل جنود الجيش على عدد شاسبا يحمل زجاجة عند حاجز بعموت، ولم تنتشب أي اعمال شغب آنشد. ما الذي لم يُشعه الجيش عن جواهر البائسة؟

قيل انها ماتت في بيتها موتا طبيعيا لا في المستشفى، لكن ثبت انها ماتت في المستشفى، وعندما تاكروا في الجيش ان هذه الفرقة غير ناجحة وجوا افتراءات اخرى وحقيقية مليئة بالاكاذيب، لم تكن جواهر في المظاهرة فلا صورها، كانت تنظر من بعيد على مبعدة مائة متر واخترقت من الدخان.

واشياء اخرى من حقبة الجيش الاسرائيلي: كانت جواهر مصابة بالسرطان لان مجرد سرطان عنق الرحم، ووقت في المظاهرة وتهاوت وماتت فجأة من سرطان الدم، من اين اخذوا هذا؟ ربما لان اباهما مات من سرطان الدم قبل نحو من خمس سنين، الدم؟ قال الجيش نظام ظلامي.

«لا يمكن تفسير هذا المسار ال بالرجية في ادراج متياهو الشرقية في غربي الجدار».. الفصل الرابع يتعلق بالاستخبارات الذي يوليه الجيش الاسرائيلي لقرار المحكمة العليا، فع ان المحكمة اشارت ثنائي مرات في قرارها بان «على المسار الشرقي في جدول ان يضم المناطق المغلوجة في جدول دوليف والمناطق المخصصة المرحلة الثانية من حي منتياهو الشرقية»..

نشر الجيش الاسرائيلي بعد عشرة اشهر من ذلك مسارا جديدا يترك هذه الاراضي غربي الجدار، الرئيسية بينش عادت وقررت في آب (اغسطس) 2008 بانه «في ضوء الامور التي اتضحت اليوم، على المزمين بالرد ان يعوا مسار الجدار

في 16 ايلول (سبتمبر) عاد الجيش الاسرائيلي وتقدم باقتراح آخر للمسار، ولكن مرة اخرى قررت المحكمة في 15 كانون الاول (ديسمبر) بانه «تبين بان ليس في البديل الذي اخترتم ما يتفد اوامر القرار القضائي».

بدأ الامر باعلان الاول من محدث الجيش الاسرائيلي الذي تحدث من القاع النقص وتفكيك الجدول القائم، نقل الجدار في الوقت المناسب كان يمكنه ان يمنع احدث السنين الاخيرتين، ولا سيما تحول بلعين الى رمز ونموذج المقاومة الشعبية للفلسطينيين بأسره.

هآرتس 2011/1/9



بلعين تحولت الى رمز ونموذج المقاومة الشعبية للفلسطينيين

الفصل. بدايته في 2004، في رسالة رفعها جهاز الامن يقول فيها ان «المسار تقور العالي، يخيّل اينا اننا نلعب دور اليهود في العصور في 2007، في قرار رئيسة المحكمة العليا قضت فيه بان «مسار الجدار تقور في مكان عديم الهيرة الامةية، وهو يعرض للخطر

الاطلاق، في شباط (فبراير) 2007 صادق نهانيا المجلس الاعلى على البناء غير القانوني، وجعل منتياهو الشرقية البورة الاستيطانية الاكبر التي «تبيض» باثر رجعي.

الفصل الثالث يعنى بمسار جدار

بلعين المقاومة وديموقراطية القتل

شاؤول ارثلي

■ بلعين نختار المواجهة مع قصة القرية بأسرها، المكان تقع على مدى العشرين سنة الاخيرة، وكل فصل فيها تضرب وقما قياسيا جديدا في بيروقراطية الشر والمس المتواصل بسلطة القانون.

بداية القصة في الاعلان عن 780 دونما من اراضي بلعين كاراضي عقدت في 1991. هذا الاعلان لم يستند الى الاجراء الدارج – عدم فلاحه الارض – بل استنادا الى طلب «مستدوق انقاذ الارض» من مديرية الدائرة المدنية في النجاية العامة في الدولة في حينه، بليثا الياء، لتسجيل الارض كارض دولة يدعوى انها اشترتها، ولكنها غير معنية بتسجيلها في الطابو.. ووافقت الباك دون ان تفحص على الاطلاق دعوى الشراء كما يفترض القانون، وبعد ذلك جرى نقل الاراضي الى المستدوق، وعلى هذه اقيمت مستوطنة «متياهو الشرقية».

في 2004 بدا الفصل الثاني من القصة، فقد قرر سكان موبعين عيليت بانه لا يكيي بناء 1.500 وحدة سكن في الحي الجديد، وطلبوا مضافة العدد الى 13الف، ولكن قبل اقرار المخطط الجديد، سارعت القانوني، وجعل منتياهو الشرقية البورة غير قانونية، وسارع شركاء البناء الى اقامة 22 مبنى استنادا الى التراخيص غير القانونية و21 دون تراخيص على

يتوجب إيجاد صيغة تضمن ان تكون الدولة الفلسطينية التي سننشأ منزوعة السلاح وألا تصبح قاعدة يستطيع الايرانيون بواسطتها شن هجمات علينا

دولة ظلامية

وهو رجل شجاع يُسمع صوته من أن آخر في شؤون تتعلق بحرية التعبير واعتبار الأقليات، والمشكلة أنه يجلس في الحكومة ويُسلم بذلك لعمال وتصريحات زملائه في الأذراع التنفيذية والتشريعية، ويضم إليه من أن لأخر دان ميريور وميخائيل ايشان، وتنقضي بهذا قائمة المحتجين في لطف من اليكود.

ان القرار الهادي بإنشاء لجنة تحقيق الميمن عن الجمعيات التي اكتنست من «يسار» ماخوذ من نظم ظلامية معروفة جيدا – مثل ذلك – كان قادوا هذا العار ايضا، ربما يستطيع شعور أن السفينة تحرق وانه لم يبق زمن طويل للعلل ان يُبين هذه المحاولة الفعالية.. وربما عن تقدير ان مركز – يسار لن تنتقم ذات مرة بطريقة مشابهة ولهذا فأن المخاطرة غير كبيرة في ظاهر الامر، ان من يدفع

ان التحالف بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وهو المستعد لقب تمسك المناطق عن السلام في الشرق والشمال، وبين وزير الخارجية افيغدور ليبرمان الذي يقول للعالم «الحقيقة» ويتناجر كل من يقترب منه الى جانب اعضاء كتنيست متطرفين يقوون تشريعا لا صيغة عنصرية واضحة، وهو اضرار قطع بصورة اسرائيل في العالم، ان تضيق قنوات اتصالات عرب اسرائيل (متطهين في الكتنيست او الجمهور العريض) والتمثال الدائم لكل من هو «اجنبي» في نظر المُشرعين، والقرار الاخير بإنشاء لجنة تحقيق برلمانية تحقق في تمويل جمعيات التيسار، هي اخر التعيينات عا يُسميه الوزير بيني بيغن «ظلامية»، ويصمت.

اسرائيل اليوم 2011/1/9

ايزي لبلار

تواجه اسرائيل في الاشهر الاخيرة انهيارا تلجيا لدعوات وشرة عائلتين لم يسبق لهما مثيل في عظمها، نحن نعد الآن دولة عاصية مسؤولة عن عدم الاستقرار العالي، يخيّل اينا اننا نلعب دور اليهود في العصور الوسطى أي اننا مذنبون بسبب كل ازمات الجنس البشري.

إن الامم المتحدة وتابعها الذي يُسمى خطف الامم المتحدة لحقوق الانسان في استعداد دائم لإجازة موجهة عاجزاًون زمن الازمات الوطنية السابقة كما في 1948 و1967 الى تشجيع القطيعة معانا، وفي الخلفية تجرى حملة دعائية دولية للاعتراف بدولة فلسطينية من جانب واحد.

اكبر تهديد لدولة اسرائيل الآن يكمن في زيادة مبادرات عالمية لتجهايل احتياجات اسرائيل الأمنية لصحة انشاء دولة فلسطينية، ستتدف في اطار هذه المبادرات محاولات إرغام اسرائيل على الانسحاب الى خطوط وقف اطلاق النار في 1949، وهي حدود غير قابلة للدفاع عنها. عرف جديدا من القرارات التي تتدب بنا، والقرارات التي ترمي الى تشجيع القطيعة معانا، وفي الخلفية تجرى حملة دعائية دولية للاعتراف بدولة فلسطينية من جانب واحد.

الزمن لا يعمل لصالحنا

تسفي برثيل

النجاح في نضالها من أجل أمنها، فما لازل يُفتنى على اشغالها في حروب حزبية داخلية، وعندما عرض ننتياهو تعميم البناء في المستوطنات نددت به ليفني بشدة، لكن عندما رفض تمديد التجميد عايت عليه ثمة بعلامات الولايات المتحدة مع اسرائيل، وقد عاينت على رئيس حكومة في منتدى «سبان» الاخير في الولايات المتحدة، بحضور ممثلين عن السلطة الفلسطينية، انه ليست له رغبة في التوصل الى تسوية سلمية، وليبرمان وباراك من مقدميها في الكتنيست يعيبان سياسة حكومتها كي يجعيا المصوتين لها.

يحاول منتدقو ننتياهو الامريكويون أن يُفسروا ابتعاد ادارة اوباما عن اسرائيل بان الائتلاف الحالي يميني وغير مهان، في مقابل ذلك فإن الواقع هو أننا اذا استثنينا شواذ في اليمين المتطرف وفي اليسار المتطرف فإن جميع اعضاء الكتنيست من احزاب التيار العام يتبنون حل الدولتين، وليست عندهم أي رغبة في حكم العرب وهم مستعدون لاصحاب منطقيية ما لم تعرض لاحتياجات اسرائيل الاساسية في موضوع الأمن للخطر.

والى ذلك، واعتمادا على التصور العام السياسي لأكثر اعضاء كاديما اذا استثنينا عددا من الشوان الذين لا شان لهم، فإن حكومة برئاسة حزب كاديما لن تحترف كثيرا

اسرائيل اليوم 2011/1/9

الحرس الثوري في الكنيست

في الدول العربية، لكنه لا يريد التحدي عن سلطة التصرف منها، يريد ان يعمل وكأنه يوجد قانون يعارض الحصول على تبرعات من الاجانب من غير ان يجهد نفسه في سنه وتحفيز نفسه، يريد في الحاصل العام ان «يحق»، أي أن يلقى مصفقة مُربب بذلك الجمعيات من غير ان يضطر الى التحاكم معها الى المحكمة. يريد ان يلعب سراويله على الملأ وان يُجري تفتيشا الجيلية في تلك الاحتا التفتيش التالي، وتستطيع اللجنة ان تُخزمن ان الجمعية تترك لتلي يتبرعون لها طوال سنين تقع تحت التحقيق، انها مُربية.. ومن ذا يريد ان يشرع لجمعية يتم التحقيق معها؟

والتمهات كالتوقع هي «التمهات المعتادة»: مركز حماية الفرد، ويوجد قانون، ومدينة الشعوب (عير عاميم)، وفي السكان (بماكوم)، واللجنة العامة لعارضة التعذيب في اسرائيل، وعائلة، واللجنة الاسرائيلية لمقاومة عدم البيوت، والطابع ان كل حقوق الانسان، وعيشه، ومساواة، ورواية الحواجز، ومركز المعلومات البديلة، فلها كما تملعن تضر بسعمة اسرائيل الحسنة. كان القانون المصري يستطيع المساعدة هنا ايضا، «الس بصورة مصر في العالم» جناية في مصر حوكم عليها وجرّم عالم الاجتماع ونشيط حقوق الانسان اليوفيقيسور سعد الدين ابراهيم، وتحمي قوانين اشادية صودل اخرى في المنطقة، وباعتبار الكتنيست برمان دولة اخذت تدعج جيدا في الشرق الاوسط فستحسّن الصنع اذنا تبين ايضا هذا القانون وطبقته على جميع مواطني الدولة، لأن مواطنين افرادا لا لجمعيات فقط يستطيعون هدم صورة اسرائيل النقية.

ويمكن محاولة حل بسيط آخر هو أن يسن الكتنيست قانون تمويل الجمعيات الذي يمول كامل نشاطاتها ويحرم الحصول على أي تبرع من جهة اجنبية، وبه يراقب الكتنيست اتفاق الامم واليحاد اهداف جمعيات، تنفق الحكومة على «الليت» وعلى «بيدنا بلا حدود»، وكتعب الشبكات لعادة.

وتكون كلها مكينة يقبونها وتستطيع وحدها ان تملئ مضمون كتنيست والجمعيات، الذي في اسرائيل، اهدا كل داحض؛ اهو غير ديمقراطي؛ لكن هذا الكتنيست قد اختص بذلك.

هآرتس 2011/1/9

الشروط الاجتماعية للحركة الدولية للأفكار

الانتقال من حقل قومي إلى آخر، يتحقق عبر سلسلة من العمليات الاجتماعية: عملية اختيار (ماذا نترجم؟ ماذا ننشر؟ من يترجم؟ من ينشر؟) عملية طبع (النوع هو قبل كل شيء «مترجم العلامة») من طرف دار نشر، السلسلة، المترجم ومقدم الكتاب (الذي يقدم الكتاب، الذي يتملكه ويلحقه برويئته الخاصة، وفي جميع الأحوال، بإسكالية تنتمي إلى حقل التلقي، والتي لا تقوم إلا نادراً بإعادة بناء للحقل الأصلي... أولاً، لأن الأمر كتفكته صعوبة كبيرة)؛ عملية قراءة في الأخير، فإقرأه يسقطون على المؤلف مقولات للإدراك وإشكاليات هي نتاج حقل إنتاج معيار.

سوف انطلق بسرعة لكل من هذه النقاط، يعتبر الدخول إلى حقل التلقي موضوعاً أساسياً وملحاً، لأسباب علمية وعملية، من أجل تعزيز وتطوير التواصل بين البلدان الأوروبية، أمل أن أتمكن من إعداد ندوة تعمل على تحصيل سيرورات الاختيار: من هم هؤلاء المحللون بالاختيار، الذين تسميهم سوسيلوجيا العلم الأمريكية بالحراس (keepers-gate) من هم هؤلاء المتكشفتون؟ وما هي المصالح التي تخفي خلف اكتشافهم؟ أعرف أن كلمة «صحة»، تصدم، لكنني أعتقد أن الشخص الذي يتملك، ويكل حسن نية، كاتباً ما، ويقدم له، يفعل ذلك أيضاً لصحته الذاتية، ومعرفة هذا الأمر ضرورة لهم ما أتجزه وما سينجزه... (أعتقد أن التفكير في الأمر بقليل من المابية لن يضر شيئاً ولن يؤثر سلباً بفعل الافتتان)، الذي أسماه «مصلحة»، ربما يكون نتيجة لنوع من أشكال الألفة المرتبطة بتشابه المراكز في الحقول المختلفة: ليس صفة أن تصدر ترجمة مثقال الكاتب الإسباني الرومانسي الكبير Benet عن دار النشر Minuit فإن أنشر ما أحب، يعني أن أقوى مركزي في الحقل، سواء أرتد ذلك أم لم أرتده، أثرته أم لم أدركه، وحتى لو كان نتاج ذلك لا يدخل في مجال عملي، ليس ذلك بالأمر السيئ، لكن يتوجب معرفته، الاختيارات المشتقة من الخالص تتم دائماً وفقاً لقاعدة التشابه في الموقع داخل الحقول المختلفة، التي تنسجم مع تلاقح في المصالح وتشابه في الأساليب

بيير بورديو

ترجمه عن الفرنسية؛ رشيد بوطيب

■ أحبذ اليوم أن أقرح عليكم بعض الأفكار التي تريد أن تكتب من طقس الاحتفاء بالصدادة الفرنسية - الألمانية، ومن الاعتبارات المفروضة حول الهوية والغيرية. أعتقد أن الشفافية في مجال الصدافة، وفي كل مجال آخر، لا تتناقض مع الحية، بل العكس هو الصحيح. أريد إذن، محاولة طرح بعض الملاحظات حول الشروط الاجتماعية للحركة للأفكار، أو، ومن أجل استعمال معجم اقتصادي، حول ما يمكن تسميته بالاستيراد والتصدير الثقافيّين. أريد أن أحاول وصف، إن لم يكن القوائين... ذلك أنني لم أعمل بطريقة كافية حتى أتضمن من استعمال مثل هذه اللغة الأدبية - فحلى الأهل، ميولاً هذا التبادل الدولي التي تصفها عادة في لغة هي أقرب إلى التصرف منها إلى العقل. باختصار، سأحاول اليوم عرض برنامج من أجل علم العلاقات الدولية في مجال الثقافة. كان يماكنسي في مرحلة أولى، أن استحضّر تاريخ العلاقات بين فرنسا وألمانيا منذ الحرب العالمية الثانية، وبالضبط، كل العمل الذي تم إنجازه على مستوى الحقل السياسي خاصة، من أجل تشجيع التواصل والتفاهم بين البلدين، يتوجب إذن القيام بتحليل تاريخي لا يعرف الجمالة للعمل الرمزي الذي كان ضرورياً من أجل تحرير، على الأقل قطاعاً معيناً من سكان البلدين، من هلوسات الماضي. وإضافة إلى تحليل العمل الرسمي والسلطات الرسمية في بعده الرمزي والعلمي، يتوجب القيام بتحليل يأخذ بعين الاعتبار التنوع الاجتماعي للأفعال المختلفة، التي ساهمت في تغيير مواقف الفرنسيين والألمان، يمكننا مثلاً، في موقعنا على مستوى الحقل الثقافي، وصف مراحل عمل هذا التبادل الجمعي، وفي نفس الآن، فيما يخص المثقفين الفرنسيين، المصاححة، ثم الانجذاب تجاه العجزة الألمانية، وصولاً إلى المرحلة الراهنة، الطويلة ينسج من العجائب القلق، الذي تم علاؤه إلى نوع من الأوروبية الإيرانية، التي يحاول غيرها الكثير من عمال الساعة الأخيرة، العثور على بديل لقيماتهم البيدها. ولكنكم تعلمون أنه ليس يماكنسي الاكتفاء بمثل هذه الاعتبارات السطحية والتسطيحية في آن.



عادل محمود وعبيد اسير (القدس العربي)

المحظورات طالما يمكن التحايل عليها: المحظورات الثلاثة يمتكث التغلب عليها باللغّة، التي هي أداة لفهم واقعها، وهي بطبيعتها في البدء، الذي كلما تمكن من أدوائه الألسوبية، آزاد مءاء وتحايلاً لتوصيل المعنى دون أن يسك عليه دليل... في روائي الأخره مثلاً، حيث التيمة الاعراب والمباثل يمكن أن ينسج هذا إلى الدين والسياسة التي آلت لتشي لوصف فعل العزف نفسه، كعزف هي في متن النص تتركض فعل العزف نفسه، كعزف بالمعنى الحرفي، وفي رواية أخرى كانت مبادئ ركوب الخيل، وفي موضع ثالث كانت قواعد رقص التنافو، والأفكار الحقيقية للناوب العزف في الرواية، والذي وصل إليه أكثر كتّاب العالم ويشخص خاص في أمريكا اللاتينية و ألبانيا وحدثنا في النصوص الروائية الفرنسية، الإنكليزية والأمريكية والمصرية والسورية، وتاريخه وممارساته الخاصة هو السلف الأنتي لهذه الرواية.

الروح، من دون الانصياع إلى إملاءات المحظورات الجنسية. لكن المشكلة المعاصرة برأيي: أن الألفية الجديدة قد شهدت لتصرفاً للرقيب التقليدي بما يمكن تسميته (الدعي العام الروائي)، وهو الذي الكلف أو المنطوق الذي يتناظر به مهام رصد ومتابعة الأعمال الروائية، وتقديم أصحابها إلى الحاكم، باسماء «الحياة العام» و«الأخلاق» و«القدس» هذا الحقل في الرقابة ومفهوم المحظور رصده عيننا التشكيكي السوري أيمن الناصر وهو يحدثنا عن تجربته اليتيمة في رواية «اللفاف»، قائلا: عنت أزيد لغة أتحرق فيها أولاً من سطوة «التايو» الاجتماعي الذي يرى البعض أن لا حدود لسقف الحرية في اقتحامه، ويرى آخرون أن حد احترام معتقدات الآخر الفرنسية، الإنكليزية والأمريكية والمصرية والسورية، وتاريخه وممارساته الخاصة هو السلف الأنتي لهذه الرواية.

مع ان: كتابة السيرة الذاتية بشكلها المباشر والصريح تستوجب جرأة غير عادية من الكاتب، كما أنها تستوجب مجتمعا يتمتع بسقف عال من الحرية، يكون مفتحاً ومتكثاً من تقبل اعتراف الكاتب باعتبارها فناً رفيعاً، وليس باعتبارها صحيفة اذعاء بحق، كما حصل معي في روائي التي اتهمت بأنها تجاوزت المحظور الاجتماعي، بينما مشكثتها الأساسية أنها ظهرت في مجتمع عنشائري وقبلي يزجرح بخطوط حر ورقيات ظلمة... في الهيئة العامة للكتاب في مصر حتى بعدما حصلت على الجائزة الأولى في سبابة ناهى القصة بالقرعة، بل المارقة أن الأديب يوسف المشراوي الذي منحتها تسع درجات في المسابقة هو الذي تعرض لاحاق على نشرها قائلا: المسابقة شيء والنشر شيء آخر. ورغم أنها نشرت في مكتبة مديولي لاحقا، إلا أن الحزب بالنسبة للجزيراي كان المحظور على ناشر عربي: حتى أتخلص من هذا الصدام المزمع، نشر الرواية لأنتي صامح بخطوطها الثانية والثالثة وحتى أعمالي الأخرى.

في الهيئة العامة للكتاب في مصر حتى بعدما حصلت على الجائزة الأولى في سبابة ناهى القصة بالقرعة، بل المارقة أن الأديب يوسف المشراوي الذي منحتها تسع درجات في المسابقة هو الذي تعرض لاحاق على نشرها قائلا: المسابقة شيء والنشر شيء آخر. ورغم أنها نشرت في مكتبة مديولي لاحقا، إلا أن الحزب بالنسبة للجزيراي كان المحظور على ناشر عربي: حتى أتخلص من هذا الصدام المزمع، نشر الرواية لأنتي صامح بخطوطها الثانية والثالثة وحتى أعمالي الأخرى.

وقد مختلف لدى الكتابات منه لدى الكتابة، فحدثنا سوسن حسن من سورية: عن أبرز الشواغل التي كانت في حيز العزف، وهو قضية المرأة في مجتمعنا، كيف تترج تحت سلطة أبوية تحدد لها خياراتها في الحياة. وحدثنا عن تجربتها الرواية، وكيف اشغلت على الحرمات السياسية والدينية والجنسية، لتخلص: أن هناك منظورا خفياً يوجد المرأة الكاتبة تحديدا في حوز ميدان الأدب، فهي في هذا الميدان تكن يعيش في حقل العزف، إما أن تقابل بالتصديق والتقدير، عند احترامها للمحظور، الجنسي منه تحديدا، مهما توضع المستوى الفكري والقيمة الأدبية للعمل الذي تقدمه، وفي هذا السياق تعوم لها بجميعة، وإلّا فإن بانكنا كونها ليست في حوز ميدان الأدب، بل في حوز العزف، وهو حيزها الثانية والثالثة وحتى أعمالي الأخرى.

وقد مختلف لدى الكتابات منه لدى الكتابة، فحدثنا سوسن حسن من سورية: عن أبرز الشواغل التي كانت في حيز العزف، وهو قضية المرأة في مجتمعنا، كيف تترج تحت سلطة أبوية تحدد لها خياراتها في الحياة. وحدثنا عن تجربتها الرواية، وكيف اشغلت على الحرمات السياسية والدينية والجنسية، لتخلص: أن هناك منظورا خفياً يوجد المرأة الكاتبة تحديدا في حوز ميدان الأدب، فهي في هذا الميدان تكن يعيش في حقل العزف، إما أن تقابل بالتصديق والتقدير، عند احترامها للمحظور، الجنسي منه تحديدا، مهما توضع المستوى الفكري والقيمة الأدبية للعمل الذي تقدمه، وفي هذا السياق تعوم لها بجميعة، وإلّا فإن بانكنا كونها ليست في حوز ميدان الأدب، بل في حوز العزف، وهو حيزها الثانية والثالثة وحتى أعمالي الأخرى.

من أحيى اليوم أن أقرح عليكم بعض الأفكار التي تريد أن تكتب من طقس الاحتفاء بالصدادة الفرنسية - الألمانية، ومن الاعتبارات المفروضة حول الهوية والغيرية. أعتقد أن الشفافية في مجال الصدافة، وفي كل مجال آخر، لا تتناقض مع الحية، بل العكس هو الصحيح. أريد إذن، محاولة طرح بعض الملاحظات حول الشروط الاجتماعية للحركة للأفكار، أو، ومن أجل استعمال معجم اقتصادي، حول ما يمكن تسميته بالاستيراد والتصدير الثقافيّين. أريد أن أحاول وصف، إن لم يكن القوائين... ذلك أنني لم أعمل بطريقة كافية حتى أتضمن من استعمال مثل هذه اللغة الأدبية - فحلى الأهل، ميولاً هذا التبادل الدولي التي تصفها عادة في لغة هي أقرب إلى التصرف منها إلى العقل. باختصار، سأحاول اليوم عرض برنامج من أجل علم العلاقات الدولية في مجال الثقافة. كان يماكنسي في مرحلة أولى، أن استحضّر تاريخ العلاقات بين فرنسا وألمانيا منذ الحرب العالمية الثانية، وبالضبط، كل العمل الذي تم إنجازه على مستوى الحقل السياسي خاصة، من أجل تشجيع التواصل والتفاهم بين البلدين، يتوجب إذن القيام بتحليل تاريخي لا يعرف الجمالة للعمل الرمزي الذي كان ضرورياً من أجل تحرير، على الأقل قطاعاً معيناً من سكان البلدين، من هلوسات الماضي. وإضافة إلى تحليل العمل الرسمي والسلطات الرسمية في بعده الرمزي والعلمي، يتوجب القيام بتحليل يأخذ بعين الاعتبار التنوع الاجتماعي للأفعال المختلفة، التي ساهمت في تغيير مواقف الفرنسيين والألمان، يمكننا مثلاً، في موقعنا على مستوى الحقل الثقافي، وصف مراحل عمل هذا التبادل الجمعي، وفي نفس الآن، فيما يخص المثقفين الفرنسيين، المصاححة، ثم الانجذاب تجاه العجزة الألمانية، وصولاً إلى المرحلة الراهنة، الطويلة ينسج من العجائب القلق، الذي تم علاؤه إلى نوع من الأوروبية الإيرانية، التي يحاول غيرها الكثير من عمال الساعة الأخيرة، العثور على بديل لقيماتهم البيدها. ولكنكم تعلمون أنه ليس يماكنسي الاكتفاء بمثل هذه الاعتبارات السطحية والتسطيحية في آن.

ما الذي يماكننا فعله اليوم، إذ أننا نحمل هم تدويل الحياة الثقافية؟ نعتقد عادة أن الحياة الثقافية هي من تلقاء مبدئي، وليس هناك ما هو أكثر خطأ من مثل هذا الاعتقاد. إن الحياة الثقافية هي مكان، مثل كل الفضاءات الاجتماعية الأخرى، للمرعات القومية والزعزعات الإمبريالية، والمثقفون ينشرون، تقريبا مثل الآخرين، أحكاما مسبقة وقوبال جاهزة، أفكارا موروثية، وصورات تبسيطية، أولية، تتغذى على وقائع الحياة اليومية، والمفهم، الأخلاقيات، الجراحتات مثلا تلك التي يمكن أن نصيب نرجسية مثقف، كل يلقى نفسه غير معروف في بلد أجنبي)، التي هي هذا يفهني للاعتقاد، أن تأسيس دولانية علمية حقيقية، التي هي في نظري بداية كل دولانية، لا يمكن أن تتحقق من تلقاء نفسها.

والهدف من تدخلي هو أن أوضح كيف يفود منطق «دع يعمل» في مجال التبادلات الدولية غالبا إلى انتشار الأسماء والحؤول إلى انتشار الأفعال... إنني أستوحى في هذه الحالات، كما في أن ميدان ثقافي، قاعة علمية لم تعد من موضة هذه الأيام، ذلك أننا أصبحنا ما بعد حديثين... هذه القاعة العلمية تدفني لتألقها، إن أحاطنا بالميكانيزمات الاجتماعية، لا تعني نسخا سيطرنا عليها، كانت هذه الميكانيزمات تقوم على الجهل، إن هناك قوة مستقلة ومعروفة، قارة على تعظيم الجهل إلى حد ما، أقول طبعا أي ما كنت، ما ذلك أن «الصورة الذاتية للأفعال الصحيحة»، تصدم بمقابل تروج إلى الوقائع، الأحكام المسبقة والعواطف.

هذه القاعة العلمية تدفني للمثقفين بأنه من الأممية إعداد برنامج بحث علمي أوروبي حول العلاقات البرنق لتتعلق من قاصدة و أعتقد بإنه سكان وزمان الحديث عن ذلك، بما أنني أعرف، ومن خلال النصوص التي عرض على يوسف يورت قراءتها، أن أحد أهدافها هو المركز الذي تم تدشينه اليوم، العمل على معرفة مشتركة بالبلدين وفتح قنوات للتفاهم، وأريد أن أقدم إسهامي، في كل يومواضع، كيف ساقطر إلى الشروع، وماذا سأفعل لو كانت بعمة قيادته.

تخصص التبادلات الدولية لنوع من العوامل البنيوية المولدة لسوء العطب، أهمها، الطرح: أن النصوص تنتقل في المستقبل، في سياقها، لنظم قضية بطريقتا: من ناحية، وإن بشكل مستقل عن البيان الشبوعي، الذي تم تجزأ العادة على الرجوع إليه للبحث عن نظرية للثقافة... لقد أوصى ماركس بأن المثقفين الألمان فهووا دائما، بطريقة سيئة جدا، المثقفين الفرنسيين، لأنهم كانوا يتلقون نصوصا من قبل نظرف سياسية هي أنها نصوص خالص، ووجوب إلغاء العنصر السياسي، الذي يمثل أساس هذه النصوص، إلى ذات مفارقة، وهكذا، فإن الكثير من أشكال سوء الفهم في العلاقات الثقافية بين الواقع إن النصوص لا تحمل معنا سياقاتها، مثلا، هو أمر سيواجهكم ويصدمكم، أعتقد أنه فقط ضرورة فهم البنيوي، هو الذي يسمح بفهم هذا الحدث المنشق أن يقوم رئيس الشراطي للجمهورية الفرنسية بالحضور إلى ألمانيا، من أجل تقديم وسام فرنسي لارنست يوغر، مثال آخر: احتفاء بعض الماركسيين الفرنسيين ببيادرغر في المحسنيينات، يماكناني أن أقدم أمثلة معاصرة، ولكن، وبما أنني أنا الآخر غالبا ما أكون مؤرطبا في هذه الأمثلة... فلن أقوم بذلك، ذلك أنه يماكننا حينئذ أن نعتقدوا بأنني استغل السلطة الرمزية التي محتلي مؤقتا، من أجل نصفيه حسابات مع خصوم غائبين.

واقع أن النصوص تسافر بين دولن سياقها، أنها لا تحمل معها حقل الإنتاج... حتى استعملت معجما خاصي - الذي تولدت عنه، وإن المثقفين، الذين هم أيضا مندمجون بحقل إنتاج معيار، يفسرونها من جديد، وهذه الرواية في ارتباطها بحقل التلقي، يولد أشكالاً مدفسة من سوء الفهم، يمكن أن نستنتج من، ومضي الأعتد موضوعيا نتائج مثقاله أو مثشالمة، مثلا، أن الشخص الذي يمثل سلطة في بلد، لا يحل مسألمته معه، القراء الأجنبية يمكنها أن تتمتع أحيانا بحرية لا تتمتع بها القراء الأوروبية الخاصة لتأثيرات من نوع رمزي، للسيطرة، أو حتى لإكرامته، وهذا ما يدفع للاعتقاد بأن حكم الأجنبي شبيه تقريبا بالحكم الذي تصدره الأجيال القادمة، عموما، إذا كانت الأجيال القادمة تحكم على الأشياء بطريقة أفضل، فذلك راجع إلى كون المعاصرين متأثرين فيما بينهم، ولأن لهم مصالح خفية في عدم الفهم بل وحتى في المؤول دون الفهم، الجانب، تساهم في ذلك شأن الأجيال القادمة، والمنهج الذي اتبع في بعض الحالات نوعا من الاستقلالية فيما يتعلق بالكرامات الاجتماعية للحقل، لكن تأثير ذلك العلم غالبا ما تتجاوز سلطات المؤسسة، ما يسعيه باسكال «أمجاد المؤسسة»، الحدود.

فيهاك أممية للمخبط المثقفة تعمل بطريقة جيدة. ونظرا لذلك، فإن معنى وظيفته مؤلف أجنبي تتحدد بحقل التلقي، على الأقل بنفس القدر الذي تتحدد فيه بالحقل الثقافي، أولاً، لأن معناه ووظيفته هي الحقل الأصلي يظان غالبا مجهولين، وأيضا، لأن

وأحد أهدافها هو المركز الذي تم تدشينه اليوم، العمل على معرفة مشتركة بالبلدين وفتح قنوات للتفاهم، وأريد أن أقدم إسهامي، في كل يومواضع، كيف ساقطر إلى الشروع، وماذا سأفعل لو كانت بعمة قيادته.

تخصص التبادلات الدولية لنوع من العوامل البنيوية المولدة لسوء العطب، أهمها، الطرح: أن النصوص تنتقل في المستقبل، في سياقها، لنظم قضية بطريقتا: من ناحية، وإن بشكل مستقل عن البيان الشبوعي، الذي تم تجزأ العادة على الرجوع إليه للبحث عن نظرية للثقافة... لقد أوصى ماركس بأن المثقفين الألمان فهووا دائما، بطريقة سيئة جدا، المثقفين الفرنسيين، لأنهم كانوا يتلقون نصوصا من قبل نظرف سياسية هي أنها نصوص خالص، ووجوب إلغاء العنصر السياسي، الذي يمثل أساس هذه النصوص، إلى ذات مفارقة، وهكذا، فإن الكثير من أشكال سوء الفهم في العلاقات الثقافية بين الواقع إن النصوص لا تحمل معنا سياقاتها، مثلا، هو أمر سيواجهكم ويصدمكم، أعتقد أنه فقط ضرورة فهم البنيوي، هو الذي يسمح بفهم هذا الحدث المنشق أن يقوم رئيس الشراطي للجمهورية الفرنسية بالحضور إلى ألمانيا، من أجل تقديم وسام فرنسي لارنست يوغر، مثال آخر: احتفاء بعض الماركسيين الفرنسيين ببيادرغر في المحسنيينات، يماكناني أن أقدم أمثلة معاصرة، ولكن، وبما أنني أنا الآخر غالبا ما أكون مؤرطبا في هذه الأمثلة... فلن أقوم بذلك، ذلك أنه يماكننا حينئذ أن نعتقدوا بأنني استغل السلطة الرمزية التي محتلي مؤقتا، من أجل نصفيه حسابات مع خصوم غائبين.

واقع أن النصوص تسافر بين دولن سياقها، أنها لا تحمل معها حقل الإنتاج... حتى استعملت معجما خاصي - الذي تولدت عنه، وإن المثقفين، الذين هم أيضا مندمجون بحقل إنتاج معيار، يفسرونها من جديد، وهذه الرواية في ارتباطها بحقل التلقي، يولد أشكالاً مدفسة من سوء الفهم، يمكن أن نستنتج من، ومضي الأعتد موضوعيا نتائج مثقاله أو مثشالمة، مثلا، أن الشخص الذي يمثل سلطة في بلد، لا يحل مسألمته معه، القراء الأجنبية يمكنها أن تتمتع أحيانا بحرية لا تتمتع بها القراء الأوروبية الخاصة لتأثيرات من نوع رمزي، للسيطرة، أو حتى لإكرامته، وهذا ما يدفع للاعتقاد بأن حكم الأجنبي شبيه تقريبا بالحكم الذي تصدره الأجيال القادمة، عموما، إذا كانت الأجيال القادمة تحكم على الأشياء بطريقة أفضل، فذلك راجع إلى كون المعاصرين متأثرين فيما بينهم، ولأن لهم مصالح خفية في عدم الفهم بل وحتى في المؤول دون الفهم، الجانب، تساهم في ذلك شأن الأجيال القادمة، والمنهج الذي اتبع في بعض الحالات نوعا من الاستقلالية فيما يتعلق بالكرامات الاجتماعية للحقل، لكن تأثير ذلك العلم غالبا ما تتجاوز سلطات المؤسسة، ما يسعيه باسكال «أمجاد المؤسسة»، الحدود.

فيهاك أممية للمخبط المثقفة تعمل بطريقة جيدة. ونظرا لذلك، فإن معنى وظيفته مؤلف أجنبي تتحدد بحقل التلقي، على الأقل بنفس القدر الذي تتحدد فيه بالحقل الثقافي، أولاً، لأن معناه ووظيفته هي الحقل الأصلي يظان غالبا مجهولين، وأيضا، لأن

كيفية أرمزج كئي حين أروح إلى البحر مثل حروف صليح لإحاح إخوته في المرامي..... أتأ من أكون؟! * شاعر من مصر

من أكون؟
فلماذا يسير كلامي يهنئين مكنزتي
فيرتاب بي العبايون؟

عمر حاذق
أنا رجلٌ
فلماذا يسير كلامي يهنئين مكنزتي
فيرتاب بي العبايون؟

أنا قاتل بالسليقة وحشٌ
فكيف أعلم قلبى القساوة؛
هذا اللعين الحنون؟

أنا غامقٌ لأرتشاح المرارة في داخلي
ولكنٌ دعومي ملونةٌ كشمار الربيع،
أنا ثمل
فلماذا كلامي قبيّ أمينٌ.

أنا لأرى العشيَّ
إلا كما تنحتني قطة فوق بركة ماءٍ وتمضي

شهادات روائية تتوق للإنعتاق من قيود المحظورات واشتقاء للحرية المفقودة عادل محمود: أخطاء الحرية أقل من خطايا الاستبداد!

دمشق: «القدس العربي»

– من أنور بدر:

لا بد من الاعتراف إلى محور «المحظورات في الرواية العربية» امتلك مساحة من الجرأة مَيَّزَت الدورة كوكبة من الروائيين والروائيات العربيات، بحكم أن الثقافة لا يمكنها الابتعاد عن الصدق في القول، وكشف ما هو ذاتي وخاص في تجربة الكتابة، أي الاشتغال على الجانب غير المنظور في العملية الإبداعية، والذي يقع خلف ما هو مكتوب.

وبين أيدينا الآن أربع عشرة شهادة استطاعت أن تشكل أدانة للمحظورات في الرواية العربية وتوق كبير لتجاوز قيودها التي فرضت من خلال العملية الإبداعية عموماً، مع تيق آخر أو اشتقاء لحالة الحرية التي يفقدها الكاتب العربي، أو أنها مدار صراعاته للفوز بها، دون أن يخلو الأمر من إشارات خجولة لضبط إيقاع الكتابة على متطلبات الهوية والجمع أو الخصوصية، لكن عادل محمود يذكرنا بإصرار «إن أخطاء الحرية أقل من خطايا الاستبداد».

عن رواية «إلى الأبد ويوم»، يقول عادل محمود: حاولت أن أقول تجريبي، تجربة جيبلي الحكيم والهزوم، فنحن أولاد تلك الأيام التي وُزعت علينا - شيئاً ما أينا - مرتبة الحفيد الدرامي للهزيمة الكاملة. ثم يأتي من يقول لك: هذا نص فضيحة لأنه يسرد خلال السياسة للواقع، أو يمضي، مرافقاً، شيئاً وشائياً إلى باب غرفة النوم حيث يمارسنا قبلة أكثر مما ينبغي للحرام أن يفعل.

ويتساءل الكاتب: لماذا لدينا مشكلات من النوع البيدائي، كالعسر في الحب، والبسيف في التراث؟ كالثقل والقف ومطاردة الكلمات، لماذا لدينا في الرواية ما ليس في البشرية كلها، ثلاث موافقات: الأولى قبل النشر، والثانية بعده، والثالثة للسماح بالتداول، وقد تكون الرابعة من دار الإضاءة أو الرقيب محمد رمضان الويلع؟

أعتقد، أخيراً، أن فكرة الضمير، لم تُعرف جيداً، إن كاتباً قضى حياته في المعرفة والبحث عن جماليات الكتابة، وروى وعاش، وجزَّب، هو أكثر من شرطي الرقابة حتماً.

بينما القاص والروائي نصر محسن من سورية يعترف في شهادته، حتى وهو يستخدم صيغ المخطاب، بسطوة البرقية الذي بات يسكن دواخل المبدع، لم يسكن القلب يوماً وثيم بالكتابة إلا وكان رقيباً ينفذ على إلتزام ما هو ساكن، وماولف، بل يسكنك مجتمع كامل. وماحسن الويلع في رفته هاجس سياسي بالدرجة الأولى: دائماً تصطبح لروية وطن جميل، وداوماً تحاول السامعة على قدر ما تستطيع في بناته، وداوماً يقف المحظور في وجهه، فيأبء العمل ضمن السياسي وليس عمك.

لذلك ولجأ للتخاليل للحلحاح على الرقيب في تحرير مقولاته: الرموز والكلمات الموحية، اللغة، أسماء الشخصيات والأماكن، البنية الغرائبية في السرد، الجملة المتألفة الحاملة لأثر من وجه.

ونلاحظ التنكيذ على العلاقة الطردية بين سطوة الرقابة وبين محارلات تجاوزهها، وهو ما يشير إليه الروائي والقاص السوري أحمد صراح حين يقول: إن شهور الكاتب بالدونية المباشرة أو الذاتية، هو بمثابة القبول للأفمنة له، وشعوره بالتفصيص الخاص بالعمل، وضرورة التمكاس جمالياً وأخلاقياً، هو من المحركات القوية التي تبعث على الكتابة، لإظهار الوحدة الوجودية التي راقت أحداثها وجوده.

بيد أن الروائي والقاص الأردني جمال ناجي الذي حدثنا عن طرائق التحايل على عي الرقيب في مقاربة المحظورات، قد اكتشف مساحات للتصالح مع ذاته أمدته جرأة على تجاوز ما هو محظور، فسياسياً يقول: تطلعت للحالة السياسية وتأهيت فيها، إلى حد أنني عدت نفسي شريكاً في مسؤوليات تحقيق حرية الإنسان والوطن، واستقراره، وتطويره، ولقد أحسست بأن هذا الدور يختلف كثيراً عن دور المشاعف أو المثالث.

ويدينا يتابع ناجي: وفي تقديري أن من يعبد الخرافة ويروج لها لا يختلف مع يعبد الأوثان ويدعو لها... بالعائسة إقنا مسلم، والإسلام جزء من هويتي الثقافية التي لا أستطيع التخلي عنها ولو أنكتكر لها. هذا الفهم سمح لي باعتبار نفسي واحداً من المعنيين بالدين، كغيري من المسلمين، الفقيه ومهم والدعاة والفتاوى، وبالإلتزام من المحظورات الدينية بطريقة نقدية، من دون المساس المباشر والصريح بتعاليمها. ما يخص جوانب النجس في تجربتي الروائية، فتناج مع شهادة جمال ناجي: ونظف الجبس بوضوح واقتناع مع المثريات النفسية والسيدية، وواحداً من المفومات الإنسانية لفاعلية الذات الإنسانية، ولا كن كيف هي التكيفية، التي يلجا الروائي خلالها إلى الإيحاء اللفظي والحديث المثير، الذي يوجب أحاسيس المثقفي، ويدفعها إلى الانتشار والامتداد عميقاً في النفس

اصدارات صدور العدد الثامن من جريدة «رمان»

سحلماتا - فلسطين

«القدس العربي»؛

صدر العدد الثامن من جريدة «رمان» وهي ثقافية فنية فلسطينية يحورها ويخرجها سليم البيك. ضيف الجريدة لهذا العدد هو الروائي والشاعر الفلسطيني إبراهيم نصرالله، وذلك في حوار مطوَّل ليطور في مشروع الروائي المنجبد «اللبساء الفلسطينية» وروايته التي ينجزها حالياً وبالتكاملها ستعطي «الملاءة» ما يقارب الـ 250 عاماً من التاريخ الفلسطيني، كما يطرح الحوار إلى تجربة نصرالله الشعرية وإلى تفاصيل أخرى في حياته وسفرائه وأرائه في مجال العمر الثقافية. كما يشتمل موضوع الغلاف مقالاً للارتق وادي بعنوان «السفر حين يسفر»، يتناول السيرة المشاطرة لنصرالله، وكذلك دراسة نقدية مطوِّلة حُصَّتها الباحثة في جامعة السوربون رابعة حمّو للعدد تتناول فيها مشروع «الملاءة» لمجمل أعماله، وفي زاويته «من فرط الرمان» يكتب راجي بطيحي، سائداً عن الحرب الثقافية بين مدينتي حيفا المقدسة، «موسيقى» لهذا العدد فتحي تقريراً خلاصاً لرمون مرجية عن (بغتي)، وهي الاستطوانة الأخيرة لأمل مرقس والتي

صدرتها قريباً جداً، ويحوي العدد مطولة عن السياسة والنقد في حياة إميل توما، وكذلك شهادة لسلمان ناظور بعنوان «ثقافة الداخل»: المنفي في الوطن» والتي أقيمت في افتتاح مؤتمر الثقافة الفلسطينية بعد أواسلو، ومقالة لأنطوان شلحت عن اتحاد الكتّاب الفلسطينيين في حيفا الذي تأسس مؤخراً، وبيان محمد بكري «أنا إنسان»، ومواد أخرى ثلاث منها تحثني بجان جنيتيه في ذكراه الثوبية. أما كولاغ الغلاف، فقد صمّمت سمور حزبون للعدد. يمكن قراءة العدد على الرابط التالي: <http://www.horria.org/romman.htm> صفحة رقمان على فيسبووك: <http://www.facebook.com/group.php?gid=226119418509>

سحلماتا
إبراهيم نصرالله

الملاءة
إبراهيم نصرالله

وكغيرها من الأشكال الأدبية)، لشعراء وقاصين شباب لهم تجاربهم الخاصة. يتناول الكتاب الذي يقع في 150 صفحة موضوعين أساسيين تتفرع منهما عدة موضوعات وهما «مقاربات في الشعر» و«مقاربات في الشعرة»، ويتطرق الكاتب في دراسته إلى أن قصيدة النثر استطاعت أن تعبر بدرجة عن بنية التحولات النفسية والموضوعية لإنساننا المعاصر، إلى جانب أنها شكل غير اعتيادي، بل هو نظام معرفي وتكويني يعزج بين فنون الأداء الكلامي، الشعر أوأ والنثر ثانياً، إذالم يعد شكل القصيدة هو تاريخ الحكم عليها بالجودة أو الرداءة، بل صار وعي الشاعر بذلك هو معيار الحكاثة الذي تفرضه تجديدية اللغة. كما أوضح الكاتب في دراسته أن القصة القصيرة، لم تعد هي تلك الحكاية التي تسرد بقالب من التشويق والعذوبة والمصائر الصادمة، بل هي بل اليوم ببنيا تتحكم في قوته كشوفاات التركيب اللغوية غير العادية فيها، وترباط أنسجة الجمل وتبثير اللحظة التي يكتسب خلالها يبرصد القاص القصة. وجاءت في الكتاب كيفية تلاعب شعراء قصيدة النثر الجدد وكتاب القصة الجدد بغن وبراعة في أساليب التشكيل اللغوي. والمنهج الذي اتبع في هذه الدراسة هو تتبع المدارس النقدية المختلفة التي تعرضها بنية النص شعرا كأن ما نثرأ، والنص المدراس ليست قواعد ضاغطة بقوة على العهد اللغوي، بل إنهما طرائق التحليل وقراءة النصوص، ويشير الكاتب في دراسته إلى افتراضية أن «الحسنين عاماً التي سيطرت فيها قصيدة التقطعة ما هي إلا مرحلة وسيطة غايتها التحول نحو قصيدة النثر التي صارت معياراً حدائياً للإبداع والاكتشاف».



قراءة في «أدونيس ... سياسة الضوء» لفداء الغضبان؛ القصيدة الضوئية من فيزياء المفهوم.. إلى كيمياء الرؤيا

كاظم خليل *

ولقد أدّى اكتشاف آلة الفوتوغراف في القرن التاسع عشر، من اختراع آلة الفوتوغراف فالسينما تورغال وصولاً إلى السينما الحديثة (الصامتة - فالناطقة) سواء تلك ليس في إعادة الاعتبار للصورة داخل بنية اللغة المكتوبة - بل وحتى بتأثير ثقافة الصورة الحديثة بالفنون مجتمعة. ولقد أدّى اكتشاف آلة الفوتوغراف إلى تغيير المفاهيم الثابتة والمستقرة في فنون الرسم والنحت والفنون التشكيلية عموماً، مما كان له الأثر الكبير في ظهور المدارس الفنية الحديثة في فنون الروايات، من الإطنابية إلى الكعبيية وصولاً إلى التجريد وفنون البوب آرت ... وليس آخرها الفيديوآرت. وكذلك فعلت السينما على نحو أكثر تأثيراً - ولعل السرياليين تعلموا الكثير من السينما ومن فنون (المونتاخ montage) أو التصويق، على نحو خاص. وخلال فقد ظهرت تبادلية العلاقة بين السينما والأدب عموماً، والسينما والرواية بشكل واضح، ولقد كان للسينما أثرها في إيجاد جنس إبداعي جديد ومستقل هو: السيناريو.

عن الشعر والسينما،

لا يمكن الشعر الحديث بمثابة عن ذلك - من خلال تلك العلاقة المتأثرة والمؤثر، وإذا كان ثمة اختلاف بين الشعر الحديث والسينما، فمن حيث الظاهر فإن العلاقة بينهما على مستوى المعنى تصحّرّ بعين ذلك، من خلال التفاعل بين الفلم والصورة؛ لأن النظفة الأساسية هي ليست بإخبار المشاهد والقارئ بما تعنيه الأشياء؛ بل بما يجعل المتلقي يتكشف ويأخذ ويدرك ويؤوّل المعنى ويعيد إنتاجه بنفسه مرة أخرى. ولا يخفى بالأّن نفسه؛ اتفاهما على مبدأ التجاوز الذي قام عليه (المونتاخ السينمائي)، إلى جانب النزعة التجميعية العالية التي تراها في الفلم القصيدة معاً؛ فيما يتعلق بكسر الأنظمة والأشكال المهيمنة وتجاوزها لبناء نظام مستند إلى تجربة الإبداع الثابتة واعتبار هذا التجاوز شرطاً لتشكيل العمل الفني وتميزه.

وتظهر هنا تنكيك العمل والبناء الفيلمي لدى المخرج، كما يبرز تنكيك العمل والبناء الشعري لدى الشاعر- وإن اختلف الأدوات.

فيرت دور حجم اللفظة (في تفعيل رماية الحدث ووظيفة الضميمة المهمة حيث يعد أحد وسائل التعبير عن طريقة الطرح وتفعيل الإحياء الدرامي وتضاده، ومن الظواهر أن لكل طريقة معالجة فنية خاصة تدلّ بجزئ المفهوم وأحياناً الماشكالية والبنائية أو التناقضية الثانية واعتبار هذا التجاوز شرطاً لتشكيل العمل الفني وتميزه.

ويظهر هنا تنكيك العمل والبناء الفيلمي لدى المخرج، كما يبرز تنكيك العمل والبناء الشعري لدى الشاعر- وإن اختلف الأدوات.

فيرت دور حجم اللفظة (في تفعيل رماية الحدث ووظيفة الضميمة المهمة حيث يعد أحد وسائل التعبير عن طريقة الطرح وتفعيل الإحياء الدرامي وتضاده، ومن الظواهر أن لكل طريقة معالجة فنية خاصة تدلّ بجزئ المفهوم وأحياناً الماشكالية والبنائية أو التناقضية الثانية واعتبار هذا التجاوز شرطاً لتشكيل العمل الفني وتميزه.

ولعل الجانب الأهم في العلاقة بين الشعر والسينما يتمثل في (قانون الشعرية) نفسه - على اختلاف مظهرات وتشتكلات هذه الشعرية، لكنها تبقى الخيط الحصري الذي يَنظُم الفنون، والسقف الذي تسعي لآه الجسري الإبداع فيما فيها السينمائي إلى بلوغه، ذلك أنه في السينما لا يستطيع الوصول إليه إلا من خلال لغتين: لغة القول، ولغة الصورة.

فمن حيث لغة القول: إن اللغة الشعرية في السينما تعتمد بدورها صفات وقوانين؛ إذجها على نحو بارز في لغة القصيدة الشعرية وبخاصة زاكورة في (الاقتصاد بالكثافة - الإيحاء - الانزياح - الجاز - الشكافية -...) وهذا ما يوحد أفق التفكيّر في السينما في علاقتها بالشعر والعكس وارد إنكسري. والسينما

والعشرون، حيث جاءت التغييرات سريعة وملاحقة

هنا يتصور لنا لظهور السينمائية من خلال لفظة واحدة وأعدادها لمفردات متتالية استعماً لمجازية نحو غير ما لولف بصرياً.

مظاهر جمالية حديثة،

مع البحث عن قيم جديدة في فنون ما بعد الحدّثة؛ انقلب المفاهيم الجمالية، وكانت ثورة الميديا والثورة الرقمية الجديدة؛ البوصلة الجمالية العائلية، التي أثّرت حتى بنظرة الإنسان في نفسه، حيث شكّلت (الوسائط المتعددة - أي: «متحد المواد والخامات أو الأدوات أو الوسائط والتقنيات المستخدمة في الإبداع الفني» وأيضاً تتداخل المجالات الفنية كالنون التشكيلية والشعر والأدب والموسيقى والسرح والسينما والفيديو والتلفزيون والكمبيوتر، من مجالات الفن الخلقية) (أحدى إبتنا للفن، بل وقاسما مشتركة في معظم فنون ما بعد الحدّثة، التي ميزت عصر المعلومات منذ النصف الثاني من القرن العشرين؛ وحتى الآن أي العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، حيث جاءت التغييرات سريعة وملاحقة

والعشرون، حيث جاءت التغييرات سريعة وملاحقة هنا يتصور لنا لظهور السينمائية من خلال لفظة واحدة وأعدادها لمفردات متتالية استعماً لمجازية نحو غير ما لولف بصرياً.

مظاهر جمالية حديثة،

مع البحث عن قيم جديدة في فنون ما بعد الحدّثة؛ انقلب المفاهيم الجمالية، وكانت ثورة الميديا والثورة الرقمية الجديدة؛ البوصلة الجمالية العائلية، التي أثّرت حتى بنظرة الإنسان في نفسه، حيث شكّلت (الوسائط المتعددة - أي: «متحد المواد والخامات أو الأدوات أو الوسائط والتقنيات المستخدمة في الإبداع الفني» وأيضاً تتداخل المجالات الفنية كالنون التشكيلية والشعر والأدب والموسيقى والسرح والسينما والفيديو والتلفزيون والكمبيوتر، من مجالات الفن الخلقية) (أحدى إبتنا للفن، بل وقاسما مشتركة في معظم فنون ما بعد الحدّثة، التي ميزت عصر المعلومات منذ النصف الثاني من القرن العشرين؛ وحتى الآن أي العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، حيث جاءت التغييرات سريعة وملاحقة



أدونيس أثناء التصوير (القدس العربي)

أعلام الفن التشكيلي السوري) عبر تاريخه. (صاف) : الديوان المرثي لأعلام الشعر السوري انطولوجيا مرثية تلفزيونية - إعداد وإخراج - التلفزيون السوري 2010/2009 النثر جليلي المقتوح : 15! الأخصى أن يتحول هذا لأعلام الشعر السوري) عبر قرن كامل.

مفهوم «القصيدة الضوئية» و (الديوان الضوئي):

يطرح فداء الغضبان مفهوم «القصيدة الضوئية» إن كان تعريفها الفيلمي المنجز (أدونيس ... سياسة الضوء) هو شكل تلفزيوني غير تلفزيوني؛ بل واحد، أي يمكن أن يعرض عبر محطة تلفزيونية أو بواسطة (أقرص dvd) عبر شاشة الكمبيوتر.

إن (القصيدة الضوئية) هو التعريف الإجمالي الذي يقدمه الغضبان تصنيف لهذا الشكل الفيلمي (أدونيس) وهي بعنوان: «أدونيس ... سياسة الضوء» و (الديوان الضوئي للشاعر أدونيس) والتي تشكل مجموع نماذجها الجانب الإبداعي من أسلوبها الكثوراه التي يعدها عن شعر أدونيس. لا تنتهي تجربة (أدونيس) «سياسة الضوء» الفيلمية لفداء الغضبان، لفقة الفلم التسجيلي والروائي التي تنتمي بشكل مباشر إلى تجارب الفيديو آرت السائدة، أو فن الحدث أو التحريك، ولا تنتمي إلى فئة الإبرام الثقافي التلفزيوني التي حتى الوثائقي الدرامي، فكيف نؤصّف التجربة؟! ... لهذا أتبع في مشاهدتي التجربة كاملة، في قصمها 2007 وأنتها 2009 وعلى أثر تلك المشاهدته كتبت هذه الدراسة النقديّة.

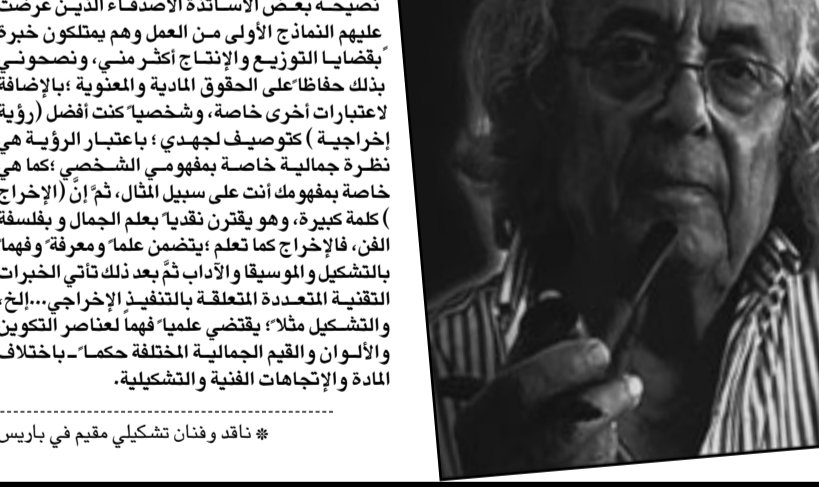
وكتشاوره تعريفية أولى: فإنّ قداء الغضبان شاعر وعالم عبقري، يحمل شهادة الماجستير في التخصص (سيكولوجيا الفنون) عن بحث بعنوان (الديوان بين المعنى النفسي والقيم الجمالية في العمل الفني) وهو صاحب أول دراسة علمية تعتمد منهج التحليل النفسي تطبيق على فنون تشكيلية سوري بعنوان: (إدراك المثلث : دراسة تحليلية نفسية جمالية في تحية أحمد لمساعد الله ونوس (المتأثرة على إجازة المبدع لعام 2001) كما أنه أنجز العديد من البرامج الثقافية إعداداً وإخراجاً في التلفزيون السوري أهمها فيما يتعلق مع هذه التجربة:

«القصيدة الضوئية» - عن مفهوم «القصيدة الضوئية» في حوار

الغضبان فاجاب: - «القصيدة الضوئية : اقتراح بصري للقصيدة لثقفي القصيدة مرثية، بواسطة عين الكاميرا عبر البحث عن جماليات كاملة في النص الشعري، بالاعتماد على مجموعة قوانين لونية تستند إلى عدد من الإختيارات والروايات النفسية الجمالية، (المتأثرة على إجازة المبدع لعام 2001) كما أنه أنجز العديد من البرامج الثقافية إعداداً وإخراجاً في التلفزيون السوري أهمها فيما يتعلق مع هذه التجربة:

الغضبان فاجاب: - «القصيدة الضوئية» - عن مفهوم «القصيدة الضوئية» في حوار

الغضبان فاجاب: - «القصيدة الضوئية : اقتراح بصري للقصيدة لثقفي القصيدة مرثية، بواسطة عين الكاميرا عبر البحث عن جماليات كاملة في النص الشعري، بالاعتماد على مجموعة قوانين لونية تستند إلى عدد من الإختيارات والروايات النفسية الجمالية، (المتأثرة على إجازة المبدع لعام 2001) كما أنه أنجز العديد من البرامج الثقافية إعداداً وإخراجاً في التلفزيون السوري أهمها فيما يتعلق مع هذه التجربة:



* تالفة وفنان تشكيلي مقبم في باريس

بيت الشعر في المغرب يحصل على منحة عربية لتنظيم ملتقى شعري في زاكورة

الرباط - «القدس العربي»:

كان مشروع «ملتقى الشعر العربي الإفريقي» مزعوبين آخرين، من بين 54 الفائزة بمنح صندوق العربي للثقافة والفنون (أفاق) للعام 2010. وحول هذا المشروع، أوضح الشاعر مراد القادري، عن هيئة بيت الشعر في المغرب، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن العرب في بيت الشعر في المغرب تقدم فعلاً هذه السنة بمشروع واحد إلى صندوق العربي للثقافة والفنون من أجل طلب المساهمة في تمويل ملتقى الشعر العربي الإفريقي في دورة أولى، التي أرتأت إليها لتنفيذ بمدينة زاكورة في دورة أولى، 22 آذار مارس المقبل، احتفالاً باليوم العالمي للشعر الذي سبق لعده من مرغبية أن احتضنت فعالياته في السنوي السابقة.

الرباط - «القدس العربي»:

كان مشروع «ملتقى الشعر العربي الإفريقي» مزعوبين آخرين، من بين 54 الفائزة بمنح صندوق العربي للثقافة والفنون (أفاق) للعام 2010. وحول هذا المشروع، أوضح الشاعر مراد القادري، عن هيئة بيت الشعر في المغرب، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن العرب في بيت الشعر في المغرب تقدم فعلاً هذه السنة بمشروع واحد إلى صندوق العربي للثقافة والفنون من أجل طلب المساهمة في تمويل ملتقى الشعر العربي الإفريقي في دورة أولى، التي أرتأت إليها لتنفيذ بمدينة زاكورة في دورة أولى، 22 آذار مارس المقبل، احتفالاً باليوم العالمي للشعر الذي سبق لعده من مرغبية أن احتضنت فعالياته في السنوي السابقة.

للترباط والانسجام بين العديد من مكونات الثقافتين، مشيراً إلى أهمية المكون الإفريقي الزنجي في الدولة الشعرية العربية وحضوره في فسفي أشكال التغيير، مما يعد تحية للقاء السرور وترجمتها الخيالية والوجدانية الرمزية وفخامتها الروايتية. كما يهدف هذا الملتقى الشعري إلى تقديم الشعراء الأفاق للجمهور المغربي وتنشيط الفعل الثقافي بمدينة زاكورة، التي اختارها بيت الشعر لإحتضان هذا الملتقى لاعتبار أساسه يتمثل في كونها وحدت من أهم المدن العربية التي يظهر المكون الزنجي بجلاء بين تسجيلها الثقافي والاجتماعي. فضلاً عن كونها شاهدة على عليات العبور الثقافي والإنساني بين المغرب وإفريقيا، خاصة في العهد السري، وذلك التفاعل الثقافي والحضاري بين شمال إفريقيا ووسط الصحراء.

ومن بين فقرات هذه الدورة الأولى للملتقى الشعري الإفريقي عقدت تأسيات شعرية بمشاركة شعراء عرب وأفارقة (14 سائراً)، وللشاعر مصطفى فنية موسيقية تسبق القراءات الشعرية، ستكون مناسبة لتعزيز الجو العام بالاستماع لموسيقى كتارة العريقة، وتنظيم ندوة فكرية ونقدية حول موضوع البحث والتدريب وبرنامج التعاون الثقافي.

سيف سلماوي المدير التنفيذي لدار بلومزبري، مؤسسة قطر للنشر؛ الإبداع الحقيقي قادر على الوصول إلى القاعدة العريضة من القراء

ابوظبي - من جمال المجايدة:

قال سيف سلماوي، المدير التنفيذي لدار بلومزبري - مؤسسة قطر للنشر، وذكر أن دار بلومزبري - مؤسسة قطر للنشر دار جديدة في عالم النشر العربي ولكن لديها خطة طموحة ورؤية مستقبلية تستند على خبرات مؤسسة قطر للعلاقة ودار بلومزبري البريطانية الكبيرة. وأوضح في حوار ثقافي شامل أن دار «بلومزبري» - مؤسسة قطر للنشر هي الأولى من نوعها في عالم النشر العربي وقادر على الوصول إلى القاعدة العريضة من القراء إذا وفرنا له الظروف المناسبة، ولذلك فحنن لا نألو جهداً في دعم الكتاب.

وقال أنه كلما زاد التنوع والوعي لدى الفرد أو الجماعة، زاد الإبداع وإثراء المجتمع من خلال خروج هذا الإبداع إلى النور في يسمو المجتمع الإنساني كله. وأكد أن هذا هو هدف الكتابة الأول وسبب اختراع الإنسان لها منذ قديم العصور، ولكن من الطبيعي أن ليس كل من يكتب بإمكانه أن ينشر كتاباته بطريقة ملامنة، فالنشر في وقتنا الحالي هو عالم بحد ذاته، له فنون وأصول وله كذلك متخصصون قامون عليه يحدون الشكل الخارجي للكتاب، والتكلفة المطلوبة، والسعر المناسب للطبعة، والأهم من كل هذا هو فيما إذا كانت المادة قابلة للنشر أم لا.

وقال السيد سلماوي أنه في الوقت الراهن لا يوجد أكثر من الصعوبات التي تواجه الكاتب لإيصال إنتاجه الأدبي إلى النور. وتعنتى رفوف المكتبات المكتبة التي لم يتم التسويق لها بالشكل الكافي وتعنت قلوب الشباب (وأحياناً الأكبر عمراً وخبرة) بالأساس وخيبة الأمل من ردود الناشرين الذين يرفضون نشر إنتاجهم، ولا يملك الكاتب في هذه الحالة إلا الانتظار إلى البدء من جديد في رحلة تكاد تكون شاقة ولكنها رحلة نبيلة بكل تأكيد.

وإلا رغم من وجود عدد لا بأس به من دور النشر في الوطن العربي، ففي لبنان وحده يوجد حوالي 800 دار نشر، وفي مصر عدد أكبر، إلا أن هذا لا يخفف من حمل الكتاب. وذكر السيد سلماوي أن مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تأتي من ضمن المؤسسات الرائدة في هذا المجال، حيث قامت الشخبة مؤخراً بتبث ناصر المسند رئيس مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، بإطلاق «دار بلومزبري البريطانية العربية» في نيسان / أبريل 2010 في بريطانيا بحضور المدة الإبراهيمية وبقوة فمن أبرز الشخصيات الربية. وأوضح أن اهتمام مؤسسة قطر جاء بدعم النشر والناشرين كجزء من دورها في إطلاع قدرات الإنسان، والتي تتضمن قدرته على الكتابة ونشر مخزونه الفكري للعالم.

وعن دار بلومزبري - مؤسسة قطر للنشر، قال السيد سيف سلماوي، المدير التنفيذي لدار: «شكّلت اتحاد منضم مدير النشر خلال السنوات الخمس الماضية بأحد من كبريات دور النشر العربية وهي دار الشروق المصرية. وقد أشرفت خلالها على نشر أكثر من 600 كتاب بالعربية والإنكليزية والمنتج من اللغات المختلفة في العالم». وأضاف: «صدرت بعض أكثر الروايات العربية مبيعا مثل أحلام متخفيّة لهما طاهر وتشيكو لعداء الأسوأخس وتاكسي لحادثة الجوع، وإليزابيث آنجيلو لغادة السمان، وولف يوسف زيدان. بالإضافة لإعادة إصدار أعمال نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وإبراهيم عبد القادر المازني وعبد الرحمن الشراقي وأحمد أمين وآخرين... كما صدرت الدار ترحمات لبعض أهم كلاسسيكيات عالمي القلي رابعة الأسكندرية لورانس ريدل وأعمال لطفون شيشوف وعناقد الضغب لجون شيثيانك ومزعة الحكايات لجورج أورويل».

وردا على سؤال عما إذا كانت أسس متينة تتقدم اختيار بلومزبري - مؤسسة قطر للنشر التي تنسجتها حول بنشرها والتي قال السيد سلماوي: نحن في هذه المرحلة نركز على الترجمة من وإلى اللغة العربية، ونركز على كتب الأطفال العالية والروايات العربية كما سننوعس في المستقبل لننشر الكتب المدرسية والأدبية.

في مجال الترجمة للعربية حيث أحد أهدافنا الأساسية تشجيع الطفل العربي على القراءة باللغة العربية والاستمتاع بها. وأضاف: «صعدت بعض أكثر الروايات العربية مبيعا مثل أحلام متخفيّة لهما طاهر وتشيكو لعداء الأسوأخس وتاكسي لحادثة الجوع، وإليزابيث آنجيلو لغادة السمان، وولف يوسف زيدان. بالإضافة لإعادة إصدار أعمال نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وإبراهيم عبد القادر المازني وعبد الرحمن الشراقي وأحمد أمين وآخرين... كما صدرت الدار ترحمات لبعض أهم كلاسسيكيات عالمي القلي رابعة الأسكندرية لورانس ريدل وأعمال لطفون شيشوف وعناقد الضغب لجون شيثيانك ومزعة الحكايات لجورج أورويل».

البيان الأوّل لاتحاد الكُتاب العرب الفلسطينيين: رؤياً وتصوّراً

رغم أهمية فدرانية الاتحاد الأوّل إن أتنا نرى أنه لا تناقض بين الفدرانية والفعل الجماعي، بل إن الفعل الجماعي يعزّز من إمكانيات الفرد، لكنه ينحصر في نطاقه، ومن خلال الحراك الثقافي الذي يولده العمل الجماعي، وهنا تكمن الحاجة الأولى للاتحاد التجلبي لتضام كُتاب الفلسطينيين ولتأسيس خطاب ثقافي باستطاعته أن يؤسس لخطاب ثقافي يحمل معايير تصبّ في مصلحة الحركة الأدبية والمجتمع، وتضع الفرد الكاتب أمام تحديات جديدة، ترفع من خطابه الثقافي، وتحيله إلى فعل تأثير، وتقوّيه إلى هموم شعبيه والهموم الإنسانية العامة، دون أن تؤثر سلباً على صوته الخاص، وفردانيته المطلوبة ككاتب وصاحب وجهة نظر وأدب.

ونظراً للحالة الثقافية والاجتماعية والسياسية الاستثنائية التي تعيشها مجتمع عربي فلسطيني تحيا في ظل وجود مؤسسة تعادي ثقافتنا وانتماءنا الوطني والقومي من ناحية، وفي ظل ثقافة عربية سائدة، لا تعدّ بشكل عام أنها تتعامل مع التجربة في العمق بصرفها: (عملا نقدياً)؛ وشاعرنا الكبير أدونيس يردك تماماً أنني تتعامل مع التجربة كذلك وقد عبر عن رايه الإيجابي بهذه التجربة الجديدة.

وبشكل صريح، وأنا أتطلق أساساً في إنجاز هذه التجربة من كونها تشكل (الجانب المبدئي) لبحث علمي عن شعر أدونيس (وكن - لأول مرة فيما اعتقد - يُنجز عمل بحثي لتصل بأدوات الإخراج عملاً: أنني لست مخرجا، وليس لدي أي هاجس بهذا الشأن - بل دائماً ما انظر إلى نفسي، كباحث مجرب في سيكولوجيا الفنون، وهو ميدان اختصاصي الأساسي).

وكنّ اسمك يقتدر في شارة العمل بالسيتاريو والخراج والعمل مكتوب أساسا بصيغة السيتاريو... نعم، هذا صحيح، ولكن ذلك كان بناءً على نصيحة بعض الأساتذة الأصقاء الذين عرضت عليهم النماذج الأولى من العمل وهم يمتلكون خبرة تكفيًا للتوزيع والإنتاج أكثر منّي، ونصحتني بذلك حفاظاً على الحقوق المادية والمعنوية بالإضافة لاعتبارات أخرى خاصة، وشخصياً كنت أفضل (رؤية إخراجية) كتصنيف لجهدِي، باعتبار الرؤية هي نظرة جمالية خاصة بمفهومي الشخصي، كما هي خاصة بجمهوري أنت على سبيل المثال، ثمّ إن الإخراج كقيمة بجماعية في فلسفة الفن، فالإخراج كما تعلم نقدياً بعلم الجمال وفلسفة التشكيل والنسب والنسب والوسيقا والأدب تُعدّ ذاتها كالتجارب التقنيّة المتعددة المتعلقة بالتنفيذ الإخراجي. بل، التشكيل مثلًا؛ يقضي علمياً فيما يخص الكتلين والألوان والقيم الجمالية المختلفة خصصًا.. بخلاف المادة والأبحاث الفنية والتشكيلية.

رغم أهمية فدرانية الاتحاد الأوّل إن أتنا

رغم أهمية فدرانية الاتحاد الأوّل إن أتنا نرى أنه لا تناقض بين الفدرانية والفعل الجماعي، بل إن الفعل الجماعي يعزّز من إمكانيات الفرد، لكنه ينحصر في نطاقه، ومن خلال الحراك الثقافي الذي يولده العمل الجماعي، وهنا تكمن الحاجة الأولى للاتحاد التجلبي لتضام كُتاب الفلسطينيين ولتأسيس خطاب ثقافي باستطاعته أن يؤسس لخطاب ثقافي يحمل معايير تصبّ في مصلحة الحركة الأدبية والمجتمع، وتضع الفرد الكاتب أمام تحديات جديدة، ترفع من خطابه الثقافي، وتحيله إلى فعل تأثير، وتقوّيه إلى هموم شعبيه والهموم الإنسانية العامة، دون أن تؤثر سلباً على صوته الخاص، وفردانيته المطلوبة ككاتب وصاحب وجهة نظر وأدب.

ونظراً للحالة الثقافية والاجتماعية والسياسية الاستثنائية التي تعيشها مجتمع عربي فلسطيني تحيا في ظل وجود مؤسسة تعادي ثقافتنا وانتماءنا الوطني والقومي من ناحية، وفي ظل ثقافة عربية سائدة، لا تعدّ بشكل عام أنها تتعامل مع التجربة في العمق بصرفها: (عملا نقدياً)؛ وشاعرنا الكبير أدونيس يردك تماماً أنني تتعامل مع التجربة كذلك وقد عبر عن رايه الإيجابي بهذه التجربة الجديدة.

وبشكل صريح، وأنا أتطلق أساساً في إنجاز هذه التجربة من كونها تشكل (الجانب المبدئي) لبحث علمي عن شعر أدونيس (وكن - لأول مرة فيما اعتقد - يُنجز عمل بحثي لتصل بأدوات الإخراج عملاً: أنني لست مخرجا، وليس لدي أي هاجس بهذا الشأن - بل دائماً ما انظر إلى نفسي، كباحث مجرب في سيكولوجيا الفنون، وهو ميدان اختصاصي الأساسي).

وكنّ اسمك يقتدر في شارة العمل بالسيتاريو والخراج والعمل مكتوب أساسا بصيغة السيتاريو... نعم، هذا صحيح، ولكن ذلك كان بناءً على نصيحة بعض الأساتذة الأصقاء الذين عرضت عليهم النماذج الأولى من العمل وهم يمتلكون خبرة تكفيًا للتوزيع والإنتاج أكثر منّي، ونصحتني بذلك حفاظاً على الحقوق المادية والمعنوية بالإضافة لاعتبارات أخرى خاصة، وشخصياً كنت أفضل (رؤية إخراجية) كتصنيف لجهدِي، باعتبار الرؤية هي نظرة جمالية خاصة بمفهومي الشخصي، كما هي خاصة بجمهوري أنت على سبيل المثال، ثمّ إن الإخراج كقيمة بجماعية في فلسفة الفن، فالإخراج كما تعلم نقدياً بعلم الجمال وفلسفة التشكيل والنسب والنسب والوسيقا والأدب تُعدّ ذاتها كالتجارب التقنيّة المتعددة المتعلقة بالتنفيذ الإخراجي. بل، التشكيل مثلًا؛ يقضي علمياً فيما يخص الكتلين والألوان والقيم الجمالية المختلفة خصصًا.. بخلاف المادة والأبحاث الفنية والتشكيلية.

رغم أهمية فدرانية الاتحاد الأوّل إن أتنا

رغم أهمية فدرانية الاتحاد الأوّل إن أتنا نرى أنه لا تناقض بين الفدرانية والفعل الجماعي، بل إن الفعل الجماعي يعزّز من إمكانيات الفرد، لكنه ينحصر في نطاقه، ومن خلال الحراك الثقافي الذي يولده العمل الجماعي، وهنا تكمن الحاجة الأولى للاتحاد التجلبي لتضام كُتاب الفلسطينيين ولتأسيس خطاب ثقافي باستطاعته أن يؤسس لخطاب ثقافي يحمل معايير تصبّ في مصلحة الحركة الأدبية والمجتمع، وتضع الفرد الكاتب أمام تحديات جديدة، ترفع من خطابه الثقافي، وتحيله إلى فعل تأثير، وتقوّيه إلى هموم شعبيه والهموم الإنسانية العامة، دون أن تؤثر سلباً على صوته الخاص، وفردانيته المطلوبة ككاتب وصاحب وجهة نظر وأدب.

ونظراً للحالة الثقافية والاجتماعية والسياسية الاستثنائية التي تعيشها مجتمع عربي فلسطيني تحيا في ظل وجود مؤسسة تعادي ثقافتنا وانتماءنا الوطني والقومي من ناحية، وفي ظل ثقافة عربية سائدة، لا تعدّ بشكل عام أنها تتعامل مع التجربة في العمق بصرفها: (عملا نقدياً)؛ وشاعرنا الكبير أدونيس يردك تماماً أنني تتعامل مع التجربة كذلك وقد عبر عن رايه الإيجابي بهذه التجربة الجديدة.

وبشكل صريح، وأنا أتطلق أساساً في إنجاز هذه التجربة من كونها تشكل (الجانب المبدئي) لبحث علمي عن شعر أدونيس (وكن - لأول مرة فيما اعتقد - يُنجز عمل بحثي لتصل بأدوات الإخراج عملاً: أنني لست مخرجا، وليس لدي أي هاجس بهذا الشأن - بل دائماً ما انظر إلى نفسي، كباحث مجرب في سيكولوجيا الفنون، وهو ميدان اختصاصي الأساسي).

وكنّ اسمك يقتدر في شارة العمل بالسيتاريو والخراج والعمل مكتوب أساسا بصيغة السيتاريو... نعم، هذا صحيح، ولكن ذلك كان بناءً على نصيحة بعض الأساتذة الأصقاء الذين عرضت عليهم النماذج الأولى من العمل وهم يمتلكون خبرة تكفيًا للتوزيع والإنتاج أكثر منّي، ونصحتني بذلك حفاظاً على الحقوق المادية والمعنوية بالإضافة لاعتبارات أخرى خاصة، وشخصياً كنت أفضل (رؤية إخراجية) كتصنيف لجهدِي، باعتبار الرؤية هي نظرة جمالية خاصة بمفهومي الشخصي، كما هي خاصة بجمهوري أنت على سبيل المثال، ثمّ إن الإخراج كقيمة بجماعية في فلسفة الفن، فالإخراج كما تعلم نقدياً بعلم الجمال وفلسفة التشكيل والنسب والنسب والوسيقا والأدب تُعدّ ذاتها كالتجارب التقنيّة المتعددة المتعلقة بالتنفيذ الإخراجي. بل، التشكيل مثلًا؛ يقضي علمياً فيما يخص الكتلين والألوان والقيم الجمالية المختلفة خصصًا.. بخلاف المادة والأبحاث الفنية والتشكيلية.

وكنّ اسمك يقتدر في شارة العمل بالسيتاريو والخراج والعمل مكتوب أساسا بصيغة السيتاريو... نعم، هذا صحيح، ولكن ذلك كان بناءً على نصيحة بعض الأساتذة الأصقاء الذين عرضت عليهم النماذج الأولى من العمل وهم يمتلكون خبرة تكفيًا للتوزيع والإنتاج أكثر منّي، ونصحتني بذلك حفاظاً على الحقوق المادية والمعنوية بالإضافة لاعتبارات أخرى خاصة، وشخصياً كنت أفضل (رؤية إخراجية) كتصنيف لجهدِي، باعتبار الرؤية هي نظرة جمالية خاصة بمفهومي الشخصي، كما هي خاصة بجمهوري أنت على سبيل المثال، ثمّ إن الإخراج كقيمة بجماعية في فلسفة الفن، فالإخراج كما تعلم نقدياً بعلم الجمال وفلسفة التشكيل والنسب والنسب والوسيقا والأدب تُعدّ ذاتها كالتجارب التقنيّة المتعددة المتعلقة بالتنفيذ الإخراجي. بل، التشكيل مثلًا؛ يقضي علمياً فيما يخص الكتلين والألوان والقيم الجمالية المختلفة خصصًا.. بخلاف المادة والأبحاث الفنية والتشكيلية.

وكنّ اسمك يقتدر في شارة العمل بالسيتاريو والخراج والعمل مكتوب أساسا بصيغة السيتاريو... نعم، هذا صحيح، ولكن ذلك كان بناءً على نصيحة بعض الأساتذة الأصقاء الذين عرضت عليهم النماذج الأولى من العمل وهم يمتلكون خبرة تكفيًا للتوزيع والإنتاج أكثر منّي، ونصحتني بذلك حفاظاً على الحقوق المادية والمعنوية بالإضافة لاعتبارات أخرى خاصة، وشخصياً كنت أفضل (رؤية إخراجية) كتصنيف لجهدِي، باعتبار الرؤية هي نظرة جمالية خاصة بمفهومي الشخصي، كما هي خاصة بجمهوري أنت على سبيل المثال، ثمّ إن الإخراج كقيمة بجماعية في فلسفة الفن، فالإخراج كما تعلم نقدياً بعلم الجمال وفلسفة التشكيل والنسب والنسب والوسيقا والأدب تُعدّ ذاتها كالتجارب التقنيّة المتعددة المتعلقة بالتنفيذ الإخراجي. بل، التشكيل مثلًا؛ يقضي علمياً فيما يخص الكتلين والألوان والقيم الجمالية المختلفة خصصًا.. بخلاف المادة والأبحاث الفنية والتشكيلية.

وكنّ اسمك يقتدر في شارة العمل بالسيتاريو والخراج والعمل مكتوب أساسا بصيغة السيتاريو... نعم، هذا صحيح، ولكن ذلك كان بناءً على نصيحة بعض الأساتذة الأصقاء الذين عرضت عليهم النماذج الأولى من العمل وهم يمتلكون خبرة تكفيًا للتوزيع والإنتاج أكثر منّي، ونصحتني بذلك حفاظاً على الحقوق المادية والمعنوية بالإضافة لاعتبارات أخرى خاصة، وشخصياً كنت أفضل (رؤية إخراجية) كتصنيف لجهدِي، باعتبار الرؤية هي نظرة جمالية خاصة بمفهومي الشخصي، كما هي خاصة بجمهوري أنت على سبيل المثال، ثمّ إن الإخراج كقيمة بجماعية في فلسفة الفن، فالإخراج كما تعلم نقدياً بعلم الجمال وفلسفة التشكيل والنسب والنسب والوسيقا والأدب تُعدّ ذاتها كالتجارب التقنيّة المتعددة المتعلقة بالتنفيذ الإخراجي. بل، التشكيل مثلًا؛ يقضي علمياً فيما يخص الكتلين والألوان والقيم الجمالية المختلفة خصصًا.. بخلاف المادة والأبحاث الفنية والتشكيلية.

وكنّ اسمك يقتدر في شارة العمل بالسيتاريو والخراج والعمل مكتوب أساسا بصيغة السيتاريو... نعم، هذا صحيح، ولكن ذلك كان بناءً على نصيحة بعض الأساتذة الأصقاء الذين عرضت عليهم النماذج الأولى من العمل وهم يمتلكون خبرة تكفيًا للتوزيع والإنتاج أكثر منّي، ونصحتني بذلك حفاظاً على الحقوق المادية والمعنوية بالإضافة لاعتبارات أخرى خاصة، وشخصياً كنت أفضل (رؤية إخراجية) كتصنيف لجهدِي، باعتبار الرؤية هي نظرة جمالية خاصة بمفهومي الشخصي، كما هي خاصة بجمهوري أنت على سبيل المثال، ثمّ إن الإخراج كقيمة بجماعية في فلسفة الفن، فالإخراج كما تعلم نقدياً بعلم الجمال وفلسفة التشكيل والنسب والنسب والوسيقا والأدب تُعدّ ذاتها كالتجارب التقنيّة المتعددة المتعلقة بالتنفيذ الإخراجي. بل، التشكيل مثلًا؛ يقضي علمياً فيما يخص الكتلين والألوان والقيم الجمالية المختلفة خصصًا.. بخلاف المادة والأبحاث الفنية والتشكيلية.

وكنّ اسمك يقتدر في شارة العمل بالسيتاريو والخراج والعمل مكتوب أساسا بصيغة السيتاريو... نعم، هذا صحيح، ولكن ذلك كان بناءً على نصيحة بعض الأساتذة الأصقاء الذين عرضت عليهم النماذج الأولى من العمل وهم يمتلكون خبرة تكفيًا للتوزيع والإنتاج أكثر منّي، ونصحتني بذلك حفاظاً على الحقوق المادية والمعنوية بالإضافة لاعتبارات أخرى خاصة، وشخصياً كنت أفضل (رؤية إخراجية) كتصنيف لجهدِي، باعتبار الرؤية هي نظرة جمالية خاصة بمفهومي الشخصي، كما هي خاصة بجمهوري أنت على سبيل المثال، ثمّ إن الإخراج كقيمة بجماعية في فلسفة الفن، فالإخراج كما تعلم نقدياً بعلم الجمال وفلسفة التشكيل والنسب والنسب والوسيقا والأدب تُعدّ ذاتها كالتجارب التقنيّة المتعددة المتعلقة بالتنفيذ الإخراجي. بل، التشكيل مثلًا؛ يقضي علمياً فيما يخص الكتلين والألوان والقيم الجمالية المختلفة خصصًا.. بخلاف المادة والأبحاث الفنية والتشكيلية.

المخرج المغربي عبد القادر لقطع كان سباقا في خلخلة التابوهات الجنسية والدينية سينمائيا



عبد القادر لقطع

حدث سير بينهما زوجها بتحطيم مستقبله المهني بتصديها لرغبات المدير، تصاب بفقدان الذاكرة بعد تعرضها لحادثة سير خطيرة، وبعد مغادرتها للمستشفى تقرر ياسمين قطع مرحلة حياتها من حياتها من حياتها مع زوجها بصحة ابنتها سارة، إن هذا الفيلم، يقول لقطع، يرسم ملامح الذي تتجاذبه الحيرة أمام اتباع نموذج معين، والخيارات العديدة المتاحة.

انجازاته السينمائية: إلى يومنا هذا، نجحت في كتابة وإخراج أفلام الطويلة الخمسة، في أفلام الثلاثة الأولى، حاولت أن أتأقش بعض التابوهات التي ترتبط بالعلاقات العاطفية، كما في فيلم «حب في الدار البيضاء» وفيلم «الباب المسدود»، والسؤال الديني كما في فيلم «بيضاوة»، والشذوذ الجنسي كظاهرة غريبة لا يتقبل المجتمع المغربي الحديث عنها، وبالأحرى التفكير في تناولها سينمائيا.

وبالنسبة لفيلمها الخامس «ياسمين والرجال»، يحكي قصة فتاة شابة تضطر للرد بعنف على تحرشات مديرها في العمل، وبعد إصابتها في

أكتوبر من نفس السنة، وفيلمه الثالث «الباب المسدود» سنة 2000، وفيلمه الرابع «وجها لوجه» في نيسان/أبريل 2003، وفيلمه الخامس «ياسمين والرجال» الذي خرج إلى القاعات السينمائية سنة 2007، كما أخرج عبد القادر لقطع للتلفزيون المغربي ثلاثة أفلام وثائقية مدة كل واحد منها 45 دقيقة عن التشكيل المغربي.

جوائز وتبويجات حظي بها المخرج عبد القادر لقطع في مهرجانات وطنية وعربية

توجت أعمال المخرج المغربي عبد القادر لقطع في العديد من المهرجانات والمحافل السينمائية الوطنية وعربيا وأغلبها، وفيلمه «حب في الدار البيضاء» حصل على جائزة تين في المهرجان الوطني للفيلم، الذي نظمت فعالياته بمدينة مكناس سنة 1991 جائزة المونتاج لعبد القادر لقطع، وجائزة أحسن تمثيل نسائي للممثلة الرئيسية في الفيلم منى قفو.

كما فاز فيلمه «بيضاوة» بجائزة الاستحقاق الخاص للجامعة الدولية للأندية السينمائية خلال مهرجان قرطاج بتونس في تشرين الأول/أكتوبر 1998، ما حصل فيلمه الطويل «وجها لوجه» في الدورة السابعة للمهرجان الوطني للفيلم بوجدة على جائزتين، جائزة النقد وجائزة الصحافة، واختير لتمثيل المغرب في مهرجان أفلام مونريال بكندا، وتم اختياره كذلك للمشاركة في مسابقة المهرجان الدولي للفيلم لدمارين بفرنسا.

جنس... دين وعنف سيكولوجي ...
هي تيمات أفلام لقطع

يقول المخرج المغربي عبد القادر لقطع عن

سعید فردی *

■ يعتبر المخرج السينمائي عبد القادر لقطع المولود سنة 1948 بمدينة الدار البيضاء من السينمائيين المغاربة المخضرمين، الذين تركوا بصمتهم على السينما المغربية، لقطع الحاصل على دبلوم المدرسة الوطنية العليا للسينما والتلفزيون والمسرح ببولونيا، شعبة الإخراج سنة 1975، أسس سنة 1993 شركته الخاصة للإنتاج التي تحمل اسم «شاشات المغرب».

شارك السينمائي عبد القادر لقطع سنة 1976 في الإخراج الجماعي للفيلم الطويل «أرماد الزريبة»، كما ساهم في سنة 1988 في كتابة وإخراج الشريط الوثائقي «المرأة القروية»، بالإضافة إلى مشاركته سنة 1995 في الشريط الطويل «نهاية سعيدة» كتابة وإخراجا.

«حب في الدار البيضاء»، «بيضاوة»، «الباب المسدود»، «وجها لوجه» و«ياسمين والرجال» في فيلموغرافيا المخرج عبد القادر لقطع خمسة أشهر سينمائية طويلة، بواته مكانة مهمة في تاريخ السينما المغربية، وهي «حب في الدار البيضاء» فيلمه الأول الذي خرج في المغرب في أيار/مايو سنة 1992، ثم في تونس والجزائر، وفور نزول فيلمه «حب في الدار البيضاء» إلى القاعات الوطنية أحدثت رجة قوية في المشهد السينمائي المغربي، بين النقاد والمهتمين

والمتشغكين بالسينما لجرأة طرحه لثيمة الجنس، التي كانت تعتبر حتى وقت قريب من التابوهات المحترفين، ممن تركوا بصمة في قصور ودور أوبرا عالمية، في محاولة جادة وجريئة لتأطير الجهد الفردي في سياق جمعي وطني.

افتتحت الأوركسترا عرضها برائعة الألحان الكلاسيكية في القرن العشرين مع الموسيقار جورج ليجيتي، التي تعد تجيلا لموسيقى أوروبا الشرقية ذات الطابع الجري، من حيث قوتها وسرعتها ببراعة فائقة، قبل العودة بالموسيقى للقرن الثامن عشر مع موزارت، وقدمت العرض الأول في العالم مع مقطوعة الخفايا للموسيقى الفلبيني المغربي في كندا شربل دلال، ثم انتقلت إلى هونغ كونغ من صخب الموسيقي إلى نغمة «أوبرا الرعية» للموسيقار الفلبيني الراحل سلفادور غرنيط، وختمت عرضها بالسمفونية الرابعة المثلثة بالحوية والمزوجة بشغف الرغبة لبيتهوفن.

يعد العرض الذي قدمته الأوركسترا الوطنية الفلبينية شكلا جديدا من أشكال التعبير عن الذات الفلبينية، عبر تبنيها لإنسانيتها ومزاوجتها مع حلمها بالوجود على هذه الأرض، بالإضافة إلى نجاحها في التناغم مع الأيدولوجيا التطويرية للفكر الفلبيني المعاصر، وما يرافقه من نهوض بنيوي ونوعي لبناء المؤسسات الوطنية الثقافية، والاجتماعية، والسياسية القادرة على الصمود والتحدى تمهيدا لإعلان الدولة الفلبينية ذات السيادة الكاملة على ترابها المحتل العام 1967.

ميلاد الأوركسترا الوطنية الفلبينية تزامن مع ميلاد السنة الجديدة، واقتراب ميلاد الدولة الفلبينية المنشودة لتجسد فترتها حلم الدولة الفلبينية المستقبلية، وذلك بتثبيت الهوية الثقافية الفلبينية، وزراعة روافد البناء والأمل.

لقطة من فيلم «ياسمين والرجال»

الأوركسترا والدولة الفلسطينية



الأوركسترا الفلسطينية

عمار جمهور *

لكونه مؤشرا على صدقية إيمان الفلسطينيين ببناء مؤسسات الدولة القادرة على القيام بواجباتها في شتى المجالات، تشكيل الأوركسترا ليس إنجازا موسيقيا فحسب، وإنما إنجاز وطني عبر تجسيده لمشهدية فلسطين المستقبل، وكونه ملهما للإبداع والابتكار.

تزامن عرض الأوركسترا الوطنية الفلسطينية مع الاعتراف الدولي المتتالي بالدولة الفلسطينية، لتتوالى «الأوركسترا» اعترافا فلسطينيا وعالميا بوجوديتها، وذلك عبر عزفها لـ 12 مقطوعة موسيقية، من حقبات زمنية متفاوتة، وبألوان وأشكال موسيقية كلاسيكية متعددة، وأن تتوالى دورها في صناعة الموسيقى العالمية بأبواب فلسطينية وبذوق فلسطيني وطني.

قدم العرض ضمن برنامج موسيقي متنوع يضم نخبة من المؤلفات الفلسطينية الموسيقية المعاصرة والكلاسيكية، مع مجموعة من روائع الموسيقى العالمية لبيتهوفن وموزارت وليجيتي، وضمت الأوركسترا الوطنية عازفين فلسطينيين محترفين، ممن تركوا بصمة في قصور ودور أوبرا عالمية، في محاولة جادة وجريئة لتأطير الجهد الفردي في سياق جمعي وطني.

طموحا اتسق مع النهج المطروح على الصعيد السياسي، في محاولة لكسر الشك باليقين واليقين بالإيمان، يقين الحلم الذي الفجوة ما بين السياسية والثقافة في برنامج طموح كان همه أن يعيد للفلسطيني إيمانه بذاته، ويعيد بناءه وفقا لبرنامج من الممكن تحقيقه، فجاءت الموسيقى الفلسطينية لتشكل رافدا ثقافيا من روافد الوجود الإنساني للفلسطينيين، ولتضيف على المشهد الثقافي الفلسطيني ما هو مميز وفريد.

لا تدعى ملكة النقد الموسيقي ولا ملكة النقد الفني، ولكني أو من يصعد التجربة الحسية التي راقتني خلال العرض الذي قدمته الأوركسترا الوطنية الفلسطينية في قصر رام الله الثقافي، تلك التجربة التي جردتني من كافة أشكال الشك والريبة تجاه حقيقة الوجود والبقاء على هذه الأرض العجوز.

طموحا اتسق مع النهج المطروح على الصعيد السياسي، في محاولة لكسر الشك باليقين واليقين بالإيمان، يقين الحلم الذي الفجوة ما بين السياسية والثقافة في برنامج طموح كان همه أن يعيد للفلسطيني إيمانه بذاته، ويعيد بناءه وفقا لبرنامج من الممكن تحقيقه، فجاءت الموسيقى الفلسطينية لتشكل رافدا ثقافيا من روافد الوجود الإنساني للفلسطينيين، ولتضيف على المشهد الثقافي الفلسطيني ما هو مميز وفريد.

لا تدعى ملكة النقد الموسيقي ولا ملكة النقد الفني، ولكني أو من يصعد التجربة الحسية التي راقتني خلال العرض الذي قدمته الأوركسترا الوطنية الفلسطينية في قصر رام الله الثقافي، تلك التجربة التي جردتني من كافة أشكال الشك والريبة تجاه حقيقة الوجود والبقاء على هذه الأرض العجوز.

لا تدعى ملكة النقد الموسيقي ولا ملكة النقد الفني، ولكني أو من يصعد التجربة الحسية التي راقتني خلال العرض الذي قدمته الأوركسترا الوطنية الفلسطينية في قصر رام الله الثقافي، تلك التجربة التي جردتني من كافة أشكال الشك والريبة تجاه حقيقة الوجود والبقاء على هذه الأرض العجوز.

لا تدعى ملكة النقد الموسيقي ولا ملكة النقد الفني، ولكني أو من يصعد التجربة الحسية التي راقتني خلال العرض الذي قدمته الأوركسترا الوطنية الفلسطينية في قصر رام الله الثقافي، تلك التجربة التي جردتني من كافة أشكال الشك والريبة تجاه حقيقة الوجود والبقاء على هذه الأرض العجوز.

لا تدعى ملكة النقد الموسيقي ولا ملكة النقد الفني، ولكني أو من يصعد التجربة الحسية التي راقتني خلال العرض الذي قدمته الأوركسترا الوطنية الفلسطينية في قصر رام الله الثقافي، تلك التجربة التي جردتني من كافة أشكال الشك والريبة تجاه حقيقة الوجود والبقاء على هذه الأرض العجوز.

لا تدعى ملكة النقد الموسيقي ولا ملكة النقد الفني، ولكني أو من يصعد التجربة الحسية التي راقتني خلال العرض الذي قدمته الأوركسترا الوطنية الفلسطينية في قصر رام الله الثقافي، تلك التجربة التي جردتني من كافة أشكال الشك والريبة تجاه حقيقة الوجود والبقاء على هذه الأرض العجوز.

لا تدعى ملكة النقد الموسيقي ولا ملكة النقد الفني، ولكني أو من يصعد التجربة الحسية التي راقتني خلال العرض الذي قدمته الأوركسترا الوطنية الفلسطينية في قصر رام الله الثقافي، تلك التجربة التي جردتني من كافة أشكال الشك والريبة تجاه حقيقة الوجود والبقاء على هذه الأرض العجوز.

لا تدعى ملكة النقد الموسيقي ولا ملكة النقد الفني، ولكني أو من يصعد التجربة الحسية التي راقتني خلال العرض الذي قدمته الأوركسترا الوطنية الفلسطينية في قصر رام الله الثقافي، تلك التجربة التي جردتني من كافة أشكال الشك والريبة تجاه حقيقة الوجود والبقاء على هذه الأرض العجوز.

لا تدعى ملكة النقد الموسيقي ولا ملكة النقد الفني، ولكني أو من يصعد التجربة الحسية التي راقتني خلال العرض الذي قدمته الأوركسترا الوطنية الفلسطينية في قصر رام الله الثقافي، تلك التجربة التي جردتني من كافة أشكال الشك والريبة تجاه حقيقة الوجود والبقاء على هذه الأرض العجوز.

لا تدعى ملكة النقد الموسيقي ولا ملكة النقد الفني، ولكني أو من يصعد التجربة الحسية التي راقتني خلال العرض الذي قدمته الأوركسترا الوطنية الفلسطينية في قصر رام الله الثقافي، تلك التجربة التي جردتني من كافة أشكال الشك والريبة تجاه حقيقة الوجود والبقاء على هذه الأرض العجوز.

المخرج سيف الدين سبيعي في «نلتقي مع بروين» على قناة دبي: هموم العمل الفني وتشويه البيئة الشامية في الأعمال الدرامية

دبي - «القدس العربي»:

في حلقة السبت المقبل (08 كانون الثاني/يناير) من برنامج «نلتقي مع بروين» على قناة دبي إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، تستضيف الإعلامية د. بروين حبيب، الفنان والمخرج السوري سيف الدين سبيعي، الذي ولد في دمشق لعائلة فنية، فوالده (فنان الشعب) رفيق السبيعي الذي كان له تأثير كبير على حياته ونشاطه منذ الصغر، في الوقت الذي ساهمت البيئة الشامية في خطواته الأولى على طريق الفن.

مقدما العديد من الأعمال الدرامية منها: «مرايا 2003، فسحة سماوية، زوج الست، أول القميرية، عن الخوف والعزلة، أهل الراهية (الجزء الثاني)»، وقبلها شارك في العديد من المسلسلات الدرامية السورية، لكن ماثرته الحقيقية هي البيئة الشامية، بواقعها التاريخية تارة كما في مسلسل «الحصن الشامي»، المستلهم من حوادث دمشق اليومية، في القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر وحركة الأسواق وأحوال التجار ومعاناة الأهالي في تدبير أمور المعيشة، في ظل المجاعات آنذاك وانتشار الفساد، وتارة بواقعها المعاصرة كما في مسلسل «فسحة سماوية»، كذلك الأعمال التي تمتاز فيها الكوميديا بالسخرية مثل: «نور وتراتكور، الرحومة هاجر خانم، باعية، بكالوريا، شوكونته، أيام زمان، العتب صابون القلوب».

ويتناول الحوار العديد من المحاور والأسئلة التي تبدأ حول تشويه البيئة الشامية على حد تعبيره، مملنا في الوقت نفسه عن مشروعه

بروين وسيف الدين سبيعي (القدس العربي)

الفن - الفكري المتمثل في توثيق تاريخ المجتمع الدمشقي، منتقدا وبشدة مسلسل «باب الحارة» باجزائه الخمسة للمخرج بسام الملا، مشيرا إلى أن البيئة الشامية صارت ملغيا لكل عابث ولم تعد حكرا على المبدعين.

كما يتطرق الحوار الذي سجل في الاستديو الجديد للبرنامج في مؤسسة دبي للإعلام، إلى العديد من المحاور الإبداعية والمهنية في مسيرته، كذلك علاقته بوالده الفنان رفيق السبيعي وزوجته الفنانة سلافة معمار، وغيرها

تدور أحداث المسلسل حول التوأم «فطين وميشو» اللذين يبتعدان عن بعضهما بعضا، ويتخذ كل منهما طريقا مختلفا عن الآخر، فالأول مدرس بسيط يعيش على فطرته، والثاني تصاب يتعامل به الفهلوة، ويوظف نفسه في العديد من الوظائف الصعبة، إلا أن نكاهه الشديد وشخصيته القوية تنقذه من هذه المواقف.

وتعرضها قناة أبوظبي الأولى يومياً ابتداءً من 10 كانون الثاني/يناير الجاري عند الساعة 18:00 بتوقيت الإمارات، 17:00 بتوقيت السعودية.

الخير والشر يظهران في «الصلب والكتاب» مع فارق بسيط هو أن من يمثل الخير يريد أن يغير من يمثل الشر ويصلح حاله. وهو أمر صعب للغاية بلا شك، وقد يكون مستحيلا أحيانا.

«الصلب والكتاب» حكاية الخير والشر: كوميديا جديدة على قناة أبوظبي الأولى

أبوظبي - من جمال المجايدة:

حكاية الخير والشر هي حكاية «فطين وميشو» بطلي مسلسل «الصلب والكتاب»، المسلسلة الكوميديا التي يلعب بطولتها الفنان سامح حسين من تأليف محسن زرق لإخراج عبد العزيز حشاد. ومع نجوم الكوميديا حسن حسني، أحمد راتب، ميمي جمال، مئة فضالي.



ابراج

الكل يصبحون مرشدين وناصحين.

العقرب:

أنت تفوق من حولك طيبة وقدرة على العمل المنتج وبقليل من الحكمة والتروي تصل إلى مبتغاك في النجاح.

القوس:

عدم قبولك النصيحة وإهمالك لكلام المحبين يتزكك نهباً للأيام والسنة الناس، المبح يحتاج إلى اهتمام أكبر وهو يستحق ذلك.

الجدي:

انصرافك إلى نفسك يسيء إليها لأنك تصنع عزلك بيديك. ويوماً إثر يوم تضيق الدائرة عليك إذا لم تجد مخرجاً مما أنت فيه.

الدلو:

أفضل شيء هو المصارحة التامة وعدم التستر وراء الإصبع، فلتناس عيون وأذان وعقول والتهويل بزيد الأمور سوءاً.

الحوت:

قد تجد نفسك في القاع هذا إن وجدتها. الطرف حالياً ضيق وأنت تلعب في الوقت الضائع وعليك أن تسابق شيفرة الوقت.

الحمل:

لا تدع الأيام يتسلل إليك بعد أن صيرت كثيراً، الناس تعودتك هكذا ولكن قد يأتي ما يغير كل تلك الأمور السائدة.

الثور:

عليك بردم الهوة التي صنعتها بيديك وبأعمالك والاندماج مع من حولك أكثر خير علاج لهذه الأمور.

الجوزاء:

التفاؤل سيحل قريباً بعد الاوقات العصيبة التي مرت بك وقد يقل ذلك من التسرع لديك في أمورك وأعمالك وتصرفاتك.

السرطان:

طيبتك قد لا يراها الآخرون وحتى بعض المقربين منك... قلائل هم من يفهمونك فلا تبتئس لأنك في النهاية ستنتصر.

الأسد:

ستمر بحالة من التفكير العميق، شيء أشبه بالسكون قبل العاصفة ولكن العاصفة الحقيقية هي التي تصنعها بيديك.

العذراء:

يقدر ما تتوالى الضغوط فانت قوي وغني بنفسك ومعتد بها عليك بالمشاورة في كل شيء وإيّاك، والتمسك برأيك.

الميزان:

قد تخطئ ولن تتخلص ساعتئذ من لوم اللائمين وما أكثرهم عندما تخطئ

7	6	1		9
		6	2	1
1		5	3	
				2
		7	1	9
5	4			
		7	8	1
3		4	5	
		7	6	2
				4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	1	2	4	7	5	8	9	3
4	3	5	9	8	1	7	2	6
7	8	9	2	6	3	1	5	4
2	5	3	8	4	9	6	1	7
9	4	8	7	1	6	5	3	2
1	7	6	3	5	2	4	8	9
8	2	7	5	9	4	3	6	1
3	6	4	1	2	8	9	7	5
5	9	1	6	3	7	2	4	8

الحل السابق



«لم تقدم في أولى تجارب التمثيل سوى 30% من إمكانياتها»

ديانا كرازون: تعرضت لأزمات عديدة أواجهها بكل قوة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

نجمة الغناء الأردنية ديانا كرازون صاحبة لقب سوبر ستار الغناء، تواجهها مشاكل عديدة في مشوارها الفني الذي دخلت خلاله عامها الثامن وكلفتها تحديات للأزمات والمشاكل، وأنها فزت التعامل بقوة ووعي أكثر حتى لا تقع في ما وقعت به من قبل، سواء مع مدير أعمالها أو مع الشركات التي تعاقدت معها ولم تساندها، بل هاجمتها ولم تعمل لصعود نجوميتها كما تفعل أي شركة تتولى موهبة فنية.

ترد ديانا كرازون على أسئلة عديدة وتفتح قلبها بصراحة المبهمة.

■ هل وقت بجانك من ظهرت معهم فنياً؟
■ لم أجد الاهتمام الذي استحقته كما يقول النقاد، بل وجدت مشاكل وأزمات ربما يظهرها إلى الأضواء، ووجدت أن الساحة الفنية تحتاج إلى اللف والدوران وأنا طريقي صريح وواضح.

■ مشكلتك مع مدير أعمالك ماذا أضفت لخبرتك؟

■ أنا أكون أكثر وعياً لمن يتعامل معي وأظن بقطة لكل كلام.

■ قدرات صوتك لم تظهر حتى الآن في أغانيك لماذا؟

■ فعلاً، هذا رأي النقاد، لذا أشعر بنفسي وقدراتي عندما أغني في دار الأوبرا أعمال عالقة الغناء مثل أم كلثوم، فأنا أغذي نفسي بها كلما شاركت في الحفلات الكبرى، لأن المنتجين يرغبون في تقديم أغاني بسيطة سهلة للجمهور وهي أقل من قدراتي الصوتية.

■ الفترة المقبلة كيف تخططين لها؟

■ خسرت في السنوات السبع الماضية وتنازلت عن إمكانياتي، ولذا أحاول أن أظهر بشكل مختلف على كافة المستويات، لأنني أشعر الآن بقوة أفضل من قبل، أنا تعودت على التعب والجهد منذ عمر التسع سنوات وعقلي أكبر من سنتي، فكتكت أغني وأسجل بالاستوديوهات وقدمت أعمالاً

للأطفال وسافرت إلى أنحاء العالم منذ سن التاسعة، ولذا كلما وقعت في مشكلة أقوم منها أفضل وأقوى وأقف على قدمي من جديد.

■ لماذا اتجهت للتمثيل درامياً وليس للسينما في مسلسل «متنبي العشق» أمام مصطفي قمر؟

■ مدير أعالي هو الذي اتفق على العمل، وأنا راضي على المسلسل بنسبة 60% فقط، والمشاكل التي لاققت العمل أدت إلى هبوط مستوى الفنانين ولم أقدم شيئاً في هذا العمل. أحب التمثيل جداً وأرى في نفسي موهبة جيدة مثلي في الغناء، ولاحظت ذلك النقاد والجمهور أن أغنياتي بها حالة وطغوس خاصة بضمون الأغنية، وعندما أغني الرومانسي في الاستوديو أطفئ الأنوار ولا ارتدي شيئاً في قديمي واتقمص الشخصية جيداً، وأتمنى أن أقدم إمكانياتي في التمثيل يعمل آخر، لأنني في «متنبي العشق» لم أقدم سوى 20 أو 30% من إمكانياتي في التمثيل وأشعر بانتي ممثلة جيدة والتمثيل عندي يتوازى مع الغناء.

■ لماذا فشلت تجربة خطوبتك وما هي مواصفات زوج المستقبل؟

■ فشل العلاقة مسألة نصيب لا أدري السبب، وأنا أتمنى زواجا يحب ديانا كرازون الإنسانية وليس الفنانة، أن يعرفني جيداً من الداخل، ولابد أن يكون ذا شخصية قوية وأسر المون لأنني لا أحب الرجل الأبيض وأرفض أن يقال عليه «زوج الست» بل يجب أن يقال ديانا كرازون تزوجت فلانا الذي يمتلك الشخصية والروح الطيبة.

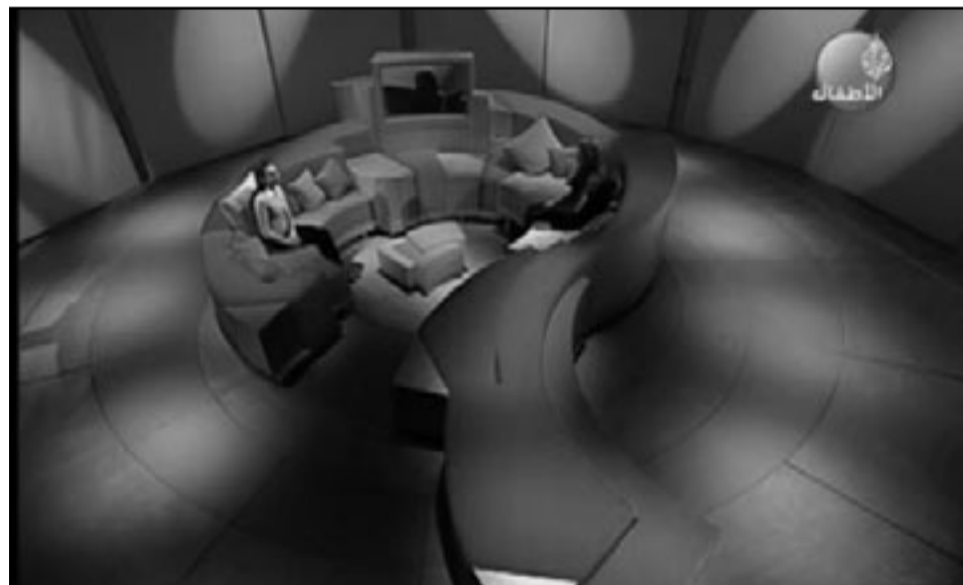
■ كيف تأثرت بالحادث الذي وقع لوالدك مؤخراً؟

■ هذا الحادث وقع لوالدتي وهي في الصين لعمل تسوق مع شقيقتي، حيث صدمتها سيارة وسارت عليها فأصبحت بكسور وتزيف وأمور أتمنى ألا تحدث لأحد، وللأسف عندما تحدثت عن الأزمة للأصدقاء ممن توقع أن يبقوا إلى جانبي اعتدوا عني بشكل غريب لم أتوقعه، المهم والذات أجرت عدة عمليات في الصين ثم طلبت أن تعود للأردن، وبالفعل عادت على الطائرة الملكية الأردنية ومكثت شهرين في المستشفى بالأردن ومازالت هناك جراحة لها بعد 3 أشهر.



ديانا كرازون

انشرح وائل ضيفة على برنامج «كلمني»



«كلمني»

الدوحة - «القدس العربي»:

تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم الجمعة 14 كانون الثاني/يناير 2011 على الساعة 16:00 بتوقيت غرينتش، حلقة جديدة من البرنامج الحوار «كلمني».

تستضيف مروة في هذه الحلقة الصديقة انشراح وائل من فلسطين، لتعرض على المشاهدين أفكارها المتميزة عن الرسم ومزج الألوان والفنون التشكيلية وغيرها من طرق التعبير عن الذات، كما تعتبر انشراح بكل صدق وعفوية عن أحاسيسها ومشاعرها تجاه أخيها الأصغر وأهلها، بالإضافة إلى علاقتها بصديقاتها المفضلات والمشكلات التي واجهتها في حياتها.

«كلمني»، برنامج حوارى أسبوعي يعكس قدرة الأطفال على التعبير عما بداخلهم بكل صدق وشفافية، يستضيف في كل حلقة طفلاً يتسم بالذكاء والجرأة.

«كلمني»... حوار ودي يدور بين مقدمة البرنامج والطفل الضيف، يحفل بالمفاجآت العفوية، فيه يتحدث الطفل عن اهتماماته ومشاعله وتطلعاته.

في هذا البرنامج، تكشف الجزيرة للأطفال عن القدرات الفكرية والحدائق العقلية التي تميز بها الطفل، وتصلق له العنان ليحدث عن أفكاره من دون حدود أو قيود.

يعاد بث هذه الحلقة في اليوم نفسه على الساعة 19:30 بتوقيت غرينتش.

أمينيم يعتزم العودة إلى التمثيل



أمينيم

ديترويت - يوبي أي: يعتزم مغني الراب الأمريكي أمينيم العودة مجدداً إلى عالم التمثيل، ليظل في قلبه بعنوان «أعمال عنف عشوائية»، وكان أمينيم قد مثل العام 2002 في فيلم «8 أميال» الذي تناول حياته في مدينة ديترويت، ونقلت صحيفة «ديترويت فري برس» عن المتحدث باسم النجم، أن فريق العمل التابع له، ومن ضمنهم مدير أعماله بول روزنهورغ، يعملون على هذا المشروع منذ فترة طويلة، وهم يأملون البدء بإنتاج الفيلم غير أن تاريخ ذلك لم يحدد بعد.

وسيلعب أمينيم دور سجين سابق لديه خياران، إما التعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالية «اف بي أي» والكشف عن معلومات حول شركائه السابقين، أو العودة إلى عاداته القديمة.

فضائيات

«أنا مش كافر بس الجوع كافر»... بين المستقبل والجديد رمانة وقلوب «مليانة»

زهرة مرعي *

■ طلب المواطن الموقوف في مخفر قريبته من الخفير أن يسمح له بإحضار كتاب الحقوق من منزله ليتمكن من معرفة حقوقه في السجن. أتى الرد سريعاً كالبرق: أنت ببشكل تسد بوزك وتفوت تمام ويس. ولن فاتة معرفة «بوزك» المعتمدة في بلاد الشام فهي تعني: الغم. جاء ذلك في إحدى حلقات مسلسل «ضيفة ضايعة» المنفصل المتصل الذي أخرجه الليث حو. هو مسلسل سوري اجتماعي إنساني وسياسي يقارب في حلقاته قضايا البشر ومعاناتهم، وعلاقتهم بعضهم البعض الآخر، وعلاقتهم بالسلطة من أصغرنا إلى أكبرها عبر صيغ غير مباشرة. مسلسل مكتوب بصيغة الكوميديا السوداء التي تسمح لنا بالإطلاع على حالنا وأحوالنا، حيث تظهر انفعالات المتفرج بالضحكة المزوجة بالحسرة. باختصار ضيفة. أي قرية «أم الطنافس الغوغاء» تشكل نموذجاً لاجتماعتنا العربية، وفي أي اتجاه صوبنا شرقاً أم غرباً أم خليجاً.

القصة وما فيها في الحلقة التي نحن بصدها أن نساء «أم الطنافس الغوغاء» تركن منازلهن ولجان إلى منزل سليم الحامي طلباً لحقوقهن. إذا قررت النساء إعلان العصيان المدني والاعتصام. أما سليم الحامي فهجر منزله إلى عززال قريب حفاظاً على سمعة النسوة. قالت كل من بدعية وديبة لزوجيهما أسعد وجودي لما جاء «الدعوتها» العودة إلى منزلهم؛ المرأة حقوق مكتوبة بالكتاب عند سليم. طلب الزوجان «الغشيمان» من الزوجتين الثائرتين تفسيراً لهذه الحقوق؛ فكان الرد: حقي تحترمني، وردت كل من بدعية وديبة لزوجهما ومن نافذة المنزل المرتفعة: «بدي حقوقي، ما بروجع إلا ما أخذ حقوقي... حق ينطخ حق». يطلب الزوجان اللذان كان يدهما الجوع، السماح من الزوجتين الثائرتين بالقول: «الحقوق كلها محفوظة»، لكن الزوجتين لا تصدقان. جاء صالح «الدكنجي» وزوجه زهرة في محاولة صلح. لكن المفارقة كانت في انضمام زهرة للثائرتين بعد أن أقتعتها بأن للنساء حق الاحترام من الرجال. قال صالح لزهره «انقبري إمشي قدامي». ردت عليه: بدي تحترمني ماني ورايحة روح بلط البحر بلاطة بلاطة. كان رد صالح تصاعدياً: بتروحي بالسرماية. أي الحذاء - تهديد لم يأت بمفعول الطاعة.

وبمقلب من المختار ختمت النساء الثلاث ثورة حقوقهن من دون الحصول عليها. فقد جاء المختار ليفري زهرة بالعودة إلى صالح قائلاً لها: صالح يحبك الحب أقوى من الاحترام. وكلمة من هنا وأخرى من هناك لعب المختار - رمز السلطة - بقول النساء: فكت الثورة وبغيت ذكراها. وكان نصيب سليم السجن. فقد جاء المخفر ليقول للنساء «كش» حين سرب دجاج بنظرة، ويقاد سليم الحامي مخفوراً إلى السجن. ومن هناك بدأ سليم المطالبة بحقوقه كسجين رأي. فكان حقه المعن من قبل الشرطي: تسد بوزك وتفوت تمام. أما الكاتب والمخرج فقد اكتفيا بوضع كادر على الشاشة يقول: «وهناك حقوق أخرى للمواطن العربي ليس من مجال لذكرها الآن».

المواطن العربي في وقتنا الحاضر في حالة غليان. يطالب بحقه بالعيش بكرامة، يطالب بحقه بالطعام، ويطالب بحقه بالعمل. أما حقه الدائم والأبدي فهو حرية التعبير من دون أن يلحق به المخفر ليستضيفه بالقرب من سليم الحامي. قال زياد الرجباني في إحدى أغنياته «أنا مش كافر بس الجوع كافر». فهذا الجوع الكافر ربما يصبح الشرارة التي تحرك الناس من المحيط إلى المحيط. وهذا الحق الأبدي بحرية التعبير، والمتعصب تاريخياً من قبل الأنظمة سيأتي اليوم الذي تنفض الغبار عن نظمه وقوانينه، «فلا بد للقيد أن يتكسر» تماماً كما كسرت قيود الاستعمار من قبل.

إشكالية الهوية والجمال الداكن

■ طرحت قناة الجزيرة الوثائقية تحت عنوان «جمال داكن» إشكالية يعانها قليل من المجتمعات الأفريقية، وهي الجنوح نحو التناثر بالإعلانات التي تدعو لتبييض البشرة لدى النساء. في هذا الفيلم الذي وصلنا من غانا كمنوع وعلى مدى ساعة من الزمن دخلنا صلب التفكير الخاص بالمرأة والرجل معاً، واطلعنا على أنماط متعددة من الأفكار والقيم الإنسانية السائدة في المجتمعات الأفريقية. فقد وصلنا وثائقي «جمال داكن» من ضمن الشروط المطلوبة من كل وثائقي، بحيث اطلعنا على آراء متعددة ومن دون تغليب رأي على آخر. أكثر من امرأة مرت على الشاشة لتعلن عن المواصفات التقليدية للجمال كما تراه القبايل في غانا. تلك المواصفات ترى في المرأة الجميلة هي التي لها فراغ بين أسناتها، صاحبة العينين الواسعتين، الحاملة للخطوط في العنق، الممتلئة والمستديرة من دون إفراط في السمنة، باختصار هذا ما يريده الرجل من المرأة المشتهاة بنظره.

أما ثقافة تفتيح البشرة فبدأت تشق طريقها في المجتمع الغاني مع بداية عقد السبعينيات، أي في المرحلة التالية للاستعمار، وهذا ما اعتبرته بعض ضيفات الوثائقي من النساء المتفصلات، استمرارا للفكر الاستعماري، واللوحات الإعلانية لتبييض البشرة، «ما هي إلا استعمار لهذا الفكر الذي جعلنا نشعر بأن الغرب هو الأفضل. لماذا يسوع المسيح ومريم شقراون وعيونهما زرقاوان؟» تسال تلك السيدة.

في تكرار السؤال على النساء والفتيات من فئات وجامعات، الجميع ردد بأن الرجال يفضلون المرأة البيضاء، وبعضهم أعطى مثلاً لمسلسل تم عرضه مؤخراً يتقاتل فيه ثلاثة رجال سود على امرأة بيضاء. هكذا صارت الدراما تعبت بثواب وتقاليد النساء والرجال معاً. فتمتة شريحة في كل مجتمع تعاني من اهتزاز في الهوية، في حين أن مجتمعات أخرى أو نساء أخريات يجدن أن عالم المال والأعمال الذي يديره الرجال هو العابت الأول بالقيم والتقاليد والاعتقادات، وهو المؤثر في اهتزاز الإيمان بالهوية القومية.

تقول سيدة مثقفة إن رجال المال والأعمال يتهافون لدعم مسابقات الجمال منذ سنوات طويلة في أفريقيا، في حين هم يتوانون عن مساندة أية برامج تعمل لدعم توجه الأطفال نحو المدرسة. وتحدث تلك السيدة نوعية النساء المقلبات على تبييض البشرة: إنهن النساء الأقل تعليماً. وتقول أخرى متسائلة: هل نجتحت أوبرا وينفري بسبب بشرتها أم بسبب ما فعلته؟ وتتابع: هو أمر سخيف أن تعمل المرأة لتصبح بيضاء بهدف أن يُعجب بها الرجل.

هي إذا معركة هوية ينظر العديد من النساء، ومعركة جمال بالنسبة لأخريات تنازلن عند رغبة الرجل. ولأن التبييض يتسبب بسرطان الجلد بعد إزالة طبقة منه بواسطة مادة الهيدروكربون الضارة، التي تترك العروق ظاهرة والندوب منتشرة، ففي غانا حملات توعية للحد من هذه الظاهرة، وللحد من عدد النساء اللواتي يتلاعبن بالإعلان بعقولهن ويعرضن صحتهن للخطر. وفي غانا مجلس وطني ضد التبييض إذ تقول سيدة: هذه هي معركتي ضد التبييض وسوف أستمر في خوضها. كما وتدعو امرأة أخرى لتعزيز الثقة بالذات وبالهوية وتقول: يجب أن ترى نفسك جميلاً حتى يراك الناس كذلك. في هذا الوثائقي كنا مع أفكار متناقضة. لكن السؤال عن الهوية يبقى الأساس، وكذلك معرفة أهداف عالم المال والأعمال الذي يديره رجال، والذي يرغب بالتلاعب بعقول النساء اللواتي يصح فيهن المثل «لا تهزوا واققع شوار».

رابعة الزيات وزاهي وهبي: الجديد والمستقبل

■ أقاويل كثيرة أحاطت بالإعلامية رابعة الزيات منذ استقلالها من قناة (ان بي ان) وقبولها عرضاً فاجأها من تلفزيون (الجديد) دعاها للانضمام إلى أسرة الأخبار. قبلت العرض. انتقلت. تدريب. ظهرت على الشاشة ومن إستوديو الأخبار ست مرات وثالث علامة جيدة. بقدرة قادر عادت واختفت عن الشاشة لتظهر مكانها الشاعرات. فإربعة الزيات هي زوجة صاحب (خليك بالبيت) زاهي وهبي الذي يطل على شاشة المستقبل منذ لحظة انطلاقه. وبين المستقبل كتيار سياسي والجديد كشاشة معارضة حكاية مشوقة تظهر فيها الرمانة والقلوب «المليانة» معاً. ومن على الجديد الذي صار البيت الثاني لرابعة الزيات، وتحديداً من خلال برنامج للنشر مع طوني خليفة كان التوضيح ووضع النقاط على الحروف.

أخرج طوني خليفة زميلته التي أجاها بود. وكرر محاولات الإخراج بأن ضغطاً مورست على زاهي وهبي كي تستقبل رابعة من قسم الأخبار في الجديد، الذي لا يترك تيار المستقبل يتنام براحة من شدة اهتمامه به وبالرئيس سعد الحريري، والذي تغدق عليه مقدمات الأخبار التسميات والأوصاف. فتارة هو الرئيس ساكن للطائرة، والرئيس الذي يخط ترانزيت في بيروت، والرئيس الذي يأتيها لتبديل ملابس، أو سعد الحريري السعودي الممار للبنان برتبة رئيس حكومة.

نفت رابعة وجود ضغط وأكثت أنها وزوجها لا يهتمان بسياسة «الزوايب اللبنانية» ولديهما ثوابتهما المتمثلة بالعداء لإسرائيل ودعم المقاومة، وهي القضايا الوطنية الكبرى التي لا تتبدل لديهما. بكل بساطة أعلنت رابعة أن تركيبتها النفسية تساعدتها لتكون طموحة في غير قسم الأخبار، الذي لم تجد ذاتها فيه. لهذا هي تعد لبرنامج توك شو، مغازين من الحياة وتبضه سريع.

وفي آخر إحراج سال طوني خليفة زميلته أين ترغيبين في تقديم ديو مع زاهي في الجديد أم في المستقبل؛ وبغيت الإجابة معلقة على ابتسامة رابعة الجميلة.

* صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

بطولة كأس آسيا 2011: لياقة النمر الكوري تتحدى مهارة الأحمر البحريني



ريانج جي لاعب منتخب كوريا (يمين) في منافسة على الكرة مع لاعب منتخب البحرين فوزي عايش

بالمثل هذه البطولات الكبيرة سيكون عائقا كبيرا للفريق في مواجهة فريقين بارزين مثل المنتخبين الأسترالي والكوري الجنوبي. ولذلك، يعلق الفريق وجماهيره آمالهما على خبرة وإمكانات لاعبين مثل جيسي جون وعبد الله فتاي وسلمان عيسى وفوزي عايش وحسين علي بابا وقدرتهم على عبور هذه العقبات.

استعدادات الفريق لم تكن على الوجه الأمثل في الفترة الماضية بعدما استقال مديره الفني النمساوي جوزيف هاينر شبيجر قبل أيام من انطلاق فعاليات خليجي 20 ليريك حسابات الأهمر. وتولى المدرب الوطني سلمان شريدة المسؤولية في وقت صعب للغاية ولفترة زمنية قصيرة قد لا تساعده في التعامل مع بطولة كبيرة بحجم كأس آسيا. وما يزعج الجماهير البحرينية

جماهيره هو عبوة الفترة الماضية. ولذلك يحتاج إلى بداية قوية في البطولة من خلال الفوز على نظيره الكوري في مباراة اليوم لتكون نقطة الانطلاق نحو تحقيق طموحاته. ورغم تمتع المنتخب البحريني بإمكانات فنية وكذلك بخبرة رائعة لدى لاعبيه توهله للمنافسة في البطولة فإن الفريق يواجه أكثر من عقبة صعبة في طريقه.

ويأتي في مقدمة هذه العقبات أن ورغم فشل المنتخب البحريني في بلوغ نهائيات المونديال وسقوطه المبكر في الدور الأول لبطولة كأس الخليج الماضية (خليجي 20) التي استضافتها اليمن قبل أسابيع قليلة، ما زال الفريق من أفضل المنتخبات تطورا في المستوى على مدار العقد الأول في القرن الحادي والعشرين. ويحتاج الفريق إلى عبور الدور الأول في كأس آسيا 2011 بقطر ومحاولة بلوغ المربع الذهبي لتعويض

والتي استضافتها الصين قبل أن ينهي مسيرته في البطولة بإحراز المركز الرابع ليؤكد أحقيته بأن يكون أفضل المنتخبات تطورا في العالم لهذا العام. ولكن الحظ أثار ظهره للمنتخب البحريني (الأحمر) في السنوات الأخيرة وغاب عنه التوفيق في اثنتين من أحرز الفترات في تاريخه حيث فشل في بلوغ نهائيات كأس العالم مرتين متتاليتين بسبب الإخفاق في الخطوة الأخيرة.

وفشل المنتخب البحريني في عبور الدور الفاصل لبلوغ نهائيات كأس العالم 2006 فاهدى بطاقة التأهل للمنتخب الترينيدادي ثم كرر ذلك في الدور الفاصل لبطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا وأهدى البطاقة لنظيره النيوزيلندي. ولم يظهر الفريق بنفس المستوى الذي أظهره في كأس آسيا عام 2004 عندما خاض البطولة التالية عام 2007 ليخرج من الدور الأول (دور المجموعات) للبطولة.

ولذلك ستكون البطولة الحالية فرصة جديدة أمام الأحمر لاستعادة بعض بريقه بعدما أظهر وجهين متناقضين تماما على مدار عقد من الزمان.

ولا يختلف اثنان على أن المنتخب البحريني يقدم دائما الأداء الجمالي الذي يسعد جماهيره وأتصاره ويبهز عشاق الساحرة المستديرة في كل مكان ولكنه يفقد أحيانا للدقة والحسم المطلوبين أمام مرعى المنافسين. وعانى المنتخب البحريني كثيرا من عدم قدرته على هز الشباك خاصة في المباريات التي تقام على ملعبه وذلك على الرغم من الأداء الجيد والفرص العديدة التي تتاح له أمام مرعى منافسيه. ويشارك المنتخب البحريني في بطولة كأس آسيا للمرة الثالثة على التوالي والرابعة في تاريخه حيث سبق له أيضا أن شارك في بطولة عام 1988 والتي أقيمت في قطر أيضا.

الحالية لاسيما وأنه يمتلك جميع مقومات الفوز باللقب بداية من الإمكانيات الفنية والبدنية للاعبين وسرعته المعهودة إلى جانب إمكاناتهم الخططية بفضل احتراف عدد كبير منهم في أندية أوروبية كبيرة ولكنه يحتاج أولا للفوز في مباراة اليوم لوضع قدمه على أول الطريق.

ويعتمد المدرب تشو كوانغ راي على خبرة هذه المجموعة من اللاعبين وفي مقدمتهم بارك جي سونغ نجم خط وسط مانشستر يونايتد والذي أعلن اعتزاله اللعب الدولي بعد هذه البطولة مباشرة.

كما يضم الفريق عددا من اللاعبين المحترفين بأندية أوروبية بارزة مثل كي سونغ يونغ لاعب سلتيك الاسكتلندي وسون هيوغ مين لاعب هامبورغ الألماني ولي تشونغ يونغ المحترف في بولتون الإنكليزي.

وفي المقابل، يحلم المنتخب البحريني بتفجير مفاجأة مماثلة للمفاجأة السابقة التي فجرها في البطولة عندما تاهل للمربع الذهبي في بطولة كأس آسيا الثالثة عشرة

استضافتها بلاده عام 1960. وعلى مدار 12 بطولة تالية، لم يغب المنتخب الكوري عن النهائيات إلا ثلاث مرات لتكون البطولة الحالية هي المشاركة الثانية عشرة له في بطولات كأس آسيا.

وإلى جانب الفوز باللقب في أول بطولتين، نجح الفريق في إحراز المركز الثاني ثلاث مرات في أعوام 1972 و1980 و1988 وبالمرکز الثالث في ثلاث مرات أيضا أعوام 1964 و2000 و2007 بينما خرج من دور الثمانية في بطولتي 1996 و2004 ومن دور المجموعات في بطولة 1984.

ورغم النجاح الكبير للمنتخب الكوري على مدار سنوات طويلة مضت ووصوله إلى نهائيات كأس العالم سبع مرات متتالية بالإضافة لفوزه بالمركز الرابع في مونديال 2002 عندما استضافت بلاده نهائيات البطولة بالتنظيم المشترك مع اليابان، فشل الفريق في إحراز اللقب الآسيوي منذ فوزه باللقب الثاني عام 1960.

ولا يختلف اثنان على أن المنتخب الكوري «مهاربو تايجوك» سيكون مرشحا بقوة لإحراز لقب البطولة

الدوحة - د ب أ: بعد نجاح لياقة المنتخب الصيني في كسر قوة ومهارة الأزرع الكويتي، يأمل منتخب كوريا الجنوبية في تكرار ذلك عندما يلتقي نظيره البحريني اليوم الاثنين في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثالثة بالدور الأول لبطولة كأس آسيا 2011 لكرة القدم والمقامة حاليا في قطر.

ويطمح المنتخب البحريني إلى بداية قوية يقربها بها خطوة كبيرة إلى الدور الثاني (دور الثمانية) للبطولة التي تستضيفها قطر حتى 29 كانون ثان/يناير الحالي.

ويوقع المنتخب الكوري راية الحدي أملا في استعادة اللقب الغائب عنه منذ خمسة عقود علما بأنه أقدم منتخبات آسيا مشاركة في البطولة حيث بدأت مشاركة النمر الكوري في البطولة بداية من نسختها الأولى التي أقيمت في هونغ كونغ عام 1956.

ولم يكتف النمر الكوري بالمشاركة بل وفرض هيمنته على البطولة مبكرا ففاز باللقب في بطولة عام 1956 ثم حافظ عليه في البطولة التالية التي

مدرب اليابان: جننا إلى الدوحة من أجل الأداء الجميل وليس اللقب

الياباني لكرة القدم، وقرنا أن التركيز في كأس آسيا ينصب على الأداء، وليس النتائج.. كان زاكروني (57 عاما) والذي سبق له قيادة ميلان للقب الدوري الإيطالي في 1999، وتولى تدريب المنتخب الياباني في آب/أغسطس من العام الماضي، نجح في الفوز على المنتخب الأرجنتيني 1/صفر في أول مباراة له مع فريقه. وأكد زاكروني «تعتمد طريقة لعبنا على منافسين ولكن متما قلت، هدفنا ليس الفوز بلعب، نريد اللعب بشكل جيد، لهذا احضرت مجموعة من اللاعبين الشباب بمتوسط عمر أقل من 25 عاما». يلعب المنتخب الياباني ضمن المجموعة الثانية بجوار سورية والسعودية والأردن.

أكد البرتو زاكروني المدير الفني للمنتخب الياباني لكرة القدم أن أولوياته في نهائيات كأس آسيا التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من السابع إلى 29 كانون ثان/يناير الجاري، ليست الفوز، ولكن أول تقديم كرة قدم جميلة. وأشار زاكروني إلى أنه لو كان هدفه الرئيسي إحراز لقب كأس آسيا، لكان جاء بمجموعة مختلفة تماما من اللاعبين. وقال «لو كان هدفنا الفوز باللقب، لكتت احضرت كامل قوام فريق الذي شارك في المونديال».

وأوضح «مهاربو تايجوك» سبكون الضغوط ليست مشكلة بالنسبة لي، لقد تحدثت إلى الاتحاد

الجزائري رابح سعدان يرفض عرضا لتدريب المنتخب اليمني

على المدى المتوسط ليس فقط في المنتخب الأول بل مع منتخبات الشباب.. وأشار سعدان أنه ابغ العيسى برفضه العودة إلى تدريب المنتخب اليمني خلال محادثاتها الأسبوع الماضي إلا أن الأخير أقرت عليه التفكير مجددا بعد العودة إلى الجزائر قبل إعلان القرار النهائي.

العيسى رغم أنه كان عرضا محترما لكنني لا أركز فقط على الجانب المالي لأن هناك عوامل رياضية وتنظيمية أردت مناقشتها مع الشيخ العيسى غير أن الضغط في صنعاء يكبر يوميا ومشجعو المنتخب يطالبون بنتائج فورية.. وأضاف «أردت بناء مشروع متوسط المدى في اليمن مع صديقي العيسى غير أن اتحاد الكرة، يبحث عن نتائج فورية وأنا ليس لي عصا سحرية كي أحقق النتائج الفورية، لذلك اقترحت العمل

الجزائر - د ب أ: كشف رابح سعدان المدير الفني السابق للمنتخب الجزائري لكرة القدم أنه رفض عرضا لتدريب المنتخب اليمني خلفا للكرواني يوري سترشوكو الذي جرى فسخ عقده بسبب النتائج المخيبة في خليجي 20، وكان سعدان تولى تدريب المنتخب اليمني في الفترة الممتدة من النصف الثاني لعام 2004 حتى نهاية 2005. وقال سعدان لصحيفة «الخبير الرياضي» الجزائرية الأحد «رفضت العرض الذي قدمه لي الشيخ أحمد

وشارك نجم الزمالك محمود عبد الرازق (شيكابالا) ونجم الأهلي حسام غالي في التدريب الصباحي للمنتخب المصري الأول لكرة القدم الذي يشارك حاليا في دورة حوض النيل الودية. ويسافر الفريق المصري إلى الاسماعيلية اليوم الاثنين لخوض تدريبه الأخير قبل مواجهة بوروندي غدا الثلاثاء في ختام مباريات المجموعة الأولى لدورة حوض النيل، بعد الفوز على أوغندا بهدف نظيف.

زاهر يعدد المكاسب في يوم الانتصارات المصرية

المنتخب الأول سجل هدف الفوز أمام أوغندا في التواني الأخيرة من عمر اللقاء.. ومن جهة أخرى تقدم سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالاتحاد بالتهنئة إلى حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري بعد أن تم اختياره في المركز الرابع عشر بين أفضل مدربي العالم لعام 2010.

وتم اختيار شحاتة في المركز الثاني والأربعين ضمن قائمة أفضل مدربي العالم في العشر سنوات الأخيرة (2001 إلى 2010)، وفقا للاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء.

وأبدى زاهر مسعده لكون الانتصارات الثلاثة جاءت بصعوبة وهو ما يزيد من الفرحه ضيفا «منتخب الناشئين نجح في تحويل تأخره أمام السنغال بهدف نظيف في الشوط الأول إلى فوز بهدفين، وهو نفس ما فعله المنتخب الأولمبي أمام نظيره الجنوب إفريقي، بالإضافة إلى أن

القاهرة - د ب أ: أعرب سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم عن مسعده البالغة بالنتائج الكبيرة التي حققتها المنتخبات المصرية المختلفة، واصفا إياه «بيوم الانتصارات».

صفقة انتقال بيكهام إلى توتنهام تتعرض لكبوة

وهو أمر اعتقد أنه سيرغب في القيام به، لكن بالنسبة لاحتمال أن يلعب معنا يبدو أن الأمر بعيد عن التحقيق.. وكان ريدياب يأمل في استعارة بيكهام لمدة شهرين من فريقه الأمريكي لوس أنجلوس جالاسكي خلال فترة الانتقالات الشتوية قبل بدء الموسم الجديد من الدوري الأمريكي الممتاز في آذار/مارس المقبل.

ورجحت تقارير مرصاة غالاكسي لفكرة إعادة بيكهام مرة أخرى خلال فترة توقف الدوري الأمريكي. وتعرض اللاعب السابق لمانشستر يونايتد وريال مدريد لإصابة في وتر العرقوب حين كان معاريا لميلانو الإيطالي العام الماضي تسببت في غيابه عن معظم مباريات الدوري الأمريكي عام 2010.

لندن - د ب أ: تعرضت الصفقة المحتملة التي تصب في صالح انتقال نجم الكرة الإنكليزي ديفيد بيكهام إلى فريق توتنهام، لكبوة جديدة الأحد، بعد أن أشار هاري ريدياب المدير الفني لتوتنهام أن الصفقة قد لا تتم.

وشارك نجم الزمالك محمود عبد الرازق (شيكابالا) ونجم الأهلي حسام غالي في التدريب الصباحي للمنتخب المصري الأول لكرة القدم الذي يشارك حاليا في دورة حوض النيل الودية. ويسافر الفريق المصري إلى الاسماعيلية اليوم الاثنين لخوض تدريبه الأخير قبل مواجهة بوروندي غدا الثلاثاء في ختام مباريات المجموعة الأولى لدورة حوض النيل، بعد الفوز على أوغندا بهدف نظيف.

أخطاء جوان تهدي سامبدوريا الفوز على روما في الدوري الايطالي

ميلانو - رويترز: أهدت أخطاء المدافع البرازيلي جوان فريز سامبدوريا الفوز 2-1 على ارضه على حساب روما بعد أن قدم اللاعب أداء سيئا للغاية في الشوط الثاني من المباراة التي جمعت بين الفريقين ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم امس

وطرد الحارس بدون اي اعتراض منه وسدد نيكولا بوزي ركلة الجزاء محرزا الهدف الاول لسامبدوريا في الدقيقة 58.

ويحظى كل من اللاعبين الثلاثة بشعبية جارة بين المشجعين ولكن الشعور السائد في إقليم كاتالونيا معقل فريق برشلونة يتجه نحو ترشيح تشافي للجائزة بعد سنوات طويلة قاد فيها خط وسط الفريق بشكل رائع وأداء متائق بهزيمة ثقيلة صفر/4 أمام المنتخب الألماني.

ويحظى كل من اللاعبين الثلاثة بشعبية جارة بين المشجعين ولكن الشعور السائد في إقليم كاتالونيا معقل فريق برشلونة يتجه نحو ترشيح تشافي للجائزة بعد سنوات طويلة قاد فيها خط وسط الفريق بشكل رائع وأداء متائق بهزيمة ثقيلة صفر/4 أمام المنتخب الألماني.

فيا يحتفل بهدفه رقم 150 في الدوري الأسباني

الترتيب. وقال فيا «ماذا سيكون أفضل من إحراز الهدف رقم 150 في ملعب ريزاور، الذي دائما ما مضت فيه الأمور معي على نحو طيب».

افتتح بها فوز فريقه برعاية نظيفة. كان ذلك الهدف هو رقم 150 في الدوري الأسباني بواقع 31 مع ريال سرقسطة و107 مع فالنسيا و12 مع برشلونة، جاء منها 11 في شباك ديبورتيفو.

برشلونة - د ب أ: عاد ديفيد فيا نجم برشلونة إلى التالق على ملعب «ريزاور»، أحد الملاعب التي اعتاد الإبهار عليها منذ أحرز هدفا كلاعب في صفوف بلنسية من 50 مترا في 2005/2006.

ويحظى كل من اللاعبين الثلاثة بشعبية جارة بين المشجعين ولكن الشعور السائد في إقليم كاتالونيا معقل فريق برشلونة يتجه نحو ترشيح تشافي للجائزة بعد سنوات طويلة قاد فيها خط وسط الفريق بشكل رائع وأداء متائق بهزيمة ثقيلة صفر/4 أمام المنتخب الألماني.

ويحظى كل من اللاعبين الثلاثة بشعبية جارة بين المشجعين ولكن الشعور السائد في إقليم كاتالونيا معقل فريق برشلونة يتجه نحو ترشيح تشافي للجائزة بعد سنوات طويلة قاد فيها خط وسط الفريق بشكل رائع وأداء متائق بهزيمة ثقيلة صفر/4 أمام المنتخب الألماني.

واحتكر لاعبو برشلونة الأسماء الثلاثة التي أعلمها الفيفا في القائمة النهائية للمرشحين للفوز بالكرة الذهبية والتي تشهد هذه المرة للمرة الأولى في التاريخ اندماج جائزة الكرة الذهبية القديمة من مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة مع لقب أفضل لاعب في العالم لهذا العام والذي كان الإيطاليا في الاستفتاء عليه بشكل منفصل عن «فرانس فوتبول».

واحتكر لاعبو برشلونة الأسماء الثلاثة التي أعلمها الفيفا في القائمة النهائية للمرشحين للفوز بالكرة الذهبية والتي تشهد هذه المرة للمرة الأولى في التاريخ اندماج جائزة الكرة الذهبية القديمة من مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة مع لقب أفضل لاعب في العالم لهذا العام والذي كان الإيطاليا في الاستفتاء عليه بشكل منفصل عن «فرانس فوتبول».

واحتكر لاعبو برشلونة الأسماء الثلاثة التي أعلمها الفيفا في القائمة النهائية للمرشحين للفوز بالكرة الذهبية والتي تشهد هذه المرة للمرة الأولى في التاريخ اندماج جائزة الكرة الذهبية القديمة من مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة مع لقب أفضل لاعب في العالم لهذا العام والذي كان الإيطاليا في الاستفتاء عليه بشكل منفصل عن «فرانس فوتبول».

بعد أربعة أعوام من الغياب: كليسترز تستأنف انتصاراتها في بطولة ميدبينك للتنس

في منحها الفرصة لهاجمتي.. واحتل كليسترز المركز الثالث في التصنيف العالمي خلف الدنماركية كارولين فوزنياكي الصنفة الأولى والروسية فيرا زفونارييفا الصنفة الثانية.

افتتح بها فوز فريقه برعاية نظيفة. كان ذلك الهدف هو رقم 150 في الدوري الأسباني بواقع 31 مع ريال سرقسطة و107 مع فالنسيا و12 مع برشلونة، جاء منها 11 في شباك ديبورتيفو.

سيدا - د ب أ: عادت نجمة التنس البلجيكية كيم كليسترز إلى بطولة ميدبينك الدولية للتنس البالغ مجموع جوائزها مليون و65 ألف دولار للمرة الأولى منذ عام 2007 وتأهلت إلى الدور الثاني للبطولة الأحد.

سيدا - د ب أ: عادت نجمة التنس البلجيكية كيم كليسترز إلى بطولة ميدبينك الدولية للتنس البالغ مجموع جوائزها مليون و65 ألف دولار للمرة الأولى منذ عام 2007 وتأهلت إلى الدور الثاني للبطولة الأحد.

سليبا قبل أن ينتفض النادي البافاري في الشوط الثاني ويحز أربعة أهداف. وافتتح توماس مولر التسجيل بعد مرور 12 دقيقة من بداية الشوط الثاني ثم أضاف باستيان شفابنشتايجر الهدف الثاني في الدقيقة 67.

سليبا قبل أن ينتفض النادي البافاري في الشوط الثاني ويحز أربعة أهداف. وافتتح توماس مولر التسجيل بعد مرور 12 دقيقة من بداية الشوط الثاني ثم أضاف باستيان شفابنشتايجر الهدف الثاني في الدقيقة 67.

سليبا قبل أن ينتفض النادي البافاري في الشوط الثاني ويحز أربعة أهداف. وافتتح توماس مولر التسجيل بعد مرور 12 دقيقة من بداية الشوط الثاني ثم أضاف باستيان شفابنشتايجر الهدف الثاني في الدقيقة 67.

بايرن ميونيخ ينهي معسكره في الدوحة برعاية في شباك الهكرة بمشاركة روبن



الصمت العربي في انتظار كارثة السودان

التفكير كفرا كدوران الأرض بفتوى مفتي السلطان، فيما بعض العرب يتخبطون في ولاءاتهم بين ولاء لعلمائهم سواء تؤمن بولاية الفقيه، وان كان لا يعرف العربية لغة القرآن وبين ولاء لجنرال امريكي لا يحسن لهم احتراماً، ففشل العرب في كلامهم وخابوا في صمتهم.

د. جبريل العبيدي - ليبيا



بدأت تطل برأسها بعد تفجيرات الاسكندرية.

إن الدماء التي سالت بكثيرة القديسين بالاسكندرية لا يجب أن تذهب هدراً أو أن تبطل مفعول حرارتها كلمات الرئيس حسني مبارك، بل يجب أن تتحول دماء الأبرياء من أهلنا الأقباط بمصر النشوخ والتاريخ الى حبال وانفة يعترض حولها كل أبناء مصر من مسلمين وأقباط وغيرهم ليكونوا لحمه واحدة وجداراً صلباً يقف أمام كل المحاولات الداخلية أو الخارجية الرامية الى اغراق مصر في حمام من الدماء والدموغ، بينما يبقى نظام مبارك بعيداً عن مأساة ومتاب الأمة يحضر للعبة خطيرة تسمى «التوريث» لا قدر الله.

إن الارهاب عملة واحدة سواء كانت القاعدة او اسرائيل او حتى بعض اجنحة النظام المصري التي لا تريد لشعب مصر الخريص على احرار مصر من أقباط ومسلمين أن يكونوا يدا واحدة على من عاداهم، يبدأ تحفظ مصر من كل مكروه... والفتنة اشد من القتل.

حميد بن عطية - الجزائر

به العمر ويفقد محبوبته التي تزوجت من أحد الأغنياء ويجد زملاء دراسته يتنكرون له ويجد أبواب الوساطة مغلقة أمامه - ويشعر بالحاجة والغوز يصبح صيدا ثميناً لأصحاب الفكر الإرهابي - فيستقبلونه ويزوجونه ويثمنون سمومهم ويحلقون له الحرام ويحرمون له الحلال ويشعرونه بان أداءه مطالبهم هو عمل عظيم لا يقدر عليه زملاؤه ممن تنكروا له، فينقاد إلى أصحاب هذا الفكر ويصبح أحد منفذي الأعمال الإرهابية.

ذلك المسؤول عن الحادث وان اتخذ من أسماء الجوع والفقر والحاجة أسماء له إلا ان له أسماء أخرى كثيرة، منها الجهل والإحساس بالمهانة وانتقاص الكرامة. وبيوت الدعارة يسكن في فئة الهمشين من هذا الوطن، تلك الفئة التي صورها فيلم (إبراهيم الأبيض) (وحتى مسفرة) من شباب فقد هويته وأصبح قابلاً لأداء أي عمل مقابل المال قتلت حاجته إلى المال ما تبقى لديه من وازع ديني أو أخلاقي. فمن حارب من أجل الحصول على قطعة قماش يستخدمها مرشحو الانتخابات ليضع منها سروالاً ليستر عورته لا يلام على أي فعل بعد ذلك، فإذا أردنا محاربة الإرهاب وقتله في المهد علينا بمحاربة الجوع والفقر والجهل والدعارة والرشوة والفساد والمحسوبية، وعلينا احترام حقوق المواطنة وعدم امتحان الفرد وانتقاص كرامته - واجدني في النهاية أبكي على أشلام ضحايا حادث كنيسة القديسين الذين سالت دماؤهم على أيدي الفكر والجوع.

احمد عادل عطا

ساركوزي، طالما له قوة الاقتراح والتأثير جعلت منه متحكماً حتى في أمور زواج الجزائريين؛ وربما يكون له في المستقبل اقتراحات أخرى منها بطلان ختان أطفال الجزائر..
الظاهرة الثانية والجديدة التي تعرفها ولاية قسنطينة كذلك هو أن بعض البلديات التابعة للولاية تستشر على مواطنيها دفع مبالغ مالية مقابل إجراء مراسم الزواج داخل قاعة الزواج، حسب احتياجات كل بلدية، وذكرت لجنة الشؤون الاجتماعية في تقريرها خلال دورة المجلس الشعبي الولائي لولاية قسنطينة لسنة 2010 التي انعقدت يوم الأربعاء من نهاية الأسبوع أن هذه الإجراءات وقعت عليها بلدية بني ميدان التي حددت تسعيرة إبرام عقد الزواج بقيمة 500 دينار، كما بلغت التسعيرة ببلدية بديدوش مراد إلى 1500 دينار، ولا يستلم الزوج عقد الزواج حتى يدفع ما عليه، في حين أكد رؤساء هذه المجالس أن هذا المبلغ هو «حقوق الأفراح» لتحسين مداخل البلديات الفقيرة لا غير، وربما هذه الظاهرة تحتاج إلى دراسة وإعادة النظر فيها.

علجية عيش

بعضهم في مشاريع هي في الأصل تنتهي بهلاك من شارك فيها بخيانته، فصدقت أم أبي عبدالله الصغير حين قالت لابنها ليلة سقوط غرناطة، أتبكي كالنساء ملكاً لم تحافظ عليه كالرجال. قد يكون السبب الرئيسي في أزمة الصمت العربي هو ارتهاق العقل العربي للخوف وبغاؤه خاراج نطاق التفكير، وتغييب التفكير بالتفكير سببه غياب الديمقراطية وتفكير ممارستها ليصبح

■ قديماً كانت مصر والسودان، واليوم انفصلت السودان عن مصر، وغدا سيعزل انفصال جنوب السودان بدعم صهيوني بإشغال النزعة الانفصالية وتحريك العنصر العرقية عند الجنوبيين، فمخطط تقسيم السودان يسير بسرعة كبيرة جداً في ظل الصمت العربي والاكتفاء بالتعويل على ما قد يفعله غيرهم لأجلهم إن وجد، في حين أن التعويل على الموقف الأفريقي يبقى ضعيفاً، نظر لوقوع الأخير تحت طائلة النفوذ الأمريكي أو الغربي في كثير من الأحيان، كما أن الولايات المتحدة الأمريكية وضعت قضية الجنوب ضمن أولوياتها في اتجاه الانفصال، ولعل الدور الصهيوني الأبرز في الدفع نحو تقسيم السودان ما أظهرته دراسة اسرائيلية بعنوان «إسرائيل وحركة تحرير جنوب السودان: نقطة البداية ومرحلة الانطلاق» أظهرت الدور الإسرائيلي في دعم حركات التمرد في جنوب السودان. والانفصاليون الجنوبيون، وعلى رأسهم سلفاً كبير لم يترددوا في الإعلان عن الاعتراف بإسرائيل حال تم الانفصال، بل انهم أعلنوا أن اللغة الرسمية لدولة الجنوب القادمة هي الانكليزية وليست العربية. فالعرب ظاهرة صوتية في الغناء والشعر عن ليلي ونانسي واليسا، وهم في مواقف أخرى ظاهرة صامت عجيبة فاعتاد العرب الصمت وانتظار الكارثة والمصيبة والخسر من دون حراك، وكان الأمر يخص تشييل أو جزر القمر بينما العرب في سبات لم يشهده رجال الكهف «مع الاعتذار للمؤمنين الكهف وكليهم» فيها هو السودان تقسم إلى ثلاثة، والجنوب على وشك الإعلان عن الانفصال، فيما العرب صامتون لا ينطقون في حين أن انفصال جنوب السودان سيكون له أكبر الضرر على دول جوار السودان، بل وعلى المنطقة بأكملها، فالصهيونية تسعى إلى تفتيت الدول العربية الكبرى، خاصة ذات الموارد الطبيعية كالماء والأرض الخصبة، لأنها تعلم انه خطر مستقبلي على امن إسرائيل، فدولة كالسودان بحجمها الكبير وأرضها الخصبة وماء النيل وظهور النفط وشعب متدين، تعني معادلة صعبة لأمن إسرائيل، فاهتمت الصهيونية بتغذية العنصر الطائفية والقومية للوثنيين والمسيحيين والكرد والبيرد والطوارق، في محاولة لتشكيل خارطة جديدة للشرق الأوسط، كما تحدثت عنها كونداليزا رايس أيام الإنجليي بوش الصغير «حان الوقت لشرق أوسط جديد، وانه الوقت لنقول لأولئك الذين لا يريدون شرقاً أوسط مختلفاً باننا سنسود وهم لاء»، فهذا تأكيد واضع على أن المخطط قادم وتحقيق انتقامات ذات دوافع دينية، فحكومة أوباما هي طيبة جديدة فقط لحكومة بوش، أما الاستراتيجيات فهي واحدة، والعراق أصبح ثلاث دوليات بغض صمت العرب. فرار العرب من المصائب عجيب والأغرب مشاركة

مصر بين مطرقة النظام وسندان الارهاب الأعمى

■ إن التفجير الذي استهدف كنيسة القديسين بالاسكندرية وحلقت عشرات القتلى والجرحى من المسيحيين والمسلمين على حد سواء، لا يستهدف في حقيقة الأمر الأقباط كطائفة تعيش في مصر منذ قرون في أمن وسلام بل الهدف من هذه العملية الجبانة تسخير الجبهة الأمنية الداخلية المصرية بعد حالات الغليان التي عاشها البلد على الصعيد السياسي منذ انتخاب مجلس الشعب مؤخرًا والتي تقول المعارضة انه مجلس غير شرعي من ناحية من القلائل الاجتماعية التي تطبع حياة نصف سكان مصر وأهمها الفقر والبطالة وأزمة السكن.

إن أحداث الاسكندرية جاءت بعد أيام قليلة من كشف مصر لشبكة جواسيس تشغل عملاء مصريين واسرائيليين يعملون لصالح دولة الاعتصاب الصهيوني تمتد جيولها الى سورية وموقف مصر الحازم ظاهرياً ربما يكون أخرج ساسة ومصائب

■ إن التفجير الذي استهدف كنيسة القديسين بالاسكندرية وحلقت عشرات القتلى والجرحى من المسيحيين والمسلمين على حد سواء، لا يستهدف في حقيقة الأمر الأقباط كطائفة تعيش في مصر منذ قرون في أمن وسلام بل الهدف من هذه العملية الجبانة تسخير الجبهة الأمنية الداخلية المصرية بعد حالات الغليان التي عاشها البلد على الصعيد السياسي منذ انتخاب مجلس الشعب مؤخرًا والتي تقول المعارضة انه مجلس غير شرعي من ناحية من القلائل الاجتماعية التي تطبع حياة نصف سكان مصر وأهمها الفقر والبطالة وأزمة السكن.

إن أحداث الاسكندرية جاءت بعد أيام قليلة من كشف مصر لشبكة جواسيس تشغل عملاء مصريين واسرائيليين يعملون لصالح دولة الاعتصاب الصهيوني تمتد جيولها الى سورية وموقف مصر الحازم ظاهرياً ربما يكون أخرج ساسة ومصائب

دماء الأبرياء في رقبة من؟

■ مع أحداث كنيسة القديسين التي سالت خلالها دماء المسلمين قبل المسيحيين حدثت حالة من التوحد بين صفوف المسلمين والمسيحيين، وسمعت هتافات حبيا الهلال مع الصليب وترع المسلم بدمه لإنقاذ أخيه المسيحي، وتوافقت على الإسكندرية كافة طوائف المجتمع المصري من وزراء ورؤساء اللجان النوعية بمجلس الشعب، وإعلاميين لتغطية الحدث للإعلام، كما انتقلت قيادات وزارة العدل أيضا إلى الإسكندرية للتحقيق في الحادث.

كل طوائف الشعب استنكرت هذا الحادث الإرهابي القذر والخسيس، وكان أول يوم في السنة الميلادية يوم حزن عام على الشعب المصري وسارعت كل الجهات بتقديم العزاء لأسر الضحايا والمصابين.

وتنازلت وسائل الإعلام أن ذلك الحدث الإرهابي هو حادث منظم من خلال جهات خارجية بهدف إشغال الفتنة الطائفية بمصر، وأن أسلوب التفجير الانتحاري لا يمكن للجهات الأمنية أن تتوقعه وكان الضحايا فقدوا أرواحهم بفعل القضاء والقدر.

وانتني لا اتفق مع هذا الفكر وارى أن هناك مسؤولان عن هذا الحادث المتوقع وهذا المسؤول يحمل العديد من الأسماء وأول هذه الأسماء هو (الجوع) فعندما يجوع الشخص ولا يجد ما يقناته به ويهون على أهل وطنه ولا يجد من يسد جوعه يشعر بعدم الانتماء إلى ذلك الوطن، ويتولد لديه إحساس بالرغبة في

غلق قاعة الزواج

■ ما يزال غلق قاعة الزواج الكائن مقرها داخل المجلس الشعبي البلدي لبلدية قسنطينة يطرح الكثير من التساؤلات حول الغاية من غلق القاعة التي كانت قبلة لكل العرسان نظرا لجمال هندستها المعمارية التي بنيت عليه، خاصة الأرضية التي بنيت من الخشب الرفيع، وقد استغرب منتخبو المجلس الشعبي الولائي وهم يستمعون إلى رد

مير بلدية قسنطينة بل أن غلق قاعة الزواج كان باقتراح من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عندما زار قسنطينة في 05 ديسمبر من 2005 رفقة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، وتفقدا سويا بعض الهياكل التي يعود بناؤها إلى العهد الاستعماري وهذا بغية الحفاظ على مثل هذه المعالم حتى لا تتعرض للتلف والفساد...
مير قسنطينة الدكتور عبد الحميد شيبان كشف أن غلق قاعة

سوار في تمهية السلام

كم سودانا سنرى؟

ساعات قليلة ويتقرر مصير ومستقبل السودان بين التفتيت حسب الدين والثروة والتبعية للغرب والصراع بين القبائل والقيادات، العرب وقفوا كلهم متفرجين يندون ويستغربون الا من زيارة يتيمة عديمة الجدوى قام بها الرئيسان المصري والليبي، لم يرشح ما تخضع عنها، هذا موضوع يناقش مصير السودان والعرب والامن القومي، فما رأي القراء العرب في ذلك وماذا يقرحون وما هي توقعاتهم؟

دولة للمخابرات الغربية وسارقي ثروات افريقيا

■ من المؤكد ان امريكا لديها مصالح فريدة الان في افريقيا وتخشى من مزاحمة الاوروبيين على خيراتها غير المستكشفة ومن تحركات الصين في القارة، وبالتالي ان تجد اسهل من دولة عربية كي تقسمها باعتبار كل الدول العربية، دون استثناء، هي ملطشة للغرب وبالتالي هي اسهل الاهداف العسكرية والاقتصادية، كما ان ما يحصل من صراع الان على مياه النيل هو نتيجة حتمية وستناوئ للمستقبل اسرائيل ومعها امريكا ستتحكم بصنوبر المياه كي تبقى مصر منزوعة الانياب، فهل هناك اخطر من ذلك على الامن القومي العربي ايها القادة الاشياوس يا اصحاب شركات الهواتف النقالة؟

مدحت امين

مطالبه الغتصبة بالصمت!

■ بالطبع فهي وليدة غير شرعية لأمريكا كما إسرائيل المشاركة لها مع بريطانيا مؤسسة مشاكل التقسيم في العالم كله فلم تترك مستعمرة إلا وتركت مشاكلها معها ليومنا هذا، الغاية الآن ليس أن تولد دولة احيائية مسيحية، ولكن لتعزيز التواجد ضد مصر خاصة والسودان الضعيف حاليا وكنتم أنفاسه ونحن العرب نتفرج فقط على الغتصبة ونطالبها بالصمت.

مهدي حجلوي

الغرب حقق مراده اخيرا

■ الغرب الصليبي اخيرا حقق مراده وهو تفتيت الدول الاسلامية الى دوليات متناحرة وضعيفة. السودان كان لجرب النبط. وقد تحقق لهم ما ارادوا، والقادم اسوأ وامر.. كان العراق ثم مصر بعد أحداث الاقباط فالغرب والجزائر، اليمن، باكستان والسعودية... الخ... فسحقوا وهللا يا يا اشياء القادة.

موقف سمعان

لم يقسم السودان الا اهله

■ يجب ان نفهم ان السودان قسمته الحكومات السودانية المتعاقبة، وجاءت النهاية على يد حكومة البشير الحالية، والسودان مثله مثل العراق فيه العرب والكرد، ودول شمال افريقيا فيها العرب والامازيغ، وجنوب الصحراء فيها العرب والافارقة او الزنوج، كما يحلو للعرب تسميتهم وطبعا فيها المسلمون وغير المسلمين، ولكن الحكومات السودانية انكرت وجودهم ودفعتهم لجانة التهميش وجاء الوقت الذي ينالوا فيه حقوقهم بالانفصال إذ لا تريد الدولة الام انصافهم ومن اذن ذلك قد حاربوا وانتصرت ارادتهم في النهاية.

ميروك حسن

هذا هو تاريخ السودان

■ قضية جنوب السودان كانت موجودة قبل وقت طويل من بدء دولة إسرائيل، تاريخيا لم يكن يحكم جنوب السودان من قبل العرب، وحتى البريطانيين اقتطعوا جنوب السودان وضموه الى لشمال كي تسهل ادارته باعتبارها فقط مؤامرة غربية لزرق دولة مسيحية من أجل السيطرة على نهر النيل، وحرمان الدول الإسلامية مثل مصر والسودان الشمالي من المياه هو أيضا غير منطقي. جنوب السودان ليس هو مصدر لنهر النيل، مصدر نهر النيل هي الدول المسيحية مثل كينيا ورواندا وبوروندي وتنزانيا و أوغندا والكونغو وأثيوبيا.

عبدالله الدرعي

هنيئاً لأمريكا فمن جد وجد

■ تعهدت امريكا بالدعم الكامل للدولة الجديدة، وامريكا المتفردة بالعالم وصاحبة المشروع لشرق اوسط جديد بتقسيمه على اساس عرقي ومذهبي وطائفي وديها سياسي وخبيث، ويضرب منظومة القيم عند المشروع حتى يصبح ما تريد مطلباً شعبياً، فعملت من خلال عملائها على أحداث حرب اهلية استمرت اكثر من 20 عاما حتى اصبح الانفصال مطلباً شعبياً. اليوم السودان وغدا باقي دول المنطقة. فمن نستنتي من هذه المؤامرة اذا؟

عبد الحكيم مصطفى

هنيئاً للسعودية ومصر

■ مخطط تقسيم الشرق الاوسط بدأت بمساعدة مطلقة من السعودية وبدرجة اقل من مصر، وهذه نتائجا، البداية السودان وفي الطريق مصر لدولتين واحدة بالشمال والخرى لااقباط للجنوب ودونكم ما يحدث بالاسكندرية كيداية للفتنة، وفي الطريق اليمن ولبنان والعراق وربما تتبعهم سورية... الخ.. واحال الله عمر هؤلاء الملوك والحكام الذين تحركهم امريكا واسرائيل كالدمي.

محمد فتحي

ضحك على المساكين

■ امريكا في حاجة اقتصادية ماسة لن يساعدها فيها بطالة وآلاف الشركات اعلنت افلاسها! من اين تدعم امريكا الجنوب وما هو نوع الدعم، نحن نعيش في امريكا وعارفون الحاصل شنو؟ البشور فرط في الجنوب تحت التهديد وامريكا تريد تشغيل شركاتها وتوظف مواطنيها وليس مساعدة الجنوب وسوف يرى الجميع ذلك في القريب العاجل، وروزق الهبل على الجائنين!

سوار عبد الفتاح

شدي حيلك يا اسرائيل!

■ شدي حيلك يا اسرائيل.. لسه فاضل دول اخرى عربية.. ولكل مجتهد نصيب فاسرائيل زرعت وحصدت، والعرب الذي زرعه اجداهم جرفوه وانت اسرائيل لتقسمك دوليات كل دولة راح تتفرغ منها 5 الى 6 دول يعني ممكن تكون من 22 دولة الى 200 فما المانع.. اسرائيل منمنشية على وقع هذا الانتصار.. والعرب بقي منظرهم للعالم مكسف وهم يتقسمون، وكأهم لقمة عيش مرمية للعالم، وللأسف اصبحوا مساكين.. انتنوا من الحرب على الارهاب والتطرف ولاسة؟ يالله هو من حظ اسرائيل العرب بيفككو بعضهم!

مؤمنة عبدالرحمن

فيلم الانفصال الهوليودي

■ امريكا دائماً تجد نيل الاشارة والوعود الهلامية والتسرع باطلاق التصريحات غير المدروسة لحلف الاضواء لحظة الحدث، وحتى لا يأخذ غيرها وعند ضمانها السيطرة على الوضع تبدأ بالتخلص من كل ما التزمت به.. إن كانت صرحت به وهي عادة لا تحدد نوع المساعدات التي سوف تقدمها للضحية قبل الايقاع بها، والامثلة كثيرة، فالعراق وافغانستان هما الاحدث.. لا ادري لماذا هذه الضجة حول الانفصال، فالجنوب منفصل اصلا ومنذ اتفاقية السلام التي وقعها الرئيس نميري.. فالتفاهي لاهل الجنوب بقيام دولتهم وللشمال استقلالهم الحقيقي.

ادهم حمودة

لا للانفصال

■ لا للانفصال.. ان يحدث انفصال.. هذه ليست دولة بل عبارة عن عرباين يملكون وثائق واسلحة وماذا عنا نحن الشعب نحن الهواء نحن التربة نحن النيل نحن الكلمة نحن الوطنون لا انفصال مهما حدث وجداننا موحد قلوبنا مع بعض نقاسمنا اللغة احببنا بعضنا.. لا ليفصلنا الغرب، من ينتظرون المرتبات ونهب البلاد من الثروات التي يدفعها الشعب بعرقه وجبينه ليصرفوها في غير وجهها.

مؤمنة معتوق

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

■ ذهب أربعة ملايين سوداني جنوبي الى صناديق الاقتراع يوم امس لتقرير مصيرهم، وسط مهرجان فرح كبير، حيث تؤكد معظم استطلاعات الرأي انهم سيصوتون لصالح الانفصال عن الشمال، ولإقامة دولة مستقلة خاصة بهم.

الفرح مفهوم فأهل الجنوب لم يعرفوا غير الحرب طوال السنوات الستين الماضية تقريبا بسبب حركات التمرد التي رفعت راية العصيان ضد الحكومة المركزية في الخرطوم، ورغبة الأخيرة، بل تصميما على قمعها، وانهاه تمردها بقوة السلاح.

الاستقلال قد يتحقق، ولكن الاستقرار طموح محاط بالكثير من الشكوك وعلامات الاستفهام، فهناك حقول الغام كثيرة شديدة الانفجار مزروعة في الدولة الوليدة، قد تنفجر دفعة واحدة و بالتقسيم، الامر الذي قد يجعل هذا الاستقلال باهظ الثمن.

اهل الشمال يعيشون حالة من الصدمة، لانهم استبعدوا كليا من عملية تقسيم بلادهم، وانفصال ثلثها عنها، وكانوا يراقبون الموقف من مقاعد المتفرجين لا حول ولا قوة.

الانفصال كلمة تحتل مكانا بارزا في قاموس السياسي السوداني، ومثلما اختار السودانيون، الشماليون منهم قبيل الجنوبيين، الانفصال عن مصر عام 1956، ها هم الجنوبيون يقررون الانفصال عن الشماليين بدورهم، ويفضلون السير في طريق آخر، واختيار هوية أخرى مدعومين من قوى غربية والكنيسة الغربية خصوصا.

الدول الغربية تستطيع ان تقدم المساعدات المالية، والكنيسة الغربية يمكن ان تضاعف عدد المبشرين وتبني الكنائس، ولكن الجانبين، اي الكنيسة والدول الغربية، فرادى ان يستطيعان منع الحرب الأهلية الداخلية اذا ما اندلعت بين القبائل، او حتى بين الشمال والجنوب مرة أخرى اذا ما تعذر الوصول الى اتفاقا مزمة بين الجانبين على منطقة «اببي» الحدودية الغنية بالنفط.

الصومال بلد مستقل قانونيا، وفيه حكومة ورئيس شرعي مدعوم من الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، خاصة اثيوبيا واوغندا وكينيا، فهل تحقق السلام والاستقرار فيه؟

خطة البشر لما بعد الانفصال

الرئيس السوداني عمر البشير الذي سيدخل التاريخ على انه الرجل الذي كان رئيس الحزب الحاكم في الخرطوم عندما وقع الانفصال، لم يستبعد خيار الحرب اذا ما قررت الدولة الوليدة هذه المنطقة، او الاقليم المتنازع عليه، من جانب واحد.

لا احد يستطيع ان يتنبأ بالمستقبل، القريب منه او البعيد، فالسودان بلد مخزن بالجراح النازفة، سواء في جنوبه او شماله او شرقه، وقد تؤدي الضغوط الغربية المكثفة على حكومته الى تحويله الى دولة فاشلة ولكن بحجم أوروبا الغربية كليا.
وعلينا ان لا ننسى ان الشيخ اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة، اتخذ كنفطة تجمع ونظراق وللتنظيم الحالي، ويتحرق شوقا للرجوع الى بعد ان غادر مضطرا ومكرها الى افغانستان.

الرئيس السوداني عمر البشير بدأ متأثلا ومهانا اثناء حديثه الى قناة «الجزيرة» الفضائية يوم الجمعة الماضي، وقد بذل جهدا كبيرا لإخفاء غضبه وخيبة امله، واختيار الكلمات الملائمة او الدبلوماسية بالاحرى في الاجابة على الاسئلة المرحجة حول المستقبل، ولكن هذا لا يعنى انه لا يملك خيارات أخرى، ومن يعرفه شخصيا، يدرك جيدا ما نقول. فالرجل «جعلني» يملك قدرا كبيرا من الكرامة وعزة النفس، ومن غير المستبعد ان يهدم المعبود فوق رؤوس الجميع اذا استمر مسلسل الاهدانات والتقسيم لبلاد.

قد كانت لهجة التهديد واضحة في خطابه السياسي عندما هدد بسحب الجنسية من ابناء الجنوب المقيمين في الشمال، مؤكدا على رفضه الجنسية المزدوجة، مصرا على طلاق بائن، وكاشفا عن مخطط يطرد جميع المواطنين الجنوبيين من المؤسسات العامة والجيش، حيث يشكلون نسبة عشرين في المئة تطبيقا لاتفاق نيفاشا.

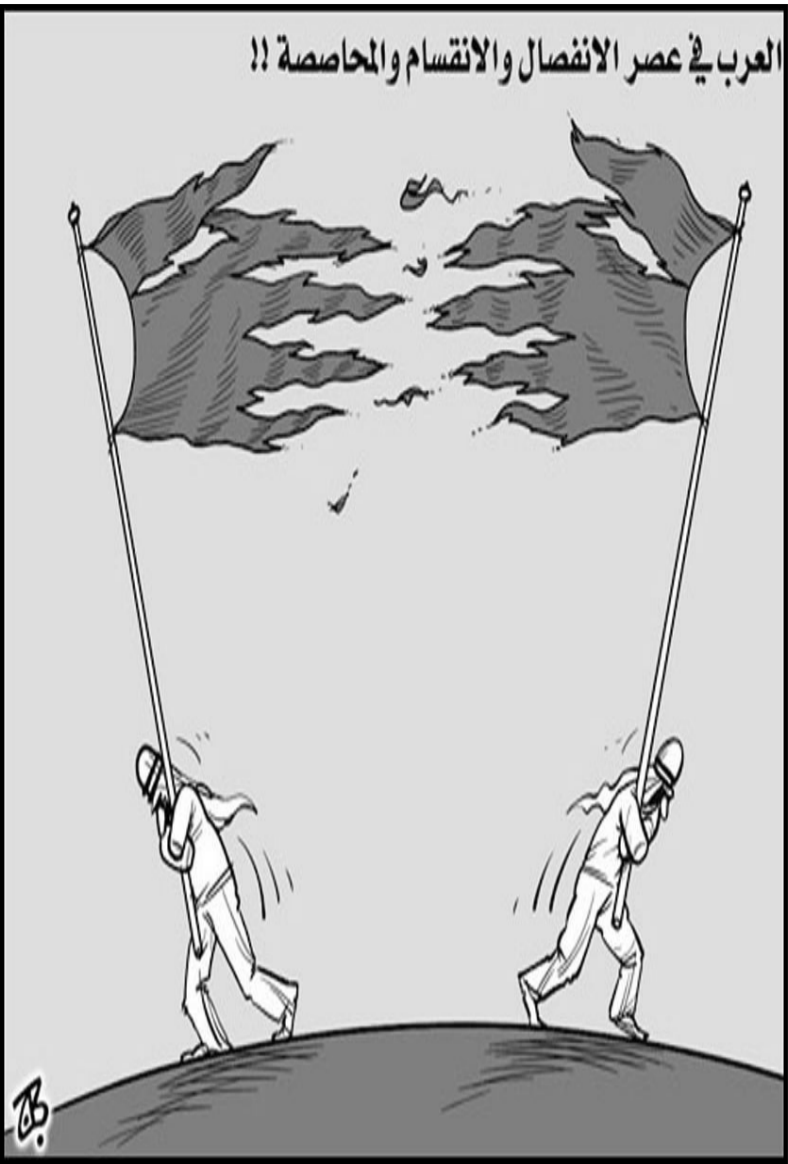
تتمنى على الرئيس البشير ان يتريث، وان لا يتعجل في قراراته، وان يستمر في التزامه باللهجة التصالحية التي عبر عنها في خطابه في جوبا، عندما زارها زيارته الاخيرة كرئيس للسودان الاسبوع الماضي، فلغة التهديد لا تعيد حاليا، وسحب الجنسية ليس حلا، فهؤلاء مواطنون جنوبيون اختاروا الشمال وطنا، مثلما

اختار شماليون الجنوب وطنا، اما المغوفن في كادر الدولة فيجب ان يخيروا بين الانتماء الى الوطن الام، او الذهاب الى الدولة الوليدة، ويجب احترام خيارهم في البقاء، مثلما تم احترام خيار اشقائهم في الانفصال.

مرض «حضاري» مزمن ام طارئ اسمه: تنميط البؤس العقلي

مطاع صفدي*

مسئلةٌ لحساب حضارة أو مدينة معينة، وإن كانت هي أمه وحاضنته وحارسته الأمانة على بذوره وجذوره في تربتها، وعلى شجرته المتعمرة في حديثها الغناء الذي يرتد، وذلك ان فلسفة المدينة لا تعتبر أن التنوير حقٌّ وحدها، بل ان فلسفة المدينة لا تعتبر أن التنوير حقٌّ على أمة، أو نهضة أمة دون غيرها، هذا بالرغم من أن الحديث لم تقف حواله اليوم عيوب أخر لها، غير مسقط رأسها، إلا على سبيل تصوير بعض أفكارها، كشعرات جواله في فضاءات علمية، لكن دون انتاج أفعالها الاعطفافية الحاسمة، في غير مجالاتها الأصلية، لعل العلة في هذا هو خوف الحديث من المواجهة مع تلك الأوطان (الأجنبية)، التي هي حكر على قلاع التنميط الهائلة، ومماثلتها المستحكمة في بنشراها وخبرها معا، ما عدا هذا الخوف فإن فلسفة الحديث تنحرف في ذاتها أية شبيهة عنصرية سواء في المنتمى النهضة لحظتها ليعتد سيرورتها التاريخية، لكن المشكلة أن الحديث لم يستوعب جولة هاشمة على غير هدى في أي فضاء كوني لا يعرف لأمته بعد أي عنوان لشخصيتها المفهومية، ولا لعصرها، فجمع الأنماط لا يكون سهلا عليه أن يعدو مجتمع الأبيديا، هذه حكمة عامة صادقة، ولكنها صائبة، يبقى على أهل العقيدة النهضوي أن يفكروا التوصل لاسرة لكل التعموجين، وأن يتصوروا اجسور التواصل بينها، فما بين الليل والنهار فارق كل، لكن الحجر هو زمن الوصال بينهما، فالتحدي زمني وليس دهريا أبديا، المهم لا ننسى النهضة لحظتها الحرة الفارقة بين كونها أمة من ظلام الليل دائما، ولكنها ماضية إلى ضياء النهار، -حتمًا أو احتمالًا- مع الحضار الطوبى، ألا يختلط عليها الأمر، خلال مسيرتها مع الغطاء الصحراوية، بل لعان السراب الكذاب وضياء النهار الساطع، فألصق في تجارب الحديث ليس في اكتشافها عند الآخرين، وحتى ليس في استنبات بعض بذورها في غير تربتها، وإنما يسوق في بعض قوالب أنماط معدة لتسليع شخصاتها، وترميزها تحت



أرقام فلكية في بورصة التنمويات الزاحفة كيفما كان، وإلى أي مكان من معورة البؤس والحوان.
المباحث العلوية هو ابتدال الحدأة تحت حجة إعادة تصيحات المتخلفة، والشرق العربي والإسلامي هو المحق المميز لمشاريع التحديد الزائفة، لتصنيع عالم من الأنماط الحضارية الجاهزة، موازيا كاشياع هزيله منعكسة عن أصولها في الغرب (المقدس)، هكذا يراد نهضة هذا الشرق أن تخسر مقدما كل معركة تصاميل لنموذج حدأة مننقحة من نوعها الإنساني المختلف، قادرة على منافزة قلاع التنميط في محيطها، فيصالر إلى أحباطها وهي في مهدها، وتحويلها إلى إحدى أخطر هذه القلاع وأمنعها على كل تغيير جذي، فيكون على النهضة، المتلبسة المفاهيم والاهداف عند معظم حاملها وأعيانها أصلا، أن تكافح نمطية نموذجة لكل من التخلف والتجدر والتنمية الزائفة المستوردة، فهذه الأخره سريعا ما تطرح قلوبها الجاهزة، فتتحول إلى مزارع الأشواك مغطاة بأوراق ورود صناعية، فلن يتأخ للنهضة المغدورة أن تكششف خديعة التنمية إلا بعد قوات الأوان، بعد ان يتم لها كل ترسيف أنماط من الما بعد العميق ونماذج السلوك والتعامل التي سوف تستمد استمرارتها من ديمومة أنماط التخلف عنيها التي تزعم الغامع.
لذلك يأتي هذا الكشف باهتا عليلًا، تظل النهضة أسلا بما سُمي.

البؤس العقلي هو نمط الأنماط كلها، ليس ردفًا لرداء العيش، لا يرسخ اعتياد هذه الرداءة ولا التلاؤم مع ظواهرها الشاذة ففسب، بل هو الذي يجعل كشوف النهضة تصر لعات عبارة في ظلام التعامى العام عن الفوارق الصارخة بين أفكار الحقائق الدينية وأوامر بدائلها المتداوله، ذلك ان المجتمعات عندما تكتر العجز إزاء كل جولة (ثورية) أو (نهضوية) ضد القمع السياسي، فإنه لا يتبقى لها سوى التعامل مع نغيات أحلامها الكبرى المهودرة، كأنها لن تكن يوما حاملة لبشائر تاريخية محتومة.
أخطر ما في البؤس العقلي انه منتشل بشتيان يؤسه فقط.

* مفكر عربي مقيم في باريس

عسكرة الدولة واجهزتها، وإن كان المجتمع السعودي بكافة أطرافه الفكرية والاجتماعية قد عانى من معضلة دولة الأمن هذه خلال السنوات الماضية والتي ادت الى ارتفاع عدد المعتقلين السياسيين وتقويض مساحة حرية الفكر والغناء اي حق بالتجمع او بالتنظيم الا ان تداعيات دولة الأمن عندما تجلس على العرش على المجتمع الاقليمي ستكون محطة توجب من قبل جيران المملكة العرب والعجم ناهيك عن المجتمع الدولي خاصة أطرافه المعنية بحقوق الإنسان والمتكسة بمبدأ الحلول الدبلوماسية أي مشكلة عالقة بين الدول وليس مبدأ الهيمنة العسكرية التي أثبتت فشلها في حل المشاكل المعقدة.
فها هي الولايات المتحدة تخوض حربا ضد الإرهاب كما تدعي منذ عشر سنوات دون ان تؤدي هذه الحرب الى نتائج ملموسة او ايجابية فيعد حربين في افغانستان والعراق وحروب صغيرة دائرية في مناطق أخرى كباكستان واليمن وغيرها نجد ان الكثير من المحللين يذهب في شك من جدوى هذه الحروب الطويلة غير المجدية وغير المؤدية الى نصر حاسم.
سيكتأثر المشككون في جدوى الحلول الأمنية والعسكرية بينما ستكون السعودية في صدد تجهيز ذاتها لتصبح المحور الامني والاستخباراتي في المنطقة بدون منازع مما قد يضربها في الامم البعيد ويعرضها لهزات حتمية، إذ ان دولة الأمن ستكون دولة هشة تعتبر الأمورة والعضلات الاستفزازية من الوسائل الناجحة رغم انها أثبتت فشلها خلال العقود الطويلة خاصة في المنطقة العربية لما لها طويل في مثل هذه السمماج والتي اندثر بعضها لكن بعضها ما يزال يتمسك بعتناق الامن والقمع على حساب منطق الدبلوماسية خارجيا وشارك المجتمع في أمنه داخليا عن طريق المشاورة السياسية والشفاقية، لدولة الامن تداعيات خطيرة ليس فقط لاقليم بل اجتماعيا ونفسيا او لا.
اقليميا هي بمثابة قفزة ترتطم بالريية وتشويش العلاقة بين الدول، اجتماعيا هي مسألة غير آفات خطيرة تتمثل في تكريس مبدأ العنف لحل المشاكل، وتخلق دولة الامن تيارات تمارس العنف المضاد تماما كما تمارسه الدولة، وهذه التيارات هي مرآة حقيقية لما تمارسه دولة الامن ضد المجتمع، وأخيرا تولد دولة الامن علاقات انسانية مشوهة بين الافراد والعائلات والاصداء وتفكك النسيج البشرية وتقر النفس البشرية حتى تتحول الى بؤرة من الشك والريبة وعدم الثقة مخاطر دولة الامن الموهوسة بامنها في الدين القريب والبعيد هي مخاطر حقيقية تصيب الدول والمجتمعات في صميمها.
ونأمل ان لا يكون هذا هو مصير السعودية في مرحلة ما بعد الملك عبد الله.

* كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

«ملء الفراغ» الامريكى بحسن الجوار الإيراني!

محمد صادق الحسيني

■ «ان العلاقات بين الشعبين الكبيروين الإيراني والعراقي معجونة مع بعضها البعض من الزل الى الابد، وان هذا التلاحم رغم كل مراحل الشد والجذب سيضي دوما نحو مزيد من التعزيز والاستحكام ..».

هذا الكلام هو بعض ما كتبه وزير الخارجية الإيراني بلالابيه الدكتور علي أكبر صالحى على دفتر ملاحظات الزوار الذين يزورون مرقد الكاظمين عليهما السلام في العاصمة بغداد في زيارة هي الاولى من نوعها الى العراق لوزير خارجية إيراني عاش في اكتاف هذا البلد العريق دارسا في مدرسة «الأخوة»، وهو في سن الصبا والذي كما قال صالحى يعود اليه الآن مجددا بعد غياب طال 45 سنة ليجد هذه الرابطة الازلية والابدية على حد وصف مساعدا لرئيس الجمهورية ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيراني والمرشح الأثرح حظا لتولي منصب وزير الخارجية الإيراني بالاصالة.

رغم كل ما قيل او سيقال عن هذه الزيارة في «عالم الشد والجذب العراقيين»، فانها تستظل الاكثر اخوية وياقنيا كما يصفاها العارفون والصالحى وبالرئيس نجاة، خاصة وان الوزير الإيراني يستعد كما تفيد دواشر صانع القرار في طهران الى زيارة للرياض ستكون بمثابة تويج لمرحلة جديدة من دبلوماسية احدي نجاد «الجوارية» التي اطلقها صالحى في اول تصريح له منذ تنوئه منصفه الجديد عندما وضع كل من السعودية وتركيا والعراق وسورية ولبنان وفلسطين بالبع على رأس اولويات المرحلة الجديدة.

هذا كما دعما الدكتور صالحى اثناء زيارته العراقية هذه كما هو معروف الى تحالف دياي يضم كل من ايران وسورية وتركيا والعراق من اجل تعزيز تكتل اقليمي فقط المراقبون باته سيصبح مع تقدم الزمن الجديد يفتق هذين البلدين اوية بما كان معمولا به مع ايران. صنع الكثير من المشهد السياسي العام في بلاتنا العربية والاسلامية، بل وسيفضي بدوره الى توسيع مناشم لهذا التكتل الاقوي، على حساب مخطط فيلتنام للترقوة والفن الطائفية والذهبية المتنتقة.

وكما قامت تركيا برقع التاشيرات والحدود المستعنة بينها وبين كل من سورية ولبنان فالغت التاشيرات مع هذين البلدين اوية بما كان معمولا به مع ايران.

ولمما كما فعل الرئيس بشار الاسد عند تصريحات هيلاري كلينتون الشهيرة التي طالب دمشق بالابتعاد عن طهران، عندما قام بالغاء التاشيرات بل بلاده والشقيقة ايران تنمكها على كلينتون في مؤتمر الصحافي المشترك مع احديها نجاد بالقول، لقد هلمطنا بالاصحافى قررنا التقارب أكثر من ذي قبل بطرار الغناء التاشيرات بين بلدينا.

هذا ايضا تنمك اللجان المختصة بتعزيز الروابط بين ايران والعراق للتوصل الى قر مشراب، وهو ما يتم دستنه بين ايران ولبنان والحبيل على الجوار مع سائر بلدان الجوار العربي الاسلامي!

غير ان طهران الاسلمى لتوها هي ودمشق حكومة الشراكة الوطنية العراقية على حساب واشنجن، سولي من الا ن صفا دعا، ورائها حسب مصادر ايرانية وثيقة الصلة بمصنح صناعه القرار العليا للعراق اتماما لهذا التماسح السياسي عبرها بما احتياها هو البواب التي منها يجب ان تبدأ سياسة أمريكا المتكرزة الى الحبال الغفوذ الامني والاستخباراتي لبديلا عن الغفوذ العسكري المباشر، وذلك بعد خروجها المقرض من بلاد الرافدين في نهاية العام 2011

انه الرد القوي والمثمن على نظريه «استراتيجية الفراغ الاستراتيجي»، و«استراتيجية تجرزة الخبز» التي تعمل على تعميق الادارة الامريكية وهي تحضر لبرويها الكثير من العراق وافغانستان منذ اواسد العا الهلادي الحالي.

ان من العلوم ان واشنجن تعمل بقوة على تاجيح الصراعات ليس فقط بين كونات الامة الشرقية الكبرى بل وكونات كل قطر من اقطار عالمنا العربي والاسلامى، حتى تظهر اقطاننا وانكها مجموعة دول فاشلة ومتهارة اقتصاديا وامنيا، وبالتالي في بحاجة الى مظلة الدول الاستكبرانية والاستعمارية الكبرى لتحمي نفسها من اعدائها المحليين واعداها الاقليميين مرة باسم الخوف من هذا العرق او ذاك كما يحصل في اطار مقولة ايران فويا مرة باسم الخوف من هذا الدين او ذاك كما يحصل في مصر والسودان ومرة باسم الخوف من هذا المذهب او ذاك كما يحصل في لبنان باسم ما يسمى بالمحكمة الدولية والقرار الفني!

لكن دبلوماسية «صفر مشاكل» التركية مع دول الجوار وديبلوماسية «البحار حرية الفكر والغناء اي حق بالتجمع او بالتنظيم الا ن تداعيات دولة الأمن عندما تجلس على العرش على المجتمع الاقليمي ستكون محطة توجب من قبل جيران المملكة العرب والعجم ناهيك عن المجتمع الدولي خاصة أطرافه المعنية بحقوق الإنسان والمتكسة بمبدأ الحلول الدبلوماسية أي مشكلة عالقة بين الدول وليس مبدأ الهيمنة العسكرية التي أثبتت فشلها في حل المشاكل المعقدة.
فها هي الولايات المتحدة تخوض حربا ضد الإرهاب كما تدعي منذ عشر سنوات دون ان تؤدي هذه الحرب الى نتائج ملموسة او ايجابية فيعد حربين في افغانستان والعراق وحروب صغيرة دائرية في مناطق أخرى كباكستان واليمن وغيرها نجد ان الكثير من المحللين يذهب في شك من جدوى هذه الحروب الطويلة غير المجدية وغير المؤدية الى نصر حاسم.
سيكتأثر المشككون في جدوى الحلول الأمنية والعسكرية بينما ستكون السعودية في صدد تجهيز ذاتها لتصبح المحور الامني والاستخباراتي في المنطقة بدون منازع مما قد يضربها في الامم البعيد ويعرضها لهزات حتمية، إذ ان دولة الأمن ستكون دولة هشة تعتبر الأمورة والعضلات الاستفزازية من الوسائل الناجحة رغم انها أثبتت فشلها خلال العقود الطويلة خاصة في المنطقة العربية لما لها طول في مثل هذه السمماج والتي اندثر بعضها لكن بعضها ما يزال يتمسك بعتناق الامن والقمع على حساب منطق الدبلوماسية خارجيا وشارك المجتمع في أمنه داخليا عن طريق المشاورة السياسية والشفاقية، لدولة الامن تداعيات خطيرة ليس فقط لاقليم بل اجتماعيا ونفسيا او لا.
اقليميا هي بمثابة قفزة ترتطم بالريية وتشويش العلاقة بين الدول، اجتماعيا هي مسألة غير آفات خطيرة تتمثل في تكريس مبدأ العنف لحل المشاكل، وتخلق دولة الامن تيارات تمارس العنف المضاد تماما كما تمارسه الدولة، وهذه التيارات هي مرآة حقيقية لما تمارسه دولة الامن ضد المجتمع، وأخيرا تولد دولة الامن علاقات انسانية مشوهة بين الافراد والعائلات والاصداء وتفكك النسيج البشرية وتقر النفس البشرية حتى تتحول الى بؤرة من الشك والريبة وعدم الثقة مخاطر دولة الامن الموهوسة بامنها في الدين القريب والبعيد هي مخاطر حقيقية تصيب الدول والمجتمعات في صميمها.
ونأمل ان لا يكون هذا هو مصير السعودية في مرحلة ما بعد الملك عبد الله.

هذا كما دعما الدكتور صالحى اثناء زيارته العراقية هذه كما هو معروف الى تحالف دياي يضم كل من ايران وسورية وتركيا والعراق من اجل تعزيز تكتل اقليمي فقط المراقبون باته سيصبح مع تقدم الزمن الجديد يفتق هذين البلدين اوية بما كان معمولا به مع ايران.

ولمما كما فعل الرئيس بشار الاسد عند تصريحات هيلاري كلينتون الشهيرة التي طالب دمشق بالابتعاد عن طهران، عندما قام بالغاء التاشيرات بل بلاده والشقيقة ايران تنمكها على كلينتون في مؤتمر الصحافي المشترك مع احديها نجاد بالقول، لقد هلمطنا بالاصحافى قررنا التقارب أكثر من ذي قبل بطرار الغناء التاشيرات بين بلدينا.

هذا ايضا تنمك اللجان المختصة بتعزيز الروابط بين ايران والعراق للتوصل الى قر مشراب، وهو ما يتم دستنه بين ايران ولبنان والحبيل على الجوار مع سائر بلدان الجوار العربي الاسلامي!

غير ان طهران الاسلمى لتوها هي ودمشق حكومة الشراكة الوطنية العراقية على حساب واشنجن، سولي من الا ن صفا دعا، ورائها حسب مصادر ايرانية وثيقة الصلة بمصنح صناعه القرار العليا للعراق اتماما لهذا التماسح السياسي عبرها بما احتياها هو البواب التي منها يجب ان تبدأ سياسة أمريكا المتكرزة الى الحبال الغفوذ الامني والاستخباراتي لبديلا عن الغفوذ العسكري المباشر، وذلك بعد خروجها المقرض من بلاد الرافدين في نهاية العام 2011

■ مستقبل السعودية على مرحلة مبهمة المعالم في السنوات القريبة القادمة خاصة بعد انتقال العرش من الملك عبد الله الحالي الى خليفته والذي قد يؤدي الى تجاوز ولي العهد الحالي الى وزير الداخلية الامير نايف ان سمحت صيغة هذا الأخير بذلك، ومهما تحورت ملامح الدولة على اعلى مستوى في الهمر الا ان المخاطر التي ستواجه السعودية في المرحلة القادمة ستكون مرتبطة بامن الدولة، هذا الامر سيكون الهاجس الأول والآخر للطواق الحاكم والذي يفوق بامتية ان المجتمع بكافة اشكاله الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والترابوية.

لقد حدد النظام السعودي المخاطر الأمنية التي تعالها كعظام دولة وامرین اولهما الخطر الإيراني واتبانها خطر الارهاب والقاعدة وفي مجال الخطر الأول أثبتت وقد يتجاوز ولي العهد الحالي الى وزير الداخلية بالخير الاستكبرى لضرب ايران من قبل الولايات المتحدة و حليفها في المنطقة اسراني وحرض على قطع رأس الافي وهذا ما فضع الخطاب المعلن للمملكة والذي يروج للسلام والدبلوماسية مما جعل العلاقة تتوتر وتضاعد لهجة الشك والريبة بين دولتين كبيرتين على ضفاف الخليج العربي، ليس لهما من خيار سوى التعاضح مع اختلافاتها السياسية والدنيية والاستراتيجية، وتعتبر تحريض الولايات المتحدة على ضرب ايران هو نوع من قصر النظر وطعرسه سياسية غدتها اسعار النفط المرتفعة والتي توهم الذين يحملون مفتاح خزانتها انهم معصومون من تداعيات حرب عسوانية يدفعون فانورتها واستحقاقاتها بملايين الدولارات ويظنون في الارجح العالية محسنين وسيجبن ويعيدون عن شظاياها المتطايرة على ارضي في صميم المجتمع.

ولقد اثبتت الضربات الخاطفة التي تتوقعا السعودية فشلها في ايجاد حلول دائمة لمشاكل سياسية واستراتيجية عالقة، وربما تشجع الملك السعودي على المطالبة بقطع رأس الأقمى من دروس التاريخ القريب الغلظة على حاربين خطيئين دائمين دفع جنون المجتمع بويرا وثرواته وسيرته التنضوية وافزرت هذه المجهزات وتيارات واتجاهات دموية لا تزال السعودية تعاني منها رغم ان السلطة بقيت في عرج العاجي الحصن، لكن الوضع في هذه المرحلة يحتفل تماما كما سبق اذ ان ايران اليوم تختلف عما كانت عليه في اوائل الثمانينات والحراك الاجتماعي في المنطقه على الضفة المقابلة لها قد تغيرت ملامحه ومطالبه ناهيك عن مناطق الغفوذ الإيراني في الخليج ذاته وابتعد من ذلك بكثير، لذلك نعتقد ان هاجس الأمن السعودي بعد الملك عبد الله سيبقي ايران اول واخيرا لكن النزعة العدونية وعسكرة الدولة تجاه ايران واستمرار التحريض على

القدس العَرَبِيّ

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو

هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6)

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب الغرب: 8 رفقة المراج شقة ا لحسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 50660089 (009626)

السجن 5 أعوام لأردني اطلق النار ابتهاجا بزفاف ابن شقيقه عريس مصري يذبح زوجته لأنها ملت وصاله وآخر يخنقها لرفضها معاشرته

■ القاهرة - يو بي أي: تخلص مصريان من زوجتيهما اهدما ذبحا والاخر خنقا بعد ان رفضتا معاشرتهما. وذكرت صحيفة «الاهرام» الاحد ان عريسا في منطقة منشأة القناطر شمالي القاهرة قام بذبح عروسه عندما رفضت تكرار المعاشرة بينهما وذهبت لتنام. وقالت الصحيفة ان الزوج اغتاط واحضر سكينتا على الفور وقام بذبحها وفر هاربا. ونقلت «الاهرام» عن الشرطة ان شخصا قد خنق زوجته في قرية ادمو بالمنيا، جنوبي القاهرة ثم قام بعدها باشعال النار في غرفتها لانها رفضت معاشرته بعد اسابيع قليلة من

زواجها. وذكرت «الاهرام» ان الشرطة القست القبض على كلا الرجلين والذين يخضعان للتحقيق من قبل النيابة. وفي عمان في سابقة قضائية هي الاولى من نوعها، اصدرت محكمة الجنايات الكبرى في الأردن الاحد حكما بسجن مواطن خمس سنوات بعد خفض الحكم من 10 سنوات في الاشغال الشاقة، بعد ان قام المتهم بإطلاق العيارات النارية في حفل زفاف ابن شقيقه نتج عنه اصابة احد الحضور. وقالت مصادر قضائية ليونايدي برس إنترناشونال

المحكمة اسندت جناية الشروع بالقتل للمتهم الذي اطلق النار من مسدس غير مرخص في ايلول/ سبتمبر من العام الماضي في حفل زفاف حضره أكثر من 300 شخص، على الرغم من مناشدات الحضور له بالتكف عن اطلاق النار، الا انه استمر في عمله مع معرفته بخطر السلاح، ما ادى الى اصابة احد الحضور في رقبته ونقل على أثرها الى المستشفى. ويعتبر هذا الحكم الاول الذي تصدره محكمة الجنايات الكبرى بحق شخص اطلق عيارا ناريا في إحدى المناسبات الاجتماعية بعد قرار اتخذه وزير العدل في اب/اغسطس الماضي باعتبار اطلاق الاعيرة النارية في المناسبات الاجتماعية جريمة يعاقب مرتكبها بجناية القتل العمد. وكان هذا النوع من الجرائم يعتبر جنحة يعاقب مرتكبها بالتوقيف الإداري لمدة لا تتجاوز اسبوعا مع دفع غرامة مالية. وتعتبر عادة اطلاق الاعيرة النارية في المناسبات احدى العادات الاجتماعية في الاردن وهي منتشرة في مناطق الريف والمدن والبادية. وبحسب ارقام رسمية يسقط سنويا نحو 100 شخص بين قتيل وجريح جراء الإصابة بالاعيرة النارية الطائشة خلال المناسبات الاجتماعية.



لص يطلب مساعدة.. الشرطة

■ بيلغونتسي - يو بي أي: ذكرت الشرطة في ولاية ديلاوير الأمريكية ان لصاً اقتحم منزلا ووقع فيه 3 أيام أمضاها في شرب الكحول لينتهي به الأمر وهو يتصل بخدمة الطوارئ ليلطلب المساعدة لإخراجه لأنه عالق في الداخل. وأفادت صحيفة «نيوز جورنال» ان جون فينش البالغ من العمر 44 سنة نقل إلى المستشفى وهو في حالة ثمالة شديدة بعدما عثرت عليه الشرطة في البيت الذي اقتحمه. وأشارت إلى ان الرجل يواجه تهمة اقتحام منزلا في بيلغونتسي، وهي المرة الثانية في أقل من سنة واحدة.

وقال الشرطي مايكل بينغنيير، الذي رد على اتصال فينش، ان في المنزل أقفالا تتطلب مفاتيح لفتحها. وأشار إلى ان فينش، الذي تبين انه شرب 3 زجاجات جين وزجاجتي ويسكي وشخصيا عنيا مشرقة، هي تقديم خدمات جليلة للبلد. وإلى هذا الصرح نقلت رفات أمثال وفولتير وجان - جاك روسو وفكتور هيغو ولوي باستور وإميل زولا وليون غامبيتا وجان جوريس وجان مولا، ومنه، بسبب تقلب أهواء السياسة وتبدل المواقف من الأشخاص، سحبت رفات أربع شخصيات، بينهم ميرابو ومارا من رجالات الثورة الفرنسية. وكان آخر الوافدين إلى أروقة البانتيون الرومانيان أندريه مالرو والكسندر دوماس الأب، بناء على اقتراح الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك؛ وأما الشخصية السوداء الوحيدة في الصرح، فهي للجنرال والحاكم فيليكس إيبويه.

لص يسقط أمام باب مادونا

■ لندن - يو بي أي: حاول لص في بريطانيا الهرب من الشرطة، غير أنه تعرض لإصابات بالغة حين سقط عن ارتفاع 30 مترا، ليحيط على بعد أمتار من باب منزل النجمة الأمريكية مادونا. وذكرت صحيفة «ديلي مائل» أن لصا كان يحاول الهرب من الشرطة التي كانت تطارده بعد قيامه بعملية سرقة في لندن، فصعد إلى الطابق السادس من مبنى سكني وحاول التسلل من النافذة والنزول على الأرض مستخدماً أحد الانابيب، غير أنه فقد توازنه وسقط في مرآب على بعد أمتار قليلة من منزل مادونا الذي تقدر قيمته بأكثر من 15 مليون دولار. وقد تمكنت الشرطة من إلقاء القبض على اللص ونقلته إلى المستشفى. وقالت الشرطة إنه سيتم استخدام مشاهد صورتها كاميرات المراقبة في منزل مادونا في التحقيقات. وتواجد مادونا (52 عاماً) مع صديقها ابراهيم زاينات (24 عاماً) ذي الأصول الجزائرية في لندن ولكن لم يعرف ما إذا كانت في المنزل عند وقوع الحادث.

زوجة ساركوزية صبحي حليدي

بعد أن فشل اقتراحه بنقل رفات الفيلسوف البيير كامو إلى صرح البانتيون، بسبب اعتذار الأسرة عن هذا التكريم، في هذه الحقبة البائسة من تاريخ فرنسا أغلب الظن، ها هو الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يبذل محاولة ثانية لكي تقترن رؤاسته بخيار دراماتيكي على صعيد نقل رفات مشاهير فرنسا إلى مقبرة العظماء هذه، فيستقر على اسم شاعر المارتينيكي الكبير إيميه سيزير (1913-2008)، وهو، هنا، لا يختار علماً كبيراً شهيراً فحسب، بل يتعمد إحداث صدمة من طراز غير مألوف حين يستقر على شخصية من أطراف فرنسا وليس من المركز المتروبوليتاني، أسود البشرة، راديكالي الفلسفة، ظل حتى الرمح الأخير معارضا ثابتا لسياسات اليمين الفرنسي عموما، وساركوزي نفسه بصفة خاصة.

والبانتيون، للتذكير، هو ذلك المبنى العريق العتيق الذي يقع في قلب الحيّ اللاتيني، في العاصمة باريس، ويعود تشييده إلى سنة 1764، وفي جنباوته ترقد صفوة من كبار رجالات فرنسا، بالإضافة إلى أربعة إيطاليين، وامرأة واحدة (ماري كوري)، تجمعهم صفة عليا مشتركة، هي تقديم خدمات جليلة للبلد. وإلى هذا الصرح نقلت رفات أمثال وفولتير وجان - جاك روسو وفكتور هيغو ولوي باستور وإميل زولا وليون غامبيتا وجان جوريس وجان مولا، ومنه، بسبب تقلب أهواء السياسة وتبدل المواقف من الأشخاص، سحبت رفات أربع شخصيات، بينهم ميرابو ومارا من رجالات الثورة الفرنسية. وكان آخر الوافدين إلى أروقة البانتيون الرومانيان أندريه مالرو والكسندر دوماس الأب، بناء على اقتراح الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك؛ وأما الشخصية السوداء الوحيدة في الصرح، فهي للجنرال والحاكم فيليكس إيبويه.

والحال أنّ سيزير ليس أيقونة المارتينيكي الشعرية والإنسانية الكبرى الحديثة فحسب، بل كان أحد الكبار في تلك الأحقاب - الحافلة، الشريفة والنبيلة والإشكالية - التي شهدت تحالف النصّ الأدبي والبيان السياسي، واقتراع المخبّئة الغنيّة الطليقة بالواقع الملموس الأسير، وما نجم عنهما من حصيلة اندماج التحرير الجمالي بالتحرر من الإستعمار. لقد كان آخر ثلاثة لعبوا، منذ لقاؤهم للمرة الأولى في باريس سنة 1931، دوراً حاسماً بالغ الحيوية والفاعلية في تنظيم المقاومة الثقافية ضدّ أنظمة العبودية ومشاريع الإستعمار في آن؛ الأوّل كان الشاعر والسياسي السنغالي ليوبولد سيدار سنغور، والثاني كان الشاعر والكاتب الغوياني ليون غونتران داماس. ولقد استنبط هؤلاء، ثمّ طوّروا طيلة عقود، مفهوم «الزّوجة»، المصطلح الصادم الذي تولّى نحته سيزير نفسه، لكي يكون منجأ تطبيقياً في دراسة ما أسموها «الكتابة السوداء»، يتيح مائة فكرية ونقدية لمقاومة الهيمنة الثقافية الفرنسية التي ظلت جزءاً لا يتجزأ من سيرورة المشروع الإستعماري. ولقد كان للمفهوم، حين حظي بإطراء حماسي من جان-بول سارتر، بصفة خاصة، فضل كبير في تحديد الثقافة السوداء والهوية السوداء، رغم سلسلة الإشكاليات التي اكتنفته منذ البدء، والتي كان على رأسها معضلة تنميط «علم الجمال الأسود» بوصفه «نقيض علم الجمال الأبيض»، ليس أكثر.

وكان طبيعياً أن تقترن النظرية بالممارسة، فتكون حياة سيزير السياسية حافلة بدورها: الإنتساب إلى الحزب الشيوعي الفرنسي سنة 1945، حين انتُخب رئيساً للبلدية العاصمة فور - دو - فرانس، وناثياً في الجمعية الوطنية الفرنسية؛ وتأسيس «الحزب التقدمي المارتينيكي»، بعد الإنسحاب من الشيوعي الفرنسي على قاعدة الموقف النقدي من الستالينية. آخر مواقفه السياسية كانت مناصرة مرشحة الحزب الإشتراكي الفرنسي، سبغولين رويال، في الإنتخابات الرئاسية الأخيرة (والإنصاف يقتضي التذكير بأنها، قبل ساركوزي، كانت صاحبة اقتراح نقل رفات سيزير إلى البانتيون). وفي أواخر 2005، تلقى ساركوزي (وكان يومذاك وزيراً للدخالية، ورئيس الحزب الحاكم) صفة معنوية خاصة، حين قرأ سيزير رفض استقباله في المارتينيكي. كان سيزير يعلن مناهضته لقانون فرنسي جديد قضي بإجبار المدارس على تعليم «الجوانب الإيجابية» في الإستعمار، وكان يقاطع أيضاً هذه الـ «فرنسا» الساعية إلى تجيبل ماضيها الإستعماري.

لكّن سيزير، قبل هذه الاعتبارات، كان شاعراً من طراز خاصّ، نحت قصيدته في عقد مصالحات شاقة بين حداثة فرنسا وتراث المارتينيكي، وبين المزاج السوريالي المنعق والنصّ المقاوم للمتزم، فضلاً عن انطلاق مغامرة لغوية فريسة نقلت إلى الفرنسية مناحات أسرة من قاموس مياه الجزر الدافئة. وفي «دفتر عودة إلى البلد الأم»، قصيدته العظيمة التي أنجزها سنة 1939 ونالت مديحاً (متوقفاً) من سارتر، وآخر (غير منتظر) من أندريه بروتون، ثمّة ذلك الشعر الحرّ في الشكل وفي المحتوى، الحدائي التجريبي، وليد حكايات الناس وحكمة الأسلاف.

ويبقى أنّ إلقاء عظام هذه الشخصية الغدّة قد لا ينتهي تماماً إلى الغرض الذي يسعى إليه ساركوزي، لأنّ وصية سيزير واضحة صريحة: أن يُدفن في بلدته فور- دو - فرانس، وأن تبقى رفات ههناك... حصرياً. ومن الغنيمة سوف يكتفي الرئيس الفرنسي بلوحة رخام تعلق على أحد جدران البانتيون، تحمل اسم إيميه سيزير؛ وأمّا ساركوزي المرشّح الرئاسي الآتي، فإنه لا ريب سوف يجعل من تلك اللوحة أيقونة حملاته الإنتخابية في أوساط أهل المارتينيكي، ولدى معظم الناحيين السود. زوجة ساركوزية، حتى إذا كانت تسير رأساً على عقب!

موظف بنك في الأردن يحتال ويحوّل مليوني دولار إلى حسابه الخاص

■ عمان - يو بي أي: تمكن أحد الموظفين العاملين في احد البنوك الكبرى في الأردن من تحويل مبلغ مليون ونصف المليون دينار (مليون دولار أمريكي) إلى حسابه الشخصي في عملية احتيال كبرى تمكن قسم المتابعة والتفتيش في ادارة البحث الجنائي من كشف خطوها نتيجة التحقيق العلمي المتطور الذي انتهجه رجال البحث الجنائي. وقالت صحيفة «الدستور» امس الاحد نقلا عن مصدر أمني ان احد الأشخاص، ويعمل موظفا في أحد البنوك تقدم بشكوى وادعى أنه وأثناء وجوده في عمله قام بطلب تقارير العمليات التي تمت خلال عطلة العيد وتفاعا بوجود مبالغ مالية تعود للبنك قد قيدت بحسابات أحد الأشخاص وهو موظف في البنك نفسه وأبنائه وهو لا يقوم بصلاحيات مدير البنك الناطق وحسابات تعود لشخص آخر وأبنائه، وهو أيضاً موظف في البنك نفسه ويعمل بدرجة مدير، وثبت أنه وخلال عطلة العيد قام المشبوهون بسحب مبالغ مالية ومغادرة البلاد. ونقلت الصحيفة عن المصدر ذاته انه تم القاء القبض على احد المشبوهين، وبالتحقيق معه افاد انه عمل في البنك بمسمى مدير فترة في فرع البنك الفوري، وبسبب عمله في البورصة ترتب عليه ديون وقروض لبنوك عدة، وفي احد المرات صادف أن تعطلت أنظمة الأرقام السرية داخل البنك في عطلة عيد الأضحي وتلقى اتصالا هاتفيا من دائرة الأنظمة وتم إبلاغه بالأرقام السرية لجميع موظفي الدائرة والتي تتسلسل من الرقم 8 - 1.

وفي اليوم التالي قابل المشبوه الثاني واتفقا على استغلال الثغرات العملية بنظام التشغيل للبنك وهي وجود الأرقام السرية بحوزتهم وإمكانية ايجاد قيود داخل داتنة بدون وجود قيود مدينية مستغلين فترة العطلة الرسمية وبعدها ذهب لمكان عمله وقام بإطفاء كاميرات المراقبة داخل القاعة وحضر المشبوه الثاني ودخل إلى غرفة المدير وقام بترحيل مبالغ مالية لحسابه وحسابات ابائنه ومبلغ مالي ايضا لحساب شريكه وقام بتسديد ديونه وغادر البلاد الى جنوب افريقيا لتفضية عطلة العيد.

مصمم حلي لبناني يهدي لهندساي لوهان عقدا ب 25 الف دولار

■ لوس انجليس - يو بي أي: عوضت الممثلة الأمريكية ليندساي لوهان عن الأيام التي أمضتها في مركز لإعادة التأهيل بالحصول على عقد تقدر قيمته بـ25 ألف دولار هدية من صديقها مصمم المجوهرات اللبناني باسكال معوض.

وذكر موقع «بيبول» الأمريكي ان لوهان التي بدت سعيدة وبصحة جيدة بعد أيام على خروجها من مركز إعادة التأهيل من الإدمان على الكحول والخدرات، حصلت على عقد فيه قلب مرصع بالاس من صديقها معوض عندما تزرته في صالة عرض لمجوهراته في لوس انجليس.

وأشارت إلى ان العقد الذي اهداه معوض لوهان (24 سنة) مرصع بماس وزن 10 قيراط ويقدر ثمنه بـ25 ألف دولار.

وقال معوض (38 سنة) للموقع «ليندساي تبدو رائعة، وهي تتصرف بإيجابية ونحن نشوق لتفضية وقت أطول معا في العام 2011».

وقال مصدر مقرب من لوهان ومعوض أنهما «لا يخططان للعمل معاً»، مضيفاً ان «ليندساي عزيزة على قلب معوض، وهو يظن انها تمشي على الطريق الصحيح الآن ويرى انها تسير في اتجاه ايجابي».

يشار إلى ان معوض عمل مع النجمة الأمريكية نيكول ريتشي على إطلاق أول مجموعة مجوهرات خاصة بها تحمل اسم «هاوس أوف هارلو 1960».

وغادرت لوهان في 3 كانون الثاني/يناير الحالي مركز إعادة التأهيل الذي قبعته فيه طوال 90 يوماً لتلقي العلاج من الإدمان على الكحول والخدرات.

الطماطم تحمي من أمراض الشرايين

■ طوكيو - يو بي أي: قال باحثون يابانيون إن تناول الطماطم قد يحمي من الإصابة بأمراض الشرايين. وأوضح الباحث تيريو كودا من جامعة كيوتو إن الديسليبيديما تنتج عادة عن وجود كميات غير طبيعية من الدهون في مجرى الدم، وقد تؤدي إلى الإصابة بتصلب الشرايين وتلف الكبد وغيرها.

وقال إن مركب «9-أوكسو-9-أوكتاديكايونيك»، الموجود في الطماطم يساعد عملية أكسدة الأحماض الدهنية ويساهم في تنظيم عملية الأيض في الكبد.

كما يساهم المركب في محاربة الديسليبيديما والحماية من الإصابة بأمراض الشرايين. ونشرت تفاصيل الدراسة في دورية «التغذية بالجزئيات والأبحاث الغذائية».

مليونتي فلبيني يسIRON حفاة وراء تمثال خشبي للمسيح أملا في الشفاء

■ مانيلا-رويترز: جاب قرابة مليوني مسيحي شوارع العاصمة الفلبينية مانيلا وهم حفاة امس الاحد وراء تمثال أسود للمسيح المسيح يعتقد أنه يملك القدرة على الشفاء.

والتماثل الخشبي للمسيح بالحجم الطبيعي ويعرف باسم «الناصرى الأسود»، ونحت في المسكيت ثم نقل إلى الفلبين في أوائل القرن السابع عشر. ويتم إخراج التماثل من كنيسة كياو في مانيلا في التاسع من كانون الثاني/يناير من كل عام للقيام بأكبر مسيرة في الفلبين ذات الأغلبية الكاثوليكية.

وسقط المئات مغشيا عليهم بسبب الحر واصيب آخرون وسط تدافع الناس في الشوارع الضيقة. ونقل تسعة أشخاص إلى مستشفيات قريبة بعدما أصيبوا بحالات ارتفاع في ضغط الدم وكسور وجروح.

وقالت الشرطة الفلبينية إن نحو نصف مليون شخص احتشدوا في قداس في الصباح الباكر أقيم في حديقة عامة. وقالت فلبينية تدعى جينغرسو فو إنها تشارك في المسيرة السنوية منذ أن كانت طفلة حتى تشكر الناصري الأسود على مساعدة أسرته في التغلب على المرض والتماثل المالية والشخصية.

وقدرت الشرطة أن أكثر من 500 ألف شخص غابيتهم حفاة الاقدام شاركوا في المسيرة التي امتدت لمسافة خمسة كيلومترات من متنزّه لونيئا العام في مانيلا إلى كنيسة الناصري الأسود مروراً بالأحياء القديمة في المدينة.

النظام الغذائي الغني بالدهون يزيد خطر الإصابة بسرطان الثدي

■ فيلادلفيا-يو بي أي: حذر باحثون أمريكيون من أن اتباع نظام غذائي غني بالدهون والكوليستيرول يزيد خطر الإصابة بسرطان الثدي. وقال الباحث في مجال علم الأحياء فيليب فرانك من جامعة «توماس جيفرسون» إن خطر إصابة المرأة في الدول الغربية التي يتميز نظامها الغذائي بمعدلات عالية من الدهون، أعلى بخمس مرات مقارنة بالمعدلات في الدول المتطورة الأخرى. واستخدم الباحثون الفئران لإجراء الدراسة، حيث خضعت مجموعة منها لنظام غذائي يحتوي على 21.2 % من الدهون و0.2 % من الكوليستيرول، ما يعكس النظام الغذائي الغربي، فيما أخضعت مجموعة أخرى إلى نظام غذائي يحتوي على 4.5 % من الدهون وكمية تكاد تكون معدومة من الكوليستيرول. وظهر أن الأورام المسببة لسرطان الثدي ظهرت لدى الفئران التي تناولت الغذاء الغني بالدهون بنسبة أكبر بـ50 % مقارنة مع الفئران الأخرى.

غوينيث بالترو مدرّسة تربية جنسية

■ لوس انجلس - يو بي أي: ستعود الممثلة الأمريكية غوينيث بالترو لتطل في حلقتين جديدتين من مسلسل «علي» في الموسم المقبل. وذكر موقع «انترتاينمنت ويكلي» ان بالترو، التي سبق وأطلت في الفيلم بدور مدرّسة موقّعة تدعى «هولي هوليداي»، ستعود لتطل في حلقتين جديدتين بدور مدرّسة تربية جنسية. وستقيم شخصية بالترو علاقة مع مدرّس الفرقة الغنائية

استضافة الروائي الجزائري واسيني الأعرج في الدورة القادمة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، التي من المقرر انطلاقها في السادس والعشرين من الشهر الجاري بقاعة المؤتمرات بالقاهرة.

راق «أركان» ينظم بالتعاون مع دار النشر «الفنك» بالدار البيضاء معرضاً تكريمياً لذكرى الفنان التشكيلي المغربي الراحل محمد الدريسي.

فرقة عمان للموسيقى العربية بقيادة صخر حتر تقسيم أمسية في السابعة والنصف، مساء اليوم، بعنوان «أجمل ما غنّى فريد الأطرش» وذلك على مسرح مركز الحسين الثقافي بالعاصمة الأردنية.

الهيئة المصرية العامة للكتاب قررت

أحوال الناس



البابا شنودة الثالث، بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، توجه امس الاحد الى الولايات المتحدة في رحلة علاجية سيخضع خلالها لفحوص طبية في مستشفى كليفلاند.

منتدى عبد الحميد شومان الثقافي يستضيف الباحث في شؤون الفكر العربي الحديث والمعاصر الدكتور زهير توفيق، لإلقاء محاضرة بعنوان «الوafd